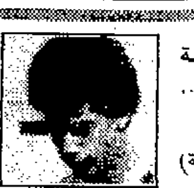
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs



الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
الجمعة ٣ جمادي الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٢/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٢
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها
London - Friday, 22 January 1988 - Front Page No. 1 - Vol. 10 No. 3342

سكوتلانديارد تحقق في مقتل عراقي تناول جرعة سم في «عشاء عمل»

لندن - «الشرق الأوسط» والوكالات:

كلفت إدارة شرطة سكوتلانديارد البريطانية شعبة مكافحة الارهاب التابعة لها بالتحقيق في حادث مقتل رجل أعمال عراقي بجرعة سم مميتة تناولها في «عشاء عمل» قبل اسبوعين مع ٣ رجال اعمال قدموا إلى لندن من العراق.

وقال متحدث باسم سكوتلانديارد أمس انها تشك في أن مقتل رجل الأعمال واسمه عبد الرحيم شريف علي أمس الأول، مرتبط بنشاطاته كمدير دار نشر تدعى «منشورات العصر الجديد». وأوضح أنه توفي صباح أمس الأول في احد مستشفيات لندن. وأشار المتحدث إلى أن الشرطة البريطانية تبحث عن الرجال الثلاثة الذين غادروا بريطانيا في اليوم التالي لاستجوابهم. كذلك أكد أن فحوصا تجري لتحديد طبيعة السم. وعلم ان علي كان أدلى بتصريح للشرطة ولأحد القضاة على فراشه في المستشفى قبل بضع ساعات من وفاته.

والقتيل كان المدير المالي لدار النشر المذكورة التي كانت تصدر مجلة «فنون عربية»، وأصدرت كذلك أربعة اعداد من «مجلة ٢٠٠٠» قبل أن تتوقف ثم تقفل الدار بناء على تعليمات صدرت من بغداد لأسباب مالية.

في أعقاب ذلك، بقي عبد الرحيم في لندن لتصفية أعمال الدار فدعي بعد فترة إلى بغداد، غير أنه ماطل في الاجابة، ثم دعي مرة اخرى فرفض نهائيا وحاول ربط نفسه بالمعارضة العراقية وقام بعدة اتصالات في هذا الاطار.

ويقول بعض المطلعين إن عبد الرحيم اتهم باختلاس جزء من أموال الشركة بعد أن تراكمت عليه الديون

بسبب تصريحاته حول اغتيال الحكيم
وزير الاعلام السوداني يتلقى تهديداً بالقتل

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

اتخذ حادث اغتيال السيد مهدي الحكيم، احد قادة المعارضة العراقية الموالية لإيران، بعداً جديداً عندما تكشف أمس أن وزير الاعلام السوداني السيد التوم محمد التوم تلقى تهديداً بالقتل «إذا لم يكف عن تصريحاته بشأن هذه القضية». وفي الوقت نفسه اشار شهود عيان ان من تنطبق عليه اوصاف الجاني يمكن ان يكون من مواطني دولة شمال افريقية. ومازالت سلطات الأمن السودانية تواصل تحقيقاتها لكشف الكثير من الجوانب الغامضة التي مازالت تكتنف حادث الاغتيال.

فقد علمت «الشرق الأوسط» ان مكتب السيد التوم تلقى مساء أمس الأول اتصالا هاتفيا من شخصية مجهولة يعتقد انها امرأة طلبت من سكرتيرة الوزير ابلاغه «بأن يوقف تصريحاته الاعلامية حول حادث الاغتيال لئلا يكون مصيره مصير الحكيم نفسه».

واتخذت قوات الأمن السودانية على الفور اجراءات أمنية مشددة حول مبنى الوزارة ومكتب الوزير التوم.

وكان التوم قد ادان في تصريح ادلى به عقب وقوع حادثة الاغتيال مباشرة العملية ووصفها بأنها اسلوب دخيل على أخلاقيات الشعب السوداني وديمقراطيته. وقال إن السودان حكومة وشعبا يستنكر استغلال سماحته وتصفية الخصومات الأجنبية على أرضه.

وقد استمرت الحراسة المشددة على موانىء الدخول والخروج جوا وبحرا والمراقبة الدقيقة لكل المسافرين من الخرطوم، وأكدت السلطات الأمنية انه لم يغادر منذ وقوع الحادث أي شخص تنطبق عليه أوصاف الجاني التي قدمها الشهود.

وتقول بعض الأوساط إن الشخص الذي قدم إلى فندق «الهيلتون» في الساعة السابعة والنصف تقريبا من مساء يوم الأحد الماضي، اي قبل ساعة من وقوع الحادث، وسأل عن السيد الحكيم قد ابلغ موظف الاستقبال انه من مواطني دولة عربية في شمال افريقيا، وهو ما كان واضحا من خلال لهجته ايضا.

وذكرت الاذاعة الايرانية أمس ان جثمان الحكيم سينقل إلى مطار طهران.

وطلب بيان صادر عن «المجلس الأعلى لقيادة الثورة الاسلامية» في العراق ومركزها إيران ويرأسها شقيق الحكيم محمد باقر، من جميع اللاجئين العراقيين التوجه إلى المطار لاستقبال جثمان الحكيم.

وأوضحت الاذاعة ان وفداً من وزارة الخارجية الايرانية ومن المجلس توجه مساء الأربعاء إلى الخرطوم. وان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني أكد لدى استقباله الوفد الايراني ان بلاده ستجري تحقيقا معمقا للعثور على مرتكبي الاعتداء على الحكيم.

وقد اجتمع الوفد ايضا مع وزير العدل السوداني الذي أشار إلى ان «قضاء بلاده في حالة تأهب وأنه سيفعل كل ما يلزم للعثور على الجناة».

إلى جانب ذلك، صرح في لندن الدكتور صاحب الحكيم، ابن عم السيد مهدي الحكيم، ان ممثل «الجبهة الاسلامية القومية» في العاصمة البريطانية ويدعى التيجاني هو الذي اتصل بالسيد مهدي ووجه له الدعوة لحضور مؤتمر الجبهة وأخذ منه جواز سفره واستحصل له على تأشيرة الدخول إلى السودان.

وتقول مصادر مطلعة على بعض خلفيات ما حصل، ان التيجاني اتصل فعلا بالسيد المهدي، ثم اتصل بالسيد حسن الترابي امين عام الجبهة وأبلغه ذلك، فرد عليه الأخير داعيا منفذه ابلاغ الحكيم بعدم المجيء لأنه «لا الجبهة ولا الحكومة تستطيعان توفير الحماية اللازمة له»، فتولى التيجاني ذلك، إلا أن المسألة هنا يكتنفها بعض الغموض، بحيث ترجح هذه المصادر أن يكون الحكيم أصر على الذهاب إلى الخرطوم فعمد حينها ممثل الجبهة في لندن إلى استحصال تأشيرة الدخول له.

أبو اللطف: الانتفاضة غيرت موازين القوى

لندن - «الشرق الأوسط»:

ذكر السيد فاروق القدومي (أبو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي يزور لندن حاليا تلبية لدعوة من حزب العمال البريطاني، ان الانتفاضة في فلسطين المحتلة هي رسالة واضحة بأن القضية الفلسطينية هي القضية الأولى في الشرق الأوسط وأن عدم ايجاد حل عادل لها سيبقي المنطقة معرضة لخطر الحروب والاضطراب والتهديد الصهيوني بالتوسع.

وقال في مؤتمر صحفي عقده أمس إن الانتفاضة غيرت من موازين القوى في المنطقة، كما أنها عمقت من الشرخ الحاصل داخل المجتمع الصهيوني الاستيطاني نفسه.

واضاف أن هذا الشرخ هو أحد انجازات وأهداف الانتفاضة الشعبية بسبب التأثير الكبير الذي تعكسه على العقلية الاستعمارية داخل المجتمع الاسرائيلي.

«الشرق الأوسط» تستوضح مواقف الأساطيل
فرنسا لا تتبنى تصريحات قائدها حول «أسس الاشتباك» مع ايران

لندن - «الشرق الاوسط»: من حسني خشبة:

امتنعت وزارة الدفاع الفرنسية امس عن تبني ما ادلى به قائد الاسطول الفرنسي في الخليج من تصريحات اعتبرت تطورا كبيرا في اسس الاشتباك مع القوات الايرانية.. واكدت وزارة الدفاع الامريكية، في اتصال مع «الشرق الاوسط» من لندن ان موقفها في الخليج لم يتغير رغم دعوة القائد الفرنسي للدول الغربية الاخرى من اجل تطوير قواعد الاشتباك لديها.. ولدى سؤال وزارة الدفاع البريطانية عن تصريحات القائد الفرنسي وما اذا كانت باريس قد ناقشت بريطانيا حول توسيع قواعد الاشتباك في الخليج ردت بقولها: ربما فعلت ذلك لكننا لا نكشف النقاب عما يدور بيننا والفرنسيين لأي جهة، ولا نناقش قواعد الاشتباك مع احد.

وكان قائد الاسطول الفرنسي في المحيط الهندي ومنطقة الخليج الادميرال جاي لابوبري قد عقد اول امس مؤتمرا صحفيا على متن سفينة القيادة «مارن» قبالة المنامة وادلى بتصريحات عن توسيع نطاق المواجهة مع الزوارق العسكرية الايرانية على نحو اعتبره المراقبون اكثر ما ذهبت اليه قوة غربية في اتاحة مظلة الحماية العسكرية لجميع السفن التجارية المستخدمة للخليج بغض النظر عن جنسيتها او العلم الذي ترفعه، بل ان القائد اوضح انه يصدر بذلك قواعد اشتباك جديدة.

وطرحت «الشرق الاوسط» الامر على وزارة الدفاع الفرنسية في اتصال هاتفي من لندن لكن المكتب الصحفي للوزارة اصر على انه غير قادر على تاكيد او نفي ما جاء على لسان القائد الفرنسي باعتباره موقفا رسميا فرنسيا. ورفضت المتحدثة في المكتب كشف النقاب عن هويتها، بل ذكرت ان رئيسها في المكتب طلب منها قطع الاتصال!

وكانت «الشرق الاوسط» قد حاولت استيضاح الموقف الرسمي من سفارة فرنسا في لندن... غير ان الناطقة بلسان السفارة اوضحت انها لم تتلق من وزارة الدفاع الفرنسية ما يؤكد او ينفي تصريحات قائد الاسطول الفرنسي، ومضت تقول: وربما اراد القائد ان يعبر عن موقفه هو مادام لم يضمن تصريحاته اشارة الى وزارة الدفاع، ومن ثم فكلامه ليس بيانا رسميا ولا نستطيع ان نؤكده او ننفيه.

كما طرحت «الشرق الاوسط» الامر على وزارة الدفاع البريطانية وقد فوجيء الناطق بلسان الوزارة، ديفيد هيل، باعلان القائد الفرنسي الذي وصفه بانه مثير للاهتمام.. وطلب مهلة لبحثه مع آخرين في الوزارة.. موضحا ان الموقف البريطاني في الخليج يهتم بتجنب التصعيد وتخفيف امكانات المواجهة..

وفي اتصال لاحق رد زميله، ديريك بلوز، قائلا ان الوزارة لا تناقش قواعد الاشتباك

(التتمة على ص ٢)

جلسات عامة الاثنين المقبل
مجلس النواب المغربي يناقش تعديلات قوانين الاستثمار

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ مجلس النواب المغربي من الاثنين المقبل عقد سلسلة جلسات عامة لمناقشة التعديلات التي تقدمت بها الحكومة لتغيير مختلف قوانين الاستثمار في البلاد. وقد انهت اللجان البرلمانية أخيرا سلسلة اجتماعات مغلقة عقدتها على مدى أكثر من اسبوع لدراسة آثار وأبعاد هذه التعديلات. وقالت مصادر برلمانية إن جميع الفرق (المجموعات) النيابية قد تقدمت بمجموعة تعديلات مضادة، إلا انها تعديلات لا تشمل جوهر الاصلاحات التي تقدمت بها الحكومة.

وتسعى بعض الفرق البرلمانية إلى اقناع الحكومة بضرورة اخضاع جباية الضرائب على الشركات والارباح المهنية لمراحل، إلا أن بعض فرق المعارضة بالخصوص ماتزال تجد في التسهيلات والامتيازات التي تقدمها قوانين الاستثمار في شكلها الجديد اجراءات تشجيعية تفوق طاقة البلاد.

وقد تشبث عدة مواجهات بين الحكومة والنواب وبين النواب انفسهم من داخل الفريق الواحد فضلا عن المشادة المستمرة بين فرق الأغلبية وفرق المعارضة بخصوص التعديلات الجديدة التي تقدمت بها الحكومة. وبينما ترى فرق الأغلبية ضرورة توسيع اجراءات الامتياز المقدمة للمستثمرين ترفض المعارضة حصر هذه الاجراءات في انتاج الصناعة التقليدية الموجهة للاستهلاك المحلي وانتاج الصناعات المصدرة والصيد البحري في السواحل والسكن الشعبي.

ورغم ان نسبة مداخيل خزينة الدولة المنتظرة من تقليص فترات الاعفاءات التي كانت مقدمة بمختلف انواع الاستثمارات ماتزال في حكم التقديرات ولا تتجاوز ٢٥ مليار سنتيم، حسب بعض المصادر غير الحكومية، إلا أن الحكومة تجد في هذا التقليص اجراء ضروريا لدعم موارد الدولة على المدى المتوسط ومواصلة دورها في مجال الاستثمار العام.

مبارك: ساعلن مبادرة بشأن القضية الفلسطينية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك على ضرورة التحرك السريع لايجاد حل لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، واشار إلى أن مرور الوقت يزيد الامور تعقيداً بالنسبة للأراضي المحتلة سواء في الضفة الغربية أو الجولان. وقال الرئيس مبارك إن لديه مبادرة سوف يعلنها في هذا الصدد.

وكان الرئيس المصري يتحدث بذلك أمام عدد من الكتاب والأدباء المصريين في معرض القاهرة الدولي للكتاب الذي افتتحه امس.

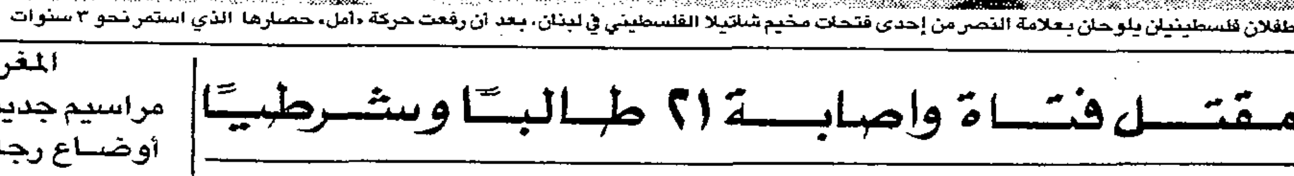
وقال مبارك: إن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية هي بمثابة ناقوس الخطر لكل الأطراف وتفرض على الجميع التحرك لتحقيق السلام الشامل والعادل وايقاف اعمال العنف وتوفير المناخ للتحرك على طريق عقد المؤتمر الدولي. واضاف: انه كلما مر الوقت زادت الأمور تعقيداً بالنسبة للأراضي المحتلة في الضفة الغربية او الجولان، واننا لا نريد أن يستمر الحكم على القضية الفلسطينية بانها قضية الفرص الضائعة.

واكد الرئيس المصري ان أهم نتائج جولته الأخيرة في الخليج هو جمع الرأي والكلمة العربية من اجل الحفاظ على كيان الأمة العربية ومواجهة الأخطار التي تهددها.

كما اكد على اهمية السعي لتحقيق السلام في منطقة الخليج، مشيراً إلى أن أمن الخليج هو أمن مصر.

طفلان فلسطينيان يلوحان بعلامة النصر من إحدى فتحات مخيم شاتيلا الفلسطيني في لبنان، بعد أن رفعت حركة «أمل» حصارها الذي استمر نحو ٣ سنوات

(راجع ص ٢)



مقتل فتاة واصابة ٢١ طالباً وشرطياً
صدامات في جامعة فاس

فاس - أ.ف.ب: أعلنت وكالة الأنباء المغربية بعد ظهر أمس ان فتاة كانت قد اصيبت بجراح خطيرة اثناء مواجهات عنيفة وقعت أمس الأول بين قوات الأمن وبين الطلاب في فاس توفيت متأثرة بجراحها في احد مستشفيات المدينة. وقالت الوكالة إن هذه الصدامات ادت إلى اصابة ٢١ شخصا منهم ٨ من الطلاب و١٣ من افراد الشرطة بينهم اثنان اصاباتهما بالغة.

وذكر مصدر مغربي لوكالة الانباء الفرنسية أن هذه الصدامات التي وقعت بين الشرطة ونحو الفين من طلاب جامعة فاس في وسط المغرب قد جرت عندما بدأت مظاهرة لدعم الانتفاضة الفلسطينية بالأراضي المحتلة في التحول عن غايتها.

وقال مصدر لوكالة الأنباء الفرنسية ان الصدامات وقعت بين الساعة العاشرة صباحا والواحدة بعد الظهر بالتوقيت المحلي الموافق لتوقيت جرينتش في حي الجامعات بضاحية المدينة.

شاهد عيان

انتصرت أمس «حقوق الانسان» انتصاراً رائعاً حين سمح للمدعو يوسف بيغون اخيراً ان يهاجر من الاتحاد السوفيتي إلى اسرائيل.

وفي هذا الوقت بالذات كان وزير «الدفاع» الاسرائيلي اسحق رابين يقول أمام كل عدسات التلفزيون في العالم: انني أحذر اهالي غزة من انهم سوف يعانون عذاباً طويلاً.

مضحك هذا العالم، حيث الهجرة حق انساني والوطن عذاب طويل!

سمير عطا الله

الزين للسفراء العرب: نعمل على اقامة المغرب الكبير

تونس - مكتب «الشرق الأوسط»:

ناشد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي المجموعة الدولية والرأي العام العالمي والمنظمات الانسانية في انحاء العالم ان تعمل على ايجاد حل مناسب للقضية الفلسطينية وبما يضمن قيام الدولة الفلسطينية المستقلة فوق التراب الفلسطيني. واكد حرص بلاده على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها وعزمها على تطوير علاقاتها مع الاشقاء والاصدقاء على اساس الاحترام المتبادل والصداقة والتعاون واقامة المغرب العربي الكبير وتذليل الصعوبات القائمة في طريقه.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها الرئيس بن علي لدى استقباله اعضاء السلك الدبلوماسي في تونس صباح امس وهو اول لقاء له معهم منذ التغيير الذي شهدته تونس في ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

غداً
الشاعر الكبير محمد الفيتوري في قصيدة جديدة

انهيار شركة «الهلال» لتوظيف الأموال يولد ردود فعل سلبية في مصر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يرقب سوق المال في مصر أزمة انهيار شركة «الهلال» لتوظيف الأموال بتخوف شديد خاصة بعد ان بدأ جهاز المدعي الاشتراكي التحقيق حول اسباب هروب اصحاب الشركة إلى الخارج. وكشفت مصادر اقتصادية لـ «الشرق الأوسط» ان اصول الشركة المنهارة قد لا تتجاوز حوالي ٢٠ مليون جنيه، في الوقت الذي تقدم المودعون او المساهمون في الشركة، والذين تبلغ قيمة ودائعهم حتى الآن حوالي ٦٥ مليون جنيه، للحصول على مستحقاتهم.

وقد أحدث الانهيار في هذه الشركة ردود فعل سلبية على جميع شركات توظيف الأموال العاملة في مصر، وخاصة الشركات الكبيرة التي تحاول حاليا ان تثبت اقدامها في السوق الاقتصادي، وان تثبت للرأي العام انها شركات جادة وجديرة بأن تأخذ نصيباً كبيراً من الحركة الاقتصادية، وخاصة قبل صدور قانون تنظيم أوضاع هذه الشركات والمطروح حاليا امام البرلمان ولم تبدأ مناقشته بعد.

وقد ألقت تجربة سقوط شركة «الهلال» بظلال من الشك حول مستقبل جميع هذه الشركات والتي حاولت واحدة من أكبرها، وهي شركة «الريان» شراء اصول الشركة المنهارة وتعويض المستثمرين حسب نسبة الاصول الموجودة بالفعل. ولكن حدثت خلافات شديدة حول تنفيذ القرار وكيفية تعويض المتضررين، مما أدى إلى انسحاب شركة «الريان» في الوقت الذي بدأت فيه شركة أخرى بحث امكانية القيام بهذا الدور، لكن المرجح في الأوساط الاقتصادية المصرية أنه من الصعب أن تنجح في هذه المحاولات وبالتالي لن يصبح امام المستثمرين إلا اللجوء إلى المدعي الاشتراكي لانقاذهم وإدارة أموال هذه الشركة في محاولة لانقاذ ما يمكن انقاذه من مدخراتهم الضائعة.

ووسط هذه الظروف تبذل شركات توظيف الأموال جهوداً كبيرة في محاولة لتحسين صورتها امام الرأي العام، وكسب انصار ومؤيدين قبل صدور القانون الجديد. وأعلنت خلال الفترة الماضية عن تحويل شركاتها إلى شركات مساهمة كبيرة ورفع رؤوس اموال هذه الشركات بنسبة مختلفة، في الوقت الذي تستمر عمليات اصلاح أوضاعها.

وكان الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء قد عقد عدة اجتماعات مع المسؤولين بالقطاع الاقتصادي والمصرفي لدراسة اوضاع شركات توظيف الأموال، والاعداد للقانون الجديد. وتم الاتفاق بشكل عام على ضرورة ان تمارس هذه الشركات نشاطها في شكل شركات مساهمة، مع قيام هيئة سوق المال والبنك المركزي بالرقابة المالية على اوضاع هذه الشركات. ولكن مناقشة هذا المشروع تأجلت نظرا للمعارضة الشديدة من جانب الشركات وعدم الوصول إلى حلول لعدد كبير من المشاكل المطروحة بين الجانبين.

ريجان للملك الحسن: واشنطن مقتنعة بضرورة مساهمة الفلسطينيين في أي مفاوضات

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

تلقى الملك الحسن الثاني رسالة من الرئيس الامريكي رونالد ريجان رد فيها على الخطاب الذي كان العاهل المغربي قد القاه خلال اجتماع لجنة القدس في ايفران اوائل الشهر الجاري.

قال ريجان في تلك الرسالة إن الولايات المتحدة قد برهنت عن اقتناعها بان الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني يجب ان ينص عليها في اي اتفاق يعقد ويتناول بالدرس الحل النهائي للاراضي المحتلة، كما يجب ان يساهم الطرف الفلسطيني في كل مرحلة من مراحل المفاوضات.

وجاء في رد الرئيس الأمريكي بأن خطاب العاهل المغربي «تضمن افكاراً بليغة تذكر بالتعاون التاريخي في مجال الدفاع عن الحرية والكرامة الانسانية».

وورد في الرد: «إن هذه المبادىء السامية ستنير دوما طريقنا في البحث عن السلم والاستقرار في هذا الصدد، وأن الانسان ليشعر ان الشرق الأوسط أحوج من أي مكان إلى التمتع بهذا الاستقرار».

وأضاف ريجان: ان الأحداث الأليمة التي نشاهدها في الضفة الغربية وغزة لتهيب بنا عاجلا ومرة أخرى للبحث عن حل للنزاع العربي الاسرائيلي، وأن الولايات المتحدة لتناشد الطرفين بالتحلي بالهدوء والسكينة وتطلب منهما أن يبذلا قصارى الجهود ليتجنبا كل عنف ومجابهة، وأنه ليجدر بالطرفين لكي يصلا إلى تحقيق شيء ملموس ان يتحليا بكامل الاستعداد ويتخذا مواقف تستمد من الواقع الذي يفرض نفسه لا من نظريات وأفكار خيالية فحسب.

صدام يترأس اجتماعا مشتركاً لمجلس قيادة الثورة والحزب

بغداد - ق.ن.أ: استعرض اجتماع مشترك عقد امس لمجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي العراقي الأوضاع السياسية العربية والدولية.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن الاجتماع الذي عقد برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين استمع من السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة إلى تقرير عن نتائج زيارته الأخيرة لعدد من دول الخليج العربية.

المغرب: مراسيم جديدة لتحسين أوضاع رجال التعليم

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

ناقشت الحكومة المغربية في اجتماع عقدته برئاسة الوزير الأول الدكتور عزالدين العراقي مجموعة مراسيم تتعلق بتحسين الوضعية المادية لمختلف فئات رجال التعليم.

ولم تعلن حتى الآن الاجراءات التي تضمنتها المراسيم الجديدة، إلا أن بلاغ الحكومة تضمن ان هذه المراسيم ستعرض على العاهل المغربي الذي كان قد اكد في خطاب العرش للسنة الماضية ضرورة تحسين وضعية رجال التعليم.

وكان البرلمان المغربي قد ناقش تحسين وضعية رجال التعليم خلال دراسة مشروع ميزانية العام الحالي، ورغم ان هذه الميزانية لم تتضمن نصا صريحا للزيادة في رواتب رجال التعليم، إلا أن وزير المالية كان قد ابلغ البرلمان ان الحكومة تتوفر على الاجراءات التنظيمية للزيادة في هذه الرواتب وتنفيذها.

هاني الحسن
لـ الشرق الاوسط

نتطلع لتحرك عربي جماعي تجاه الغرب لدعم القضية المطروح ليس التفاوض بل كيفية حماية شعبنا

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان:

قال السيد هاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة تتطلع لتحرك عربي بقيادة المملكة العربية السعودية ومصر والجزائر لاستقطاب موقف عربي جماعي موحد للضغط على اوروبا والولايات المتحدة لمواجهة الاسرائيليين لتطوير الموقف السياسي الدولي يضمن حقوق وحماية الفلسطينيين وايقاف الاعتداءات عليهم كخطوة مهمة على طريق انعقاد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية واستثمار نضوج الراي العالمي بعد الانتفاضة العظيمة لابناء شعبنا في الارض المحتلة من اجل اتخاذ خطوات لصالح الشعب الفلسطيني.

واكد الحسن في حديث خاص مع «الشرق الاوسط» ان السيد ياسر عرفات سيطلب غدا (السبت) اثناء حضوره اجتماع مجلس الجامعة العربية الذي سيعقد في تونس وضع خطة عربية تضمن حماية الفلسطينيين في الارض المحتلة سواء عبر مراقبين او قوات دولية من الامم المتحدة.

واعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية على اتصال وتنسيق مستمر مع القيادة السعودية للخطوة المقبلة التي اتفقنا عليها والتي تتركز على جني حصاد سياسي لانتفاضة ابناء الارض المحتلة حيث ان مفهومنا في القيادة الفلسطينية بان النضال يزرع والعمل السياسي يحصد لاعطاء هذا الشعب حقوقه السياسية والوطنية الثابتة وتأمين جميع تطلعاته والاقرار بوجوده.

وقال ان منظمة التحرير تولي اهتماما كبيرا بمساندة ودعم المملكة العربية السعودية لما لها من ثقل سياسي وتأثير على الولايات المتحدة الامريكية واوروبا ولدينا وحدة تصور بيننا وبين السعودية لما يجب فعله في هذا الاتجاه. وفيما يلي نص الحديث:

● **هناك من يشكك بعلاقة منظمة التحرير الفلسطينية بما يجري من انتفاضة شعبية داخل الارض المحتلة.. وان هذا حدث ليس من فعل وتأثير المنظمة..**

ـ نحن لم نفاجأ بموقف المشككين وما يرددونه بان الذي حدث ليس من فعل المنظمة او ببروز اوضاع وقيادات جديدة.. هذا الكلام يفتقر الى الدقة والموضوعية والحجة والدليل فالعمل الفلسطيني الذي احتفل بذكراه الـ ٢٣ في بداية هذا العام احدث بلا شك تراكما نوعيا ولدينا في الثورة الفلسطينية نظرية تقول: «رب شرارة اشعلت النار في السهل كله» فانت تعمل لكي يحدث تراكم نوعي في اوساط الشعب وحينئذ يصبح الشعب جاهزا للتحرك سواء عبر ما يصدر له من اوامر عبر الراديو او القيادات التنظيمية او المنشورات، فشعبنا في الارض المحتلة نضجت ظروف انتفاضته لعدة اسباب من جملتها ان سياسة الاحتلال واضطهاده شمل جميع فئات وطبقات المجتمع كله فمثلا قانون الضرائب الذي بدأ وحول التاجر الى رجل مفلس والسيطرة على مصادر المياه بحيث لا يستطيع المزارع اخذ حاجته الا لجزء من محصوله والسياسة الصهيونية وسياسة القمع جعلت الشعب دون شك مهيئا وقابلا للاشتعال بشرارة اي شرارة تطلق ونحن نفخر في القيادة الفلسطينية بان الفرق بيننا اليوم والحركة الصهيونية ان القيادة الفلسطينية نجحت بنقل الثورة الى الجيل الجديد بينما الحركة الصهيونية لم تنجح في نقل الفكر الصهيوني الى الجيل الصهيوني الجديد لذلك تجد العشرات بل مئات الالوف في شوارع تل ابيب وحيفا يتظاهرون ضد سياسات حكومتهم الصهيونية بينما تجد النشء الجديد في الارض المحتلة اكثر عنفا وتطرفا من الجيل الذي سبقه وهذه نعتبرها ظاهرة خير وليست ظاهرة سوء كما يظن البعض ونحن فخورون بهذا لانه من المفروض ان يبقى الجيل الجديد اكثر ارادة وتطرفا ممن سبقوه لان هذا يعني استمرارية الثورة والمجابهة مع العدو الصهيوني وبدون شك ان حركة «فتح» تستطيع ان ترفع راسها عاليا وخاصة الاخ ابو عمار عندما يقول «انا بعد ٢٣ عاما استطيع ان اقول بان الاجيال التي عمرها اليوم ما بين ١٢ ـ ٧٠ عاما في داخل الارض المحتلة استطاعت ان تخرج الى الشوارع «مسيسة» مؤمنة بقضيتها وقررت هي ان تواجه مصيرها بنفسها بدلا من انها كانت تنتظر ان ترسم لها مصيرها وهذا امر مشرف يعد انجازا يسجل للثورة الفلسطينية ونحن قدمنا في الماضي دليلا لجورج شولتز وزير الخارجية الامريكي الذي كان يقول بان الفلسطينيين داخل الارض المحتلة لا يؤيدون منظمة التحرير الفلسطينية وبانهم على استعداد لان يقوموا بمبادرات مستقبلية خارج اطار المنظمة وعندما ذهب شولتز وصدرت الاوامر من منظمة التحرير الفلسطينية بعدم لقائه لم يخالف انسان اوامر المنظمة.. فنحن ليس لدينا وقت لمناقشة الاراء التي تنظر الى الكأس فتقول انه فارغ الى نصفه مهمتنا تنطلق من ان الكأس مليء من نصفه فنحن نمر بمرحلة تاريخية فلقد جهزنا انفسنا كشعب وكقيادة من اجل ان نستخدم قوانا في اللحظة المناسبة وكما ترى حاولوا ان يغيبوا الشعب الفلسطيني عن لقاء قمة العملاقين ولكن الشعب الفلسطيني يفرض نفسه من الان على قمة العملاقين المقبلة..

● **بالتأكيد انتم تتمنون استمرارية انتفاضة ابناء الارض المحتلة، ولكن بالمقابل ما الذي ستتخذونه من اجراءات لاستمراريتها فالمضربون عن العمل وقفل محلاتهم بحاجة الى معونات والمحاصرون ينتظرون الغذاء وغيره؟**

ـ ليس بالصدفة ان يتحمل الشعب في هذه الفترة معاناة كهذه فالامر يحتاج الى دراسة وليس بوسعي الان ان اخوض في التفاصيل لانه لم يصبح بعد جزءا من التاريخ ولكنني اقول ان القيادة الفلسطينية تعمل على استثمار هذه الانتفاضة سياسيا لصالح الشعب الفلسطيني لكي يصبح لهذه الانتفاضة في النهاية معنى ولقد حققت هذه الانتفاضة عدة معان هي اولا تهزئة العدو الاسرائيلي وعلى مستوى العالم فلم يعد هناك احد اليوم قادرا على ان يقول بان اسرائيل دولة ديمقراطية وقد ثبت ان الجيش الاسرائيلي الذي يتوهم البعض انه جبار وبحاجة الى توازنات استراتيجية ثبت ان الشعب عندما يخرج الى الشارع فالتوازن الاستراتيجي هو بزج الشعب في المواجهة وليس بمزيد من تكتيل الاسلحة.

المعنى الثاني للانتفاضة هو انتقال الثورة من جيل الى جيل فكما يسمي اخي ابو عمار هؤلاء الفتيان الذين تراهم في شوارع غزة وخان يونس والخليل وسحمر ونابلس والقدس ورام الله كما يسميهم بالجنرالات الجدد ففعلا هناك جنرالات جدد ولدوا الان ولكن الذي يجب ان ننجزه الان هو كيف تخطو المؤسسة الدولية سواء مجلس الامن او الامم المتحدة خطوات اكثر لتطويق الدبلوماسية الاسرائيلية والسياسة الاسرائيلية ومن اجل هذا نحن بحاجة الى الدعم المادي والمساعدات ونحن سعداء بقرار المملكة العربية السعودية في تقديم المواد التموينية والمساعدات عبر اللجنة الشعبية لمساعدة مجاهدي فلسطين التي يراسها باهتمام الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض. وقد سألت اخي ابو عمار منذ ايام الى متى ستستمر هذه الانتفاضة فكان جوابه لي: «نحن في تشاور مستمر فالراي في النهاية لابناء الارض المحتلة في الداخل وللجنرالات الجدد فعليهم ان يقرروا هم اذا ارادوا ان يأخذوا لحظة لمزيد من الاعداد والاستعداد لمجابهة جديدة».

● **تردد انكم ستطلبون من مجلس الجامعة العربية في اجتماعه غدا (السبت) دعما ماليا عربيا يبلغ ١٥٠ مليون دولار لمساعدة ابناء الارض المحتلة..**

ـ مشروع المنظمة الذي ستتقدم به لا يحتوي على ارقام مالية ولكن بدون شك نحن سنطلب دعما ماليا لاهلنا في الارض المحتلة، وقد قامت ايطاليا بتقديم مساعدات وتحدثت قبل لقائك هاتفيا مع الاخ ابو عمار وابلغني انه في زيارته لليونان ابلغه رئيس الوزراء اليوناني بتقديم اليونان مساعدات مالية وعينية لداخل الارض المحتلة ونحن نأمل من الدول التي لم تقدم في الماضي ما تعهدت به لمنظمة التحرير الفلسطينية ان تقوم الان على دفع ما التزمت به وترتب عليها ولا اريد ان اخوض في هذا الموضوع قبل ان يعرض غدا على اجتماع مجلس الجامعة العربية ولكن بعد الاجتماع ممكن ان نتحدث عمن احسن وعمن لم يحسن.

● **تعد بداية العام الجديد مؤشرا لمتغيرات. كيف هي المرحلة المقبلة للعمل داخل منظمة التحرير الفلسطينية؟**

ـ تتذكر يا اخ حاسن عندما التقيتك في عام ١٩٨٥ بانني قلت لك اننا نستعد لذلك العام لان هناك نظاما دوليا الان يرسم بالاتفاق بين العملاقين وهذا النظام الدولي سيكون منه قسم اسمه النظام الدولي للمنطقة العربية.. والشعب الفلسطيني الذي ذهب ضحية لقاء يالطا عام ١٩٤٥م حينما تقرر في ذلك اللقاء قيام دولة اسرائيل لن يقبل هذه المرة ان ترسم الخارطة السياسية الجديدة ويكون هناك عالم جديد الا بفلسطين فاذا كان شكسبير قال ذات يوم: «اما ان نكون او لا نكون فنحن شعارنا: «اما ان يكون عالم بفلسطين او لا عالم بدون فلسطين».. ليس هناك مجال الا لفلسطين ومن هنا بناء على نظرية العمل بدأنا نستعد دائما لهذه الايام التي تجري فيها الاتفاقات الدولية الموجودة ونظريتنا واضحة وهي اولا: ان تثبت القوى الاساسية وجودها على الارض وثانيا: تأمين موقف عربي متين للخط السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية ثم احضار البعد الدولي وكما ترى ان العامل الذاتي متوفر وقد توهم البعض بان العامل الذاتي الفلسطيني قد ضعف ولكن اليوم لا احد يستطيع ان يقول شيئا في هذا المضمار. الناحية الاخرى هي تأمين العامل العربي واقول ان المملكة العربية السعودية ومصر والجزائر قادرة على ان تقوم بدور مهم في هذا الوضع ايضا كما ان الموقف الاردني عندما يصبح اكثر تفهما لمنظمة التحرير الفلسطينية ممكن ان يلعب دورا اساسيا وفي هذا المجال لا يفوتني الا ان اوجه التقدير لموقف مصر من خلال شخص رئيسها محمد حسني مبارك الذي عبر مكالمة هاتفية مع الرئيس ريجان حسم موقف امريكا في التصويت على القرار الاخير الذي لم تستخدم امريكا حق الفيتو تجاهه وانما الامتناع حيث كان الرئيس مبارك واضحا مع الرئيس ريجان الذي قال له انه اذا تصاعدت الامور فانه سيضطر لاتخاذ اجراءات تمس العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية.

وانا شخصيا اطمح في تحرك سعودي ـ مصري ـ جزائري يستقطب الوضع العربي حوله ككل من اجل ان تكون لنا خطة موحدة لمواجهة الاسرائيليين ففي النهاية انا اؤمن بان الحسم السياسي والحسم العسكري سيكون حسما عربيا.. فنحن العرب قتلتنا واهلكتنا الاقليمية في المرحلة الماضية عندما اصبحت كل دولة تفكر في امنها الخاص فقط بينما امننا القطري ينتج فقط عبر امننا العربي الواسع..

● **كيف ستستثمرون لقاء الرئيس المصري بالرئيس الامريكي في نهاية هذا الشهر من اجل ما اشرتم اليه بالتحرك العربي؟**

ـ لنا اخوة الان في القاهرة يبحثون هذا الامر مع الاشقاء في مصر وسبق ان التقى الاخ ابو عمار بالرئيس مبارك مؤخرا في بغداد ووضعت تصورات حول هذه الافكار كما انني بحثت مع الاخوة في المملكة العربية السعودية ضرورة المساندة المتبادلة بين الخليج ومصر والعكس من اجل ان يصبح هناك موقف عربي موحد..

● **المؤتمر الدولي.. متى سيعقد؟**

ـ نحن كفلسطينيين نؤمن بان علينا ان نلغي من تفكيرنا موضوع انعقاد هذا المؤتمر كحل كافة قضايانا لاننا لا نرى في المنظور القريب امكانية الان لانعقاده ولذلك على الصغار ان يتحركوا بشدة ليفرضوا انفسهم على طاولة الكبار وما نفعله الان هو اننا سنفرض انفسنا على طاولة الكبار المقبلة بعد ٦ او ٧ شهور قادمة..

● **انتفاضة ابناء الارض المحتلة ازعجت الاسرائيليين.. ما الذي ستتخذونه فيما لو رحب الاسرائيليون بالتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او طرحت فكرة التفاوض؟**

ـ المطروح الان ليس التفاوض مع الاسرائيليين. المطروح هو كيف نؤمن حماية الفلسطينيين ولقد قال الفلسطينيون كلمتهم ليذهب الاحتلال بعيدا عنا ايضا كيف يتعقد المؤتمر الدولي من اجل تأمين انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة وخاصة الاراضي الفلسطينية والجولان التي احتلت في عام ٦٧ ومعروف ان اسحاق شامير يرفض مبدأ الانسحاب من هذه الاراضي وشمعون بيريز على استعداد للذهاب الى المؤتمر الدولي لكنه في نفس الوقت وباسم امن اسرائيل يريد ان يصادر معظم اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة ولذلك نحن كقيادة فلسطينية لا نربط مصيرنا ولا نؤمن باراء العدو وانما نعتمد على ذاتنا وعلى شعبنا وعلى الدعم العربي لنا هذه هي القوة الاساسية لنا.

● **كيف هي اتصالاتكم مع السعودية بعد الانتفاضة..؟**

ـ بدأنا اتصالات مكثفة مع اخوتنا في المملكة العربية السعودية عندما ازدادت فيها شدة الانتفاضة وكانت ذروة هذه الاتصالات اثناء انعقاد القمة الخليجية في الرياض. هذه القمة الميمونة التي ظهر فيها مدى التفاف دول مجلس التعاون الخليجية حول مطالب الشعب الفلسطيني وتأمين حقوقه الوطنية الثابتة وهذا الموقف انعكس على البيان الختامي الذي صدر عن القمة وانا لا اذيع سرا عندما اقول بان ما ورد في البيان هي المطالب التي وضعتها منظمة التحرير الفلسطينية ولعل اهم ما حدث ايضا في هذه القمة هو ارسال رسائل من القمة وبدعم مباشر من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن بالتأكيد عليهم بان الانتفاضة التي تجري في الارض المحتلة قد فرضت وتفرض على كل ذي ضمير في عالم صانعي السياسة ان يقروا بوجود الشعب الفلسطيني واعطائه حقوقه السياسية وتأمين جميع تطلعاته الوطنية واحقاق حقوقه الوطنية الثابتة. ومنذ ذلك الوقت وبناء على اوامر واضحة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد يقينا على اتصال مباشر من خلال لجنة التنسيق الفلسطينية ـ السعودية نتابع كل الامور سواء من خلال الاتصالات الهاتفية او اللقاءات المباشرة وفي الاجتماع الاخير للجنة يوم الاحد الماضي صدرت الاوامر من الملك فهد بامداد الشعب الفلسطيني في الضفة والقطاع بكميات وفيرة من المواد الغذائية والقمح والحليب والالبسة بما يضمن حدا لمواجهة ازمة الجوع التي بدأت تتفشى في المخيمات الفلسطينية وانني لاقدر واثمن باسم الشعب الفلسطيني هذه الخطوة التي هي ليست بغريبة ولا جديدة على المملكة العربية السعودية فالمملكة تواصل دائما تقديمها الدعم للشعب الفلسطيني سواء على الصعيد السياسي ـ المادي وبالتالي كانت لنا مناقشة ووقفة طويلة مع الاخوة المسؤولين السعوديين وحسب توجيهات خادم الحرمين الشريفين للاستعداد لاجتماع الغد لمجلس الجامعة العربية فالمعروف ان للمملكة تأثيرا في اوروبا او في امريكا وعلينا جميعا اليوم ان نقول لامريكا ان عليها ان تعلم ان سياستها تجاه الفلسطينيين في الارض المحتلة سياسة ظالمة ويقتضي هذا الامر موقفا عربيا موحدا من اجل الضغط على اوروبا وعلى الولايات المتحدة الامريكية لتطوير الموقف السياسي والدولي كخطوة هامة على طريق انعقاد المؤتمر الدولي لحل القضية الفلسطينية من كافة جوانبها واحقاق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني الا ان النقطة الان الاهم والاسرع هي كيف نؤمن حماية الشعب الفلسطيني في مخيماته خاصة وانه حتى الامين العام للامم المتحدة اليوم قد قال بصوت عال ان لا احد يستطيع ان ينكر ان هناك فلسطينيين يقتلون ويجرحون ويلاحقون في الارض المحتلة وبالتالي لا بد من وضع حل اي ان الرأي العام العالمي اصبح ناضجا من اجل اتخاذ خطوات لصالح الشعب الفلسطيني وانني سعيد ان اعلن بان المملكة العربية السعودية هي الان في تنسيق يومي مع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل تطوير الضغط العربي على الوضع الدولي من اجل الوصول الى خلق وضع في الارض المحتلة يضمن حماية الفلسطينيين ووقف الاعتداءات التي يتعرضون لها هناك.

التقاه ولي عهد البحرين نائب الامير:

البكوش: القذافي سيزور تونس

المنامة ـ وكالات الانباء: بدأ السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس امس زيارته للمنامة في المرحلة الثالثة من جولته في الخليج التي شملت قبل ذلك الكويت وقطر والرامية الى توضيح توجهات النظام التونسي الجديد.

واجتمع البكوش فور وصوله مع الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد والقائد العام للقوات المسلحة في البحرين وسلمه رسالة من الرئيس زين العابدين بن علي الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير الدولة.

وتعد هذه اول جولة يقوم بها مسؤول تونسي رفيع للخليج منذ تغيير السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ويستكملها بزيارة سلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة التي يصلها اليوم.

وفي مؤتمر صحافي كان عقده في الدوحة الليلة قبل الماضية نوه السيد البكوش بتجربة دول مجلس التعاون الخليجي الست ووصفها بأنها تجربة رائدة ومتميزة حققت خلال فترة وجيزة انجازات كبيرة على طريق التنسيق بين دول مجلس التعاون وبين الدول العربية والاسلامية الشقيقة.

واوضح ان دول المغرب العربي ستتخذ من تجربة دول مجلس التعاون مرجعا لبناء تضامنها للاستفادة منها خاصة وانها قد تمت على اسس موضوعية وثابتة. ودعا الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية واحلال السلام في المنطقة تجنبا للخسائر البشرية الفادحة والتكاليف المادية الباهظة والاخطار الناجمة عن مواصلة هذه الحرب.

وحيا السيد البكوش انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي العربية المحتلة وقال «اننا نعول على هذه الانتفاضة المباركة اهمية بالغة واكد ان قمة عمان وضعت العمل العربي على بداية الطريق الصحيح خاصة في هذه الظروف الحاسمة التي تمر بها الامة العربية مشيرا الى ان العرب في هذه القمة قد جمعوا كلمتهم وفتحوا الطريق نحو تنسيق اكثر لجهودهم والالتزام بخطة انجح لمواجهة التحديات التي تعترض الامة العربية.

وعن العلاقات التونسية الليبية قال ان ليبيا ابدت استعدادها لتمكين التونسيين من العمل فيها وفقا لاسس ومعايير واضحة ومحددة تضمن حقوق العمال التونسيين خاصة بعد عودة العلاقات التونسية ـ الليبية واعادة فتح الحدود بين البلدين.

وذكر السيد البكوش ان العقيد الليبي معمر القذافي سيقوم بزيارة تونس خلال الاسابيع المقبلة ليبحث مع المسؤولين التونسيين تدعيم العلاقات الثنائية والعلاقات القائمة بين دول المغرب العربي.

حمد بن عيسى آل خليفة نائب امير البحرين يتلقى من البكوش رسالة الزين للشيخ عيسى.

بون: ماذا قال حمادي لحمزة قاسم؟

انتهت «حرب المخيمات» فعليا بانسحاب «أمل» استنفار وغارات اسرائيلية وهمية بالجنوب

بيروت ـ دوسلدورف (المانيا الغربية) ـ واشنطن ـ وكالات الانباء: بدأت النهاية الفعلية لحرب المخيمات الفلسطينية في بيروت امس مع اكمال عناصر حركة «أمل» واللواء السادس في الجيش اللبناني انسحابها من محيط مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وبدء ازالة العوائق والسواتر الترابية لفتح الطرقات، فيما كان مقاتلو المنطقة الجنوبية يعيشون حالة استنفار قصوى تحسبا لاعتداء اسرائيلي محتمل بعد الغارات الجوية الوهمية التي شنها طيران العدو الليلة قبل الماضية.

وقد انتهى الحصار حول شاتيلا وبرج البراجنة الذي دام ٩٩٠ يوما بعد ان اخلت مساء امس الاول حركة «أمل» واللواء السادس ٢٧ موقعا تسلمتها القوات السورية الموكلة بحفظ الامن في المنطقة تنفيذا لمبادرة وزير العدل والجنوب ورئيس حركة «أمل» نبيه بري التي اطلقها يوم السبت الماضي.

وكان قد صدر مساء امس الاول بيان عن الاجتماع الذي عقد في مقر المراقبين السوريين بحضور ممثلين عن جميع الاطراف اعلن فيه عن تنفيذ ٩٠ بالمئة من خطة انهاء حرب المخيمات بنجاح ودون اشكالات. واكد المجتمعون ان الطرقات الى المخيمات ستفتح ويتم ادخال المواد التموينية والاعمارية دون اية عراقيل متمنين انهاء مشكلة المخيمات في شرق صيدا ايضا.

ويذكر ان الوزير وليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي كان تعهد بحل مشكلة الانسحاب الفلسطيني من منطقة شرق صيدا بعد الانتهاء من رفع الحصار العسكري عن مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة.

في هذا الوقت شن الطيران الحربي الاسرائيلي ليلة امس غارات وهمية على المخيمات والقواعد الفلسطينية في الجنوب بعد ساعات من تبني حركة «فتح» لعملية تسلل ثلاثة من مقاتليها الى شمال الارض المحتلة مساء الثلاثاء الماضي.

وقالت مصادر امنية ان الغارات المتلاحقة التي بدأت في السابعة مساء (بالتوقيت المحلي) تواصلت على مدى اربع ساعات. وحلقت الطائرات الاسرائيلية على علو منخفض مطلقة الصواريخ المضيئة فوق منطقة صيدا حيث يوجد اكبر تجمع للفلسطينيين في لبنان في مخيمي عين الحلوة والميه وميه، ووصلت الى منطقة اقليم الخروب والتي استشهد فيها ١٨ فلسطينيا معظمهم من المدنيين ليلة اول يناير (كانون الثاني) الجاري في غارة صهيونية غادرة.

وقال مسؤول فلسطيني ان المقاتلين الفلسطينيين الذين يحاولون ابعاد الطائرات الاسرائيلية بطلقات المدفعية المضادة لها وقوات الاحزاب الوطنية اللبنانية يلازمون حالة التأهب القصوى. واضاف ان قاعدة «كتيبة المقدس» في منطقة صيدا التي ينتمي اليها مقاتلو حركة «فتح» الثلاثة الذين استشهدوا ليلة امس في شمال فلسطين المحتلة قد تكون هدفا لاحدى الغارات.

من جانب آخر، تميزت جلسة محاكمة اللبناني عباس علي حمادي في دوسلدورف بوسط المانيا الغربية امس الاول بقراءة تسجيلات لمكالمات هاتفية تدعم الشك في مشاركته في خطف المانيين في بيروت في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٧.

وقدمت الشرطة محضرا الى المحكمة وردت فيه بالتفصيل مكالمات هاتفية لشقيق محمد علي حمادي ونشر البعض من مضمونها الاسبوع الماضي وجاء في المحضر انه في ١٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ اي بعد ستة ايام على توقيف محمد حمادي في فرانكفورت وبعد يومين على خطف الرهينة الالمانية الاولى رودولف كورديس وقبل يوم على خطف الالماني الثاني الفرد شميدت في بيروت الغربية، اتصل عباس حمادي من بيروت بشخص يعرفه في منطقة السار الالمانية يدعى حمزة قاسم ودار بينهما الحوار الاتي:

عباس حمادي: انه معنا.
قاسم: الرجل؟
عباس: نعم.
قاسم: الالماني؟
عباس: انه عندي في المنزل.
قاسم: ولكن لا تمسوه بأذى.
عباس: الان لدينا عمل آخر نقوم به.

بعد فترة اعطى حمزة قاسم النصيحة الاتية: في حال طرأ عليك اي طارىء افرض التبادل واحدا بواحد. لكنك لست مضطرا الى اساءة معاملته، وقال قاسم بعدها: ربما يستحسن ان تحدد لهم مهلة انذار.

وهناك شكوك حول قيام عباس حمادي بتنظيم عمليتي خطف الالمانيين للحيلولة دون ابعاد شقيقه محمد الى الولايات المتحدة الامريكية التي تطلب محاكمته بتهمة قتل جندي امريكي خلال خطف طائرة «بوينغ» تابعة لشركة الخطوط العالمية في يونيو (حزيران) ١٩٨٥.

ومثل حمزة قاسم (٤٩ عاما) امس الاول امام محكمة دوسلدورف لكنه استعمل حقه في الامتناع عن الكلام. وكان عباس حمادي قد اخفى بشكل مؤقت في قبو منزل قاسم بضعة ليترات من الميثيلين كان جلبها من لبنان.

ومن المقرر ان تستأنف المحاكمة الاسبوع المقبل بمثول شاهدين اساسيين، الاول وزير الداخلية الالماني الغربي وولفجانج شويبل الذي سيجيب الثلاثاء المقبل حول ما اذا كان عباس حمادي حاول الدخول في مقايضة مع حكومة بون، والثاني محمد علي حمادي الذي سينقل يوم الاربعاء المقبل من سجنه في فرانكفورت بالهليكوبتر ليواجه شقيقه.

الشرق الاوسط تستوضح مواقف الأساطيل

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

مع اي احد. ولدى سؤاله عما اذا كان الفرنسيون قد اتصلوا بالبريطانيين حول الامر قال: ربما قد فعلوا ذلك لكننا ايضا لا نكشف النقاب عما يدور بيننا والفرنسيين لاي جهة اخرى...

الموقف الامريكي

المعلوم ان اسس الاشتباك على النحو الذي طرحه القائد الفرنسي تتجاوز ما وضعته الادارة الامريكية لاسطولها في الخليج وهي الاسس التي تحظر على القادة الامريكيين فتح النار على الزوارق الايرانية المهاجمة ما لم تكن السفن المعرضة للهجوم ترفع العلم الامريكي. وقد سعت القيادة العسكرية للحصول على مزيد من الصلاحيات بما يخولها حرية اكبر في التعرض للايرانيين، لكن نقل عن البيت الابيض انه يعارض طلب القيادة العسكرية، كذلك نسب الى وزير الدفاع الامريكي، فرانك كارلوتشي، انه يعارض توسيع نطاق الدور العسكري في الخليج.

وقد طرحت «الشرق الاوسط» الامر على وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) في اتصال هاتفي من لندن، ورد الناطق بلسان الوزارة، الميجور ايس نوجل، قائلا: إن الوزارة لا تناقش اسس الاشتباك مع ممثلي الصحافة وإذا كان البنتاجون سيأخذ بدعوة الفرنسيين أم لا فلسنا نناقش ذلك مع اي احد.

ولدى سؤال الناطق الامريكي عما إذا كانت واشنطن ستبحث الدعوة الفرنسية لتوسيع صلاحيات المواجهة مع الايرانيين رد بقوله إن الوزارة لا تناقش ما هو في طور التكهنات.. وسياستنا لم تتغير، ونحن نعطي المساعدة لمن يطلبها.

واكد الميجور نوجل ما نسب إلى وزير الدفاع كارلوتشي قائلا إن ما نسب إليه صحيح ومايزال هو موقف واشنطن.

وكان القائد الفرنسي قد كشف النقاب عن التطور الجديد في الموقف امس الاول وذلك في مؤتمر صحفي عقده على متن سفينة قيادة الاسطول «مارن» قبالة المنامة، واوضح ان اسس الاشتباك مع الايرانيين لدى قيادة الاسطول قد توسعت بحيث أن اي سفينة تجارية في عرض الخليج من حقها أن تستنجد بالاسطول الفرنسي الذي سيتدخل لحسابها لمنع الايرانيين من مهاجمتها او الكف عن مهاجمتها. واذا لم يمتثل الايرانيون لامر الاسطول الفرنسي بوقف الهجوم فسيتولى الاسطول الاشتباك مع الايرانيين لارغامهم على وقف التعرض للسفينة.

وقال الادميرال جاي لابويري إن البوارج والقطع البحرية الفرنسية في الخليج ستفتح النار على الزوارق العسكرية الايرانية إذا ما رفضت الكف عن مهاجمة سفن تجارية محايدة تذهب لانقاذها القطع الفرنسية.

ومضى يقول إنه بذلك يكشف النقاب عن اسس (او قواعد) الاشتباك التي تكونت لدى القيادة الفرنسية إثر المواجهة التي وقعت قبل ايام في مضيق هرمز بين الزوارق العسكرية الايرانية وسفينة الحراسة الفرنسية «دوبليكس».

بل ان القائد الفرنسي دعا جميع الدول الغربية التي لها بوارج في الخليج ان تتخذ بالنهج الفرنسي الذي وصفه انه «تدخل بحكم الامر الواقع» ضد الايرانيين المهاجمين وباسم «المساعدة الانسانية» لأطقم السفن التجارية التي تطلب المساعدة.

واوضح لابويري ان قادة الاسطول الفرنسي لا يسعون إلى استفزاز الايرانيين. ثم اضاف: لكن من الضروري أن نعلن بوضوح الكيفية التي ستستجيب بها البوارج الفرنسية لتداعات الاستغاثة ولن «للحرب العراقية الايرانية بعض التبعات التي لن نقبلها في عرض البحر» (يقصد ان حالة الحرب بين العراق وإيران لا ينبغي ان تمتد إلى الغير في عرض البحر). ومضى يقول «ولا يسعنا أن نرى سفنا أخرى تحترق بأطقمها دون أن نقدم المساعدة».

٨٢ غارة عراقية و١٩ قتيلا ايرانيا

بغداد ـ ق. ن. ا: نفذت الطائرات العمودية العراقية ٨٢ غارة جوية على القطعات الايرانية ومواضع الاسلحة والمعدات في قواطع العمليات.

وذكر ناطق عسكري عراقي ان مجموع الخسائر الايرانية بلغت ١٩ قتيلا وتدمير ٦ مواضع للمشاة ورشاشتين ومرصد وتفجير كدسين للعتاد.

وقال الناطق ان عددا من العسكريين الايرانيين لجأوا الى الوحدات العراقية الامامية وتم اخلاؤهم الى الخطوط الخلفية سالمين.

العالم العربي في سطور

الرئيس اليمني يستقبل بروك

● صنعاء:

استقبل العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية ظهر امس فان دين بروك وزير خارجية هولندا الذي يزور صنعاء حاليا.

وجرى خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها وتطويرها اضافة الى مناقشة الوضع على الساحتين العربية والدولية والقضايا ذات الاهتمام المشترك. وكان الوزير الهولندي قد وصل الى صنعاء امس الاول في زيارة تستغرق عدة ايام.

العلاقات العمانية العدنية

● عدن:

استقبل الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس مجلس الوزراء باليمن الديمقراطية امس السيد محمد سالم محمد الحجري سفير سلطنة عمان لدى عدن.

واشاد رئيس الوزراء خلال اللقاء بتطور سير العلاقات الثنائية مؤكدا على اهمية الارتقاء بها. كما جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المستقبل والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الحسين يزور قيادة جيشه

● عمان:

قام الملك حسين عاهل الاردن والقائد الاعلى للقوات المسلحة امس بزيارة القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية.

وعقد العاهل الاردني اجتماعا مع المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية حيث جرى بحث الامور التي تهم القوات المسلحة الاردنية.

كما عرض الشريف زيد في هذا الاجتماع اوجه النشاطات المختلفة التي تنفذها تشكيلات ووحدات القوات المسلحة والفعاليات التدريبية.

رسالة من الحص الى مسقط

● مسقط:

تلقى الشيخ مستهيل بن احمد المعشني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بسلطنة عمان رسالة خطية امس من الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية بالوكالة ووزير العمل.

وتتعلق الرسالة بسبل دعم العلاقات الثنائية وقضايا العمل والعمال وسبل تطويرها اضافة الى تعزيز التعاون بينهما على الصعيدين العربي والدولي.

القافلة ٢٦ تتجه نحو الكويت حامية الناقلة «غاز برنس»

المنامة ـ ا. ف. ب: دخلت القافلة الـ ٢٦ من السفن الحربية الامريكية التي تواكب ناقلة غاز كويتية اعيد رفع العلم الامريكي عليها وناقلتين ترفعان العلم الامريكي الخليج باتجاه الكويت.

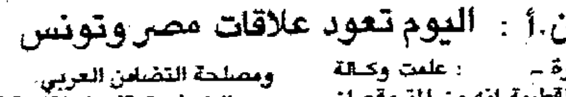
وكانت هذه السفن على بعد ١٨ ميلا بحريا من شواطىء امارة دبي ـ دولة الامارات العربية المتحدة ـ بمواكبة اربع سفن حربية امريكية.

والسفن هي ناقلة الغاز «غاز برنس» (٤٦,٧٢٢ طنا) التي اعيد تسجيلها في الولايات المتحدة في يوليو (تموز) الماضي والناقلتان «شيسكنوت» و«كوريي» وكلتاهما ترفع العلم الامريكي.

وكانت الناقلة «اوبلكتا» التي ترفع علم بريطانيا وترافقها سفينة حربية بريطانية تتجه بعد ظهر امس الى مضيق هرمز للخروج من الخليج.

يذكر ان القافلة الـ ٢٥ للسفن الحربية الامريكية التي تواكب الناقلات الكويتية كانت غادرت الخليج في ١٨ يناير (كانون الثاني) الجاري.

والمعروف ان البحرية الامريكية تحمي منذ ٦ اشهر عشر ناقلات كويتية من هجمات ايرانية محتملة في الخليج.



ق.ن.أ: اليوم تعود علاقات مصر وتونس

القاهرة ـ : علمت وكالة الانباء القطرية انه من المتوقع ان يتم اليوم الاعلان عن عودة العلاقات الدبلوماسية بين مصر وتونس.

وكان السيد الهادي البكوش رئيس وزراء تونس قد اكد في تصريحات خلال جولته الحالية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ان عودة هذه العلاقات اصبح امرا وشيكا لما فيه خير ومصلحة التضامن العربي.

والبكوش توقف في القاهرة قبل بدء جولته الخليجية واجرى مباحثات مع الدكتور عاطف صدقي رئيس وزراء مصر تناولت العلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك. يذكر ايضا ان السيد الطيب السحباني وزير الدولة التونسي للشؤون الخارجية قد زار في مطلع الاسبوع الحالي مصر

محاولة لفهم ايران؟

«صناعة القرار السياسي في ايران الخميني» عنوان يستحق ان يؤلف عنه مجلدات من الكتب.

فالقرار السياسي في ايران الخميني، لا ياتي من الساسة، ولكن ياتي من الملالي المتسيسين.

وهيكل صناعة القرار معقد ويمر بمراحل عديدة. فالخميني وفق هذا الهيكل هو المرشد الروحي، اي اعلى سلطة سياسية في البلاد، ويرأس مجموعة من الملالي هو «مجلس الخبراء» الذين يعطون النظام شرعيته. ثم مجلس الاوصياء الذي يتكون من مجموعة اكبر من الخبراء ولكن سلطته اقل.

ويقوم المرشد الروحي، ومجلس الخبراء، ومجلس الاوصياء بمراقبة عمل «المجلس» اي البرلمان.

ويقوم البرلمان بمراقبة عمل الحكومة.

الحكومة لها الجيش والشرطة، والخميني واعوانه لديهم الحرس الثوري وان كان الجميع في النهاية يتحركون من قم من عند الخميني.

قرار طهران تتم صناعته في قم.

ورغم ان جهاز «السافاك» قد تم تدريبه في الخمسينات بواسطة رجل هيئة الاستخبارات الامريكية البارز «كيرميت روزفلت»، ونما وقوي في عهد الشاه الراحل، الا ان هناك ٣ امور مازالت تعمل كما هي في عصر الخميني.

اولا: مازال «السافاك» يشدد القبضة على مراقبة وتعقب اعداء النظام.

ثانيا: مازال على تشكيله الاداري القديم مع تغيير الاشخاص.

ثالثا: ومازال ـ حتى الان ـ يحتفظ بعلاقاته مع جهازي الاستخبارات الامريكية والموساد الاسرائيلي!

وبالرغم من فضيحة ايران ـ جيت الا ان بعض المعلومات التي تسربت من طهران الى الصحف الالمانية الغربية تؤكد استمرار العلاقة بين واشنطن وطهران من خلال قنوات استخبارات البلدين.

وحتى الان يتحدث النظام في طهران باتجاه ويتحرك في اتجاه آخر.

والامر الذي يحير المراقبين للشؤون الايرانية هو كيفية استمرار هذا النظام بهذه المعادلة المتناقضة بين الشعار والفعل؟

ويبدو اننا في العالم العربي بحاجة شديدة الى ان نلقي الاضواء اكثر، ونتعلم اكثر عن الشؤون الداخلية الايرانية.

نحن لا نتحدث عن تجربة سياسية مكررة في دول العالم الثالث. بل نتحدث عن تجربة غير مسبوقة لها خصوصيات عجيبة تحتاج منا ان نتعمق فيها حتى نعرف كيف نتعامل معها.

ايران تفرض نفسها على الاحداث، لكنها مازالت تجربة شديدة الغموض بالنسبة لبعضنا.

عماد الدين اديب

الرياض تستقبل الدفعة الثانية من جرحى المجاهدين الأفغان

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وصلت مساء يوم الاحد الماضي إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض الدفعة الثانية من جرحى المجاهدين الافغان التي تضم احد عشر شخصا، وقد تم توجيههم فور وصولهم إلى المستشفيات التي ستعالجهم. وتم استقبالهم وصرف تذاكر سفرهم من قبل الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان.

وصرح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان بانه سبق ان صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على استقبال الجرحى الذين تتطلب حالتهم الصحية علاجهم بالمملكة. واوضح انه بناء على ذلك فقد تم التنسيق مع الجهات المسؤولة عن المستشفيات وشكلت لجنة فنية لدراسة التقارير التي ترد من لجنة الاغاثة السعودية والهلال الاحمر السعودي في الباكستان عن حالة كل جريح ومتى تبين امكان علاجه في المملكة فانه يتم عمل الترتيب لاستقباله وحجز السرير له في المستشفى المختص لعلاجه.

وقال الامير سلمان بن عبد العزيز ان الهيئة استقبلت قبل مدة الدفعة الاولى وكانت تضم خمسة عشر جريحا تم علاجهم وعادوا بعد شفائهم والحمد لله.

واضاف الامير سلمان ان هذه اللفتة الكريمة من خادم الحرمين الشريفين باستقبال بعض الجرحى الذين تتطلب حالتهم الصحية علاجهم بالمملكة تنبع من اهتمامه حفظه الله باخوانه المسلمين وخاصة المجاهدين الافغان.

الجدير بالذكر ان لجنة الاغاثة السعودية في الباكستان التابعة للهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان قد ساهمت في البرامج الصحية التي يقدمها الهلال الاحمر السعودي هناك فقد انشأت منذ ثلاث سنوات مستشفى جراحيا في مدينة كوتيا في اقليم بلوخستان باسم مستشفى مكة المكرمة بسعة ١٢٠ سريرا ويعتبر المستشفى من اهم المرافق الصحية هناك بالاضافة الى عيادة للعلاج الطبيعي ومستشفى للمدنين ومستشفى السلام الجراحي وثماني عشرة عيادة في مخيمات الافغان انشأها الهلال الاحمر السعودي.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices
POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsat, C/O Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

فكرة

مصطفى أمين

فقدت صديق عمري، عرفته طفلا وشابا ورجلا، عاشت صداقتنا طوال هذه السنين، لم تنقطع الى يوم مماته. كان جلال يحدثني صباح يوم وفاته من مكتبه. سالته متى يستانف كتابته؟ قال لا اعرف. اشعر انني منقبض وقرفان ولا اريد ان اكتب شيئا. قلت له: غدا يوم اجمل. قال لا اظن ان هذا الغد سيجيء!

ولم يجيء الغد كما توقع جلال الحمامصي. ومات واقفا على قدميه. وكان هذا هو جلال الدين الحمامصي. لم ينحن ابدا ولم يتخاذل ولم يركع الا لله. بدات صداقتنا ونحن اطفال في مدينة دمياط. كانت اسرته كلها ضد الوفد وكان خاله عبد الحليم بك العلايلي عميد الاسرة واحد زعماء حزب الاحرار الدستوريين. ووقف الولد الصغير وحده ضد الاسرة كلها. تناقشه وتعارضه وتتحداه وهو ثابت كالصخر لا يتحطم، ولا يتراجع ولا ييأس، واقمنا مسرحا بجوار بيتنا وشيدنا سرادقا صغيرا نلقي فيه انلشيد واغاني ثورة ١٩١٩، وامتلأ السرادق بالجماهير ولكن اغلبهم اقتحموا السرادق ولم يدفعوا ثمن التذكرة واقلست الفرقة. واتفقنا هو وعلي امين وانا على اصدار مجلة واقترح جلال ان يمولها جده عبد السلام العلايلي بك وهو من اغنى اغنياء دمياط ومكثنا ساعة نشرح للمليونير مزايا المشروع الصحافي الكبير فاعطانا قرش صاغ او قرش تعريفة لا اذكر ومات المشروع. وكان طالبا في المدرسة السعيدية وهاجم حكومة اسماعيل صدقي التي اعتدت على الدستور، وصدر قرار برفته وحرمانه من جميع الامتحانات ودخل معنا الجامعة الامريكية. وعمل معي في مجلة روز اليوسف ثم مجلة آخر ساعة. واستطاع وهو طالب ان يحصل على نصر صحافي اقام الحكومة واقعدها. ورشحه حزب الوفد في انتخابات ١٩٤٢ وانتخب نائبا في البرلمان وايد مكرم عبيد في خلافه مع النحاس وفصله مجلس النواب لانه اقل من السن القانونية بينما كان قبل ذلك رفض الطعن المقدم ضده. واشترك مع مكرم عبيد في اصدار جريدة الكتلة ثم اختلف معه في الراي واستقال واصدر مجلة الاسبوع وانهالت عليه الضربات ورفض ان يخضع للضغوط والاغواءات وفضل ان يغلق جريدته. واصبح رئيس تحرير جريدة الزمان المستقلة واستطاع ان يجعلها اوسع الصحف انتشارا واذا بصاحب الجريدة يريد ان يحولها من جريدة مستقلة الى جريدة حكومية تؤيد الوزارة القائمة بالحق والباطل ورفض جلال واستقال من الجريدة وانضم الى اخبار اليوم ثم اشترك معنا في اصدار جريدة الاخبار. وخاض المعارك مدافعا عن الديمقراطية والنزاهة وحقوق الانسان. وحققت معه النيابة واحيل الى محكمة الجنايات وصمد للتهديدات والاغراءات. ثم راس تحرير جريدة الجمهورية واختلف مع انور السادات برغم صداقتهما فقد عاشا معا فترة طويلة في معتقل الزيتون اثناء الحرب العالمية الثانية. وانشا وكالة انباء الشرق الاوسط، واختلف مع الحكومة لانه رفض ان تنشر الوكالة انباء كاذبة ارادت الحكومة اذاعتها.

وبقي جلال طول حياته مكافحا مناضلا عنيدا يدافع عن حرية الشعب والعدالة والنزاهة وطرد من اخبار اليوم، وبقي ١٤ عاما محروما من الكتابة. وابى ان يساوم او يخضع او يمشي في طابور العبيد. ورشح نفسه نقيبا للصحافيين واعلنت عليه الحكومة الحرب واسقطته عدة مرات ولم ييأس واستمر يجاهد من جديد.

كان جلال الحمامصي قلعة من قلاع الصحافة لم تسقط ابدا.

رافضا فكرة حكومة المنفى

أبو لغد : سياسة ريجان مخادعة ونفاقية

واشنطن ـ كونا : قال مفكر فلسطيني بارز وهو السيد ابراهيم ابو لغد ان الانتفاضة التي تعم الاراضي الفلسطينية جاءت لتؤكد عدم امكانية التوصل الى حل سلمي للصراع العربي الاسرائيلي ما لم يتم اقرار حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ووفق ما اعترف به المجتمع الدولي.

واوضح السيد ابو لغد، وهو عضو في المجلس الوطني الفلسطيني، في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية، ان ثورة الداخل المستمرة منذ الثامن من الشهر الماضي كان لها اكبر الاثر في احداث تفاعلات داخل المجتمع الاسرائيلي الذي بدا يتقبل موضوع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وانتقد المفكر الفلسطيني، الذي له عدة كتابات تتعلق بالقضية الفلسطينية، دور الولايات المتحدة في الشرق الاوسط ووصفه بأنه يمثل «عقبة امام السلام».

واضاف ان ادارة الرئيس الامريكي رونالد ريجان تمارس سياسة «مخادعة ونفاقية» فيما يتعلق بآخر المستجدات في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واعرب ابو لغد، وهو استاذ يدرس العلوم السياسية في جامعة نورث وستيرن في شيكاغو، عن ثقته في ان يتمكن الشعب الامريكي في الضغط على حكومته لتغيير مواقفها تجاه الشعب الفلسطيني.

واضاف ان الراي العام الامريكي بشكل عام يقف الى جانب التوصل الى تسوية عادلة للصراع العربي الاسرائيلي وبما يحقق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

ورفض عضو المجلس الوطني الفلسطيني وجهة نظر تقول ان انتفاضة الداخل جاءت بشكل «مفاجيء وعفوي» مؤكدا ان نضال الشعب لم ينقطع وان الحقائق الموضوعية تشير الى ان هذا النضال في حركة متواصلة ومتصاعدة.

واضاف ان تصاعد وتواصل النضال الفلسطيني سيوصل الى تحقيق الاهداف المشروعة والمتمثلة بتجسيد الاستقلال والسيادة على التراب الفلسطيني.

وعارض السيد ابو لغد فكرة اقامة حكومة فلسطينية في المنفى مؤكدا ان تشكيل مثل هذه الحكومة لن يفيد النضال الفلسطيني في هذه المرحلة.

واضاف : انه مما لا شك فيه ان المؤسسات الشرعية الفلسطينية لها كامل الحرية في مناقشة الافكار. ولكنه قال انه ليس هناك اجماع فلسطيني على تشكيل حكومة في المنفى.

وقال انه يعتقد ان المشاكل الناجمة عن تشكيل حكومة في المنفى ستتغلب على اي ميزات ايجابية قد تحققها مثل هذه الحكومة مشيرا الى ان الاجماع الفلسطيني لن يتحقق لاقرار هذه الفكرة.

واضاف ان من المشاكل الاساسية التي ستواجهها مثل هذه الحكومة في حال تشكيلها هو حصولها على الاعتراف الدولي.

ومضى يقول انه في حال تشكيل هذه الحكومة، فان الحركة الفلسطينية ستعيد النضال بهدف كسب الاعتراف الدولي بهذه الحكومة.

واضاف ان الاعتراف الدولي قد تحقق فيما يتعلق بشرعية حق النضال الفلسطيني وانه لا يرى اي فائدة من تشتيت النضال في الظروف الحالية.

زايد الى باكستان في زيارة خاصة

ابوظبي ـ ق. ن. ا : غادر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ابوظبي امس متوجها الى كراتشي في زيارة خاصة لباكستان.

وقد ودع الشيخ زايد لدى مغادرته اعضاء المجلس الاعلى لاتحاد الامارات وكبار المسؤولين فيها.

١١ مليون دولار من صندوق القدس لدعم الانتفاضة

جدة ـ ق.ن.ا: اعلن امس ان مجلس ادارة صندوق القدس قرر المساهمة بمبلغ ١١ مليون دولار لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وصندوق القدس تأسس بقرار من المؤتمر السابع لوزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في مايو (ايار) ١٩٧٦ باسطنبول بقصد توفير الدعم لصمود اهالي الاراضي العربية المحتلة ولمقاومة اجراءات الضم والتهويد علاوة على سياسة الاستيطان التي تتبعها سلطات الاحتلال الصهيوني في هذه الاراضي.

ومن جهة اخرى، قرر الموظفون بالامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك الاجهزة الفرعية التابعة لها المساهمة بأجر يوم عمل لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

نقل اخبار ضحايا — الشرق الاوسط

موسكو وتل ابيب على طريق التقارب فما هو ثمن «الخطوات الصغيرة»؟

نيقوسيا ـ «الشرق الاوسط» ـ من غسان شربل:

قرار الاتحاد السوفياتي الموافقة على استقبال وفد اسرائيلي رسمي لا يفاجيء الا الذين يحبون لعبة «المفاجآت والخيبات». وكلام موسكو على حدود مهمة الوفد الاسرائيلي يوازي في قدرته على الاقناع كلامها على حدود مهمة الوفد القنصلي السوفياتي الذي يزور اسرائيل منذ ١٢ يوليو (تموز) ١٩٨٧. ويصعب التصديق ان املاك الكنيسة الارثوذكسية الروسية في الدولة العبرية تحتاج الى هذه الاقامة المديدة وتجديد الاقامة. كما يصعب التصديق ان اسرائيل لا تستطيع الاطلاع على اعمال سفارة هولندا التي ترعى مصالحها في الاتحاد السوفياتي الا عبر زيارة ميدانية.

وبعيداً عن المبررات والتبريرات فان اي قراءة متأنية للاشارات التي ظهرت في العامين الماضيين تظهر اننا امام مقدمات حوار سوفياتي ـ اسرائيلي لاستكشاف امكانات معاودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وتتم عملية الاستكشاف هذه في ضوء احتمالات عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وفي ظل بدايات الرجوع الى الانفراج بعد قمة الجبارين في واشنطن الشهر الماضي.

اللقاء السوفياتي ـ الاسرائيلي الجديد في هلسنكي وموافقة موسكو على استقبال وفد قنصلي اسرائيلي ذكراني بما سمعته في العاصمة السوفياتية في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦ لدى المشاركة في تغطية اعمال المؤتمر الـ ٢٧ للحزب الشيوعي السوفياتي. فقد رأى سفير عربي لا تربط بلاده علاقات وثيقة بموسكو ان الفريق المحيط بجورباتشوف بدأ قبيل قمة جنيف الامريكية ـ السوفياتية في خريف ١٩٨٥ مراجعة لسياسة بلاده في الشرق الاوسط. واضاف ان المراجعة تتركز خصوصا على ملفين: هجرة اليهود السوفيات والعلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وحرص السفير على التذكير بان ملف هجرة اليهود السوفيات كان ومنذ بداية الانفراج في مطلع السبعينات على يد نيكسون وبريجنيف بندا ثابتا في جدول اعمال القمم الامريكية السوفياتية. ولاحظ ان المسؤولين الجدد في وزارة الخارجية السوفياتية وان كانوا يؤكدون وقوفهم الحازم الى جانب العرب فانهم يلمحون الى قرار قطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل وكأنه «خطأ» ارتكبه بريجنيف وحرم موسكو من القدرة على المناورة على مسرح الشرق الاوسط. وتوقع السفير «خطوات صغيرة» في ملفي الهجرة والعلاقات مؤكدا انه لمس ما يشبه التطابق بين معلوماته واستنتاجاته والمعلومات والاستنتاجات التي توصل اليها سفراء بعض الدول الكبرى. وقال انه كتب الى حكومته حول هذا الموضوع لكنه لفت الى ان التقارير تنام طويلا في الادراج وتعتبر غالبا نوعا من رغبة السفراء في سوق التكهنات.

وقبل اسابيع فقط سأل سياسي سفيرا سوفياتيا في المنطقة في لقاء غير رسمي عن احتمال معاودة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل قبل انعقاد المؤتمر الدولي فرد السفير «المؤتمر هو لمفاوضات وسلام بين العرب واسرائيل وليس بين السوفيات واسرائيل». وفهم السياسي ان الخطوة ستسبق انعقاد المؤتمر الدولي اذا تأكد انعقاده.

يمكن القول ان الجانب العلني من القصة بدأ في اغسطس (اب) ١٩٨٦ عندما عقد في فنلندا لقاء قنصلي سوفياتي ـ اسرائيلي اوقفته موسكو بعد ٩٠ دقيقة ونفت اي مضمون سياسي له. ويومها سر كثيرون بوقف هذا اللقاء الاول من نوعه منذ ١٩٦٧ واعتبروا قرار موسكو عدم عقد جولة ثانية دليلا على استحالة كسر الجليد المتراكم بين الفريقين. لكن ثمة من رأى ان الاتحاد السوفياتي يتعمد اخراج العملية بحيث يتمكن العرب من تناولها في جرعات صغيرة ومن دون ان تثير شكوكهم وغضبهم. وعندما وصل الوفد القنصلي السوفياتي الى اسرائيل بعد ١١ شهرا بدا ان الفريق الثاني كان مصيبا خصوصا حين ارتفع عدد اليهود السوفيات الذين سمح لهم بالمغادرة من الف في ١٩٨٦ الى ٨١٠٠ في العام ١٩٨٧.

وعلى رغم تأكيد موسكو على مواقفها المبدئية والثابتة من النزاع العربي الاسرائيلي ورفضها مبدأ المعاملة بالمثل الذي طالب به شامير فان الاحداث تكشف ان شيئا ما تغير في مواقف موسكو. ومع وصول الوفد السوفياتي الى اسرائيل تحدث اكبر من مصدر دبلوماسي عن سعي الاتحاد السوفياتي الى «امتلاك قدرة التحدث الى الجميع» وهي الورقة التي مكنت الولايات المتحدة من التفرد بقيادة عملية الحل في المنطقة وتحديدا بين مصر واسرائيل. وثمة من رأى ان موسكو تعتبر القطيعة مع اسرائيل نقطة الضعف الرئيسية في هجومها الدبلوماسي الشامل من اجل مؤتمر دولي للشرق الاوسط الذي كان بريجنيف يحرص على التذكير بانه اقرب الى الاتحاد السوفياتي منه الى الولايات المتحدة.

ومنذ عامين ظهرت مناخات جديدة في العلاقات بين اسرائيل وبعض دول اوروبا الشرقية ترجمت بتحسن في العلاقات التجارية وانتقلت لاحقا الى المستوى الدبلوماسي. ففي ١٩٨٧ تبادلت اسرائيل وبولندا التمثيل على مستوى «شعبة مصالح». وفي اغسطس (اب) ١٩٨٧ اعلن رسميا ان اسرائيل والمجر اتفقتا على مبدأ فتح شعبتي مصالح في البلدين. واذا تذكرنا ان دول اوروبا الشرقية، باستثناء رومانيا، اقتدت بالاتحاد السوفياتي في ١٩٦٧ وقطعت علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل امكننا الاعتقاد ان بولندا والمجر تصرفتا بعد الحصول على «ضوء اخضر» سوفياتي هو وليد المراجعة التي قام بها الكرملين.

والواقع ان شمعون بيريز عمل خلال توليه رئاسة «حكومة الراسين» من اجل فتح ثغرة في جدار القطيعة مع موسكو. فقد اعتبر الاتحاد السوفياتي دولة عظمى موجودة على حدود اسرائيل عبر معاهدات وخبراء واسلحة وان لا مبرر يدعو اسرائيل الى التطوع للقيام بادوار معادية للسوفيات. وارفق بيريز هذه «الرسالة» بشرطين للقبول بمشاركة سوفياتية في عملية السلام او مؤتمر دولي وهما: مقاربة سوفياتية جديدة لمسألة هجرة اليهود السوفيات ومعاودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو والدولة العبرية. وهكذا سعت الحكومة الاسرائيلية الى تقاضي اكبر ثمن ممكن لرفع «الفيتو» الذي ترفعه في وجه المشاركة السوفياتية في عملية السلام. وهي افادت من عمق تحالفها مع واشنطن الملتزمة بجعل الملف الاسرائيلي جزءا من صفقة الانفراج.

في المقابل يمتلك الاتحاد السوفياتي ورقة بالغة الاهمية ذلك انه وباعتراف جميع المسؤولين الاسرائيليين «الخزان الكبير والاخير للهجرة اليهودية». ومنذ عهد بريجنيف ربط الكرملين «منسوب» الهجرة بحال الانفراج الدولي مدركا مدى مشاركة اللوبي الصهيوني في صنع القرارات الكبرى في البيت الابيض. وهكذا ادى انفراج السبعينات الى تزايد معدل هجرة اليهود السوفيات وبلوغها ارقاما قياسية في نهاية السبعينات (٥٣ الف شخص في سنة واحدة). ولكن مع تسمم الانفراج الدولي بفعل الغزو السوفياتي لافغانستان اغلق الكرملين حنفية هجرة اليهود ليصل المعدل السنوي الى ٦٠٠ شخص فقط.

ولا بد من الالتفات الى توقيت الموافقة السوفياتية على استقبال وفد اسرائيلي. فهي جاءت في وقت يتطلع فيه الكرملين الى اتفاق تاريخي يتعلق بالاسلحة الاستراتيجية في قمة ريجان ـ جورباتشوف المقرر ان تعقد في موسكو في مايو (ايار) او يونيو (حزيران) ١٩٨٨. وهي جاءت ايضا في وقت تعيش فيه اسرائيل بدايات ازمة حادة نتيجة لانتفاضة الضفة الغربية وغزة. وربما ارادت موسكو التي حصلت على تأييد ريجان في قمة واشنطن لمؤتمر دولي بصيغة «مرنة» ان توحي لاسرائيل ان الموافقة على المشاركة في هذا المؤتمر هي المخرج الوحيد الذي يوفر لها في المدى الطويل حدودا آمنة وبضمانات دولية.

واذا كان من غير المنطقي انكار ما قدمه الاتحاد السوفياتي للدول العربية لتمكينها من الوقوف في وجه العدوان الاسرائيلي فانه من غير المنطقي ايضا الاستهانة بما يجري على طريق موسكو وتل ابيب. ويظل السؤال عن الاستراتيجية العربية الموحدة والتي صار البحث عنها يشبه البحث عن علبة سوداء في غرفة مظلمة.

الشعب الفلسطيني عازم على مواصلة الانتفاضة

مجلس الامن يدرس مسألة التسوية في اطار مناقشاته لاوضاع الاراضي المحتلة

القدس المحتلة ـ عمان ـ نيويورك ـ وكالات الانباء: تؤكد احداث الانتفاضة المتصاعدة اصرار جماهير الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة على استمرار التصدي وتصعيد الثورة مهما كانت اجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي. فرغم الحصار الذي تفرضه قوات الاحتلال على منطقة «عارا» في الجليل في شمال فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، واصل الفلسطينيون مقاومتهم للاحتلال حيث القيت قنبلتان حارقتان امس الاول على حافلة اسرائيلية.

وذكر راديو العدو ان السلطات الاسرائيلية تعتقد ان هناك تنظيما مسلحا يلاحق الاهداف الاسرائيلية في هذه المنطقة التي تحاصرها قوات الشرطة والجيش وحرس الحدود.

كما واصل المواطنون الفلسطينيون رشقهم بالحجارة، وقذفهم بالقنابل الحارقة لسيارات العدو العسكرية وحافلاته، وسجلت حوادث من هذا النوع ليلة امس الاول على طريق نهاريا في الساحل الفلسطيني وفي شعفاط بمنطقة القدس وقرية الخضر في منطقة بيت لحم وبلدة سعير قضاء الخليل التي شهدت خلال اليومين الماضيين مصادمات دامية بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال التي اعتقلت منهم ١٤ شخصا.

كما اعتقلت القوات الاسرائيلية ثلاثين مواطنا من بلدة عرابة القريبة من جنين بالضفة الغربية المحتلة اثر تصديهم للدوريات الاسرائيلية.

في الامم المتحدة، اشار مسؤول كبير الى ان امين عام الامم المتحدة سيطلب من الدول الخمس الكبرى بدء مناقشات حول عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

واوضح المسؤول نفسه ان اقتراح الامين العام خافيير بيريز دي كويلار سيرد في التقرير الذي سيقدمه اليوم الى مجلس الامن حول الاضطرابات الاخيرة في الضفة الغربية وغزة، وكان احد المساعدين المباشرين لدي كويلار وهو ماراك جولدنج المكلف بشؤون الشرق الاوسط امضى عشرة ايام في الاراضي المحتلة لوضع هذا التقرير. واجتمع خلال مهمته مع اعضاء في الحكومة الاسرائيلية وشخصيات فلسطينية وزار عددا من المخيمات الفلسطينية رغم المشاكل التي اعترضته.

وكانت اسرائيل والولايات المتحدة رفضتا في البدء فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة تحضره اسرائيل والدول العربية المجاورة لها ومنظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن. لكن الفكرة عادت وسجلت بعض التقدم مع ان تنفيذها لايزال مشكوكا فيه. وايد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز عقد المؤتمر الدولي شرط ان يستعمل كمظلة لمفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع وعلى ان لا يمثل الفلسطينيون بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وتدعم الولايات المتحدة مشروع بيريز ولكن هذا الاخير يواجه معارضة رئيس الوزراء اسحق شامير الذي يرفض اية مفاوضات تحت اشراف الامم المتحدة.

يذكر ان مجلس الامن طلب في الشهر الماضي من بيريز دي كويلار بعد ان اجرى درسا اوليا للوضع في الضفة الغربية وغزة عرض توصيات بشأن وسائل تأمين حماية السكان الفلسطينيين.

ويرتقب من المجلس الذي خصص اجتماعاته الاخيرة منذ ديسمبر (كانون الاول) الماضي لدراسة الوضع في الاراضي العربية المحتلة ان يبدأ بحث تقرير الامين العام في الاسبوع المقبل، ولا يستبعد المراقبون في الامم المتحدة مجيء عدد من وزراء خارجية الدول العربية الى نيويورك لحضور الاجتماع.

من جهة اخرى وقعت مساء امس الاول قرب سفارة اسرائيل في باريس مصادمات بين مؤيدين للحوار مع الفلسطينيين ومعارضين له اثناء مظاهرة نظمها يهود فرنسيون يؤيدون اجراء مفاوضات بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وبدأت المصادمات عندما سلم البروفيسور فرانسيس كان عضو جمعية «فرنسا ـ فلسطين» مسؤولا في السفارة الاسرائيلية عريضة تدين «القمع» وتطالب بمفاوضات مباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، وبدأ عندها جدل حاد اعقبه شجار بين عناصر الشقين الذين تراشقا بنعتي «خونة» و«فاشستين».

وكان عدد من الاسرائيليين تظاهروا في المكان نفسه يوم الثلاثاء الماضي بينما نشرت صحيفة «لوموند» اعلانا يطالب بمفاوضات اسرائيلية فلسطينية وقعت عليه ٢١١ من الشخصيات اليهودية الفرنسية والاسرائيلية.

ونددت السفارة الاسرائيلية بباريس بالتظاهرات والمواقف الاخيرة التي اتخذها يهود فرنسا ضد عمليات القمع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة.

واسفت السفارة في بيان اصدرته «ان يعتقد بعض اليهود بوجوب التعبير عن مواقفهم الاحادية من احداث الاراضي التي تحتلها اسرائيل».

وفي تناوله العريضة التي وقعتها ٢١١ شخصية يهودية اكد البيان ان «اليهودية التي يطالب بها معظم موقعي العريضة تتميز بمعاداة الصهيونية ناشطة تستيقظ في كل مرة يبدو الافتراء فيه على اسرائيل ممكنا».

وفي اوتاوا، أدان وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية جو كلارك منع عبور القوافل التموينية الى داخل المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واعلن الوزير الكندي «لا يجب استعمال الغذاء كسلاح وهو امر غير مقبول وآمل ان تتوقف هذه الممارسات».

ولم يستبعد كلارك خلال استجواب المعارضة له في مجلس العموم احتمال ارسال احتجاج رسمي الى الحكومة الاسرائيلية.

وتتناقش الحكومة الكندية حاليا وبصفة خاصة مع سفارات بلدان الشرق الاوسط «للبحث عن الوسائل التي يمكن لكندا المشاركة فيها توصلا الى حل» كما يضيف الوزير الكندي.

والوضع الغذائي في المخيمات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة حيث لاتزال تصل بعض المواد التموينية بشكل متقطع وصف الثلاثاء الماضي بانه «يدعو الى القلق ولكنه لايزال غير خطير».

زوجة المبعد الفلسطيني بشير احمد الخيري ونجله «احمد» وعدد من افراد اسرته يرفعون شارة النصر وهم يتابعون اخبار المبعدين الاربعة المتواجدين الآن في منطقة البقاع اللبنانية مطالبين بالعودة الى وطنهم.

عاهل المغرب: سنعمل مع مصر على رص الصفوف

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

استعرض الملك الحسن الثاني عاهل المغرب موضوع «عودة التلاقي» المصري المغربي لدى استقباله امس الاول في افران (وسط الاطلسي) مقر اقامته الحالي السفير المغربي الجديد في مصر السيد محمد التازي وسلمه اوراق اعتماده.

وطلب العاهل المغربي من السفير العمل على تعزيز الروابط بين البلدين، مشددا في هذه المناسبة على الاهمية التي تحتلها مصر على الساحة الافريقية والعربية والاسلامية.

واعرب الملك الحسن الثاني في لقائه مع السفير وفق ما نقلت وكالة الانباء المغربية عن اقتناعه بانه «بعد عودة التلاقي هذه فسيعمل المغرب ومصر على رص الصفوف العربية والاسلامية وتعزيز روابط الاخوة داخل الامة الاسلامية وانهما سيعملان باستمرار لتأمين المكانة التي تستحقها قارتهما الافريقية».

وكان العاهل المغربي تسلم يوم الثلاثاء الماضي في افران اوراق اعتماد السفير المصري الجديد في المغرب السيد منير زهران.

ومن المتوقع ان يقوم الرئيس المصري قريبا بزيارة رسمية الى المغرب اثر الجولة التي ستقوده ابتداء من ٢٥ الشهر الحالي الى المانيا الغربية وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا.

وكان المغرب اعاد علاقاته الدبلوماسية مع مصر غداة القمة العربية في عمان في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي التي تركت للدول العربية حرية اعادة العلاقات مع القاهرة.

تنظير يهودي لـ «الاخاء» مع الشعب الفلسطيني!

تور (فرنسا) ـ أ.ف.ب: اعلن الكاتب اليهودي الامريكي ايلي فيسيل ان «اسرائيل بتخليها عن سيناء اعتبرت ان موضوع الاراضي ليس هاجسها الاول فور توافر جو ثقة متبادل».

جاء كلام فيسيل في مقابلة اجرتها معه صحيفة فرنسية اقليمية هي «لانوفيل روبوبليك» امس، واضاف حامل جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٦ قائلا «لا يوجد اليوم محاور لاسرائيل يقبل حوارا لا يكون الهدف منه التهيئة لزوال اسرائيل بدل اظهار الاسباب التي تسمح لهذين الشعبين اكتشاف بعضهما البعض في الاتجاه الضروري لهما معا».

وتابع فيسيل «لتستعد السياسات المعنى الاخلاقي وتنبذ العنف الذي لا يولد الا العنف، وسنرى ان شبان الطرفين سيكتشفان الحل الانساني لصراع طال كثيرا».

وذكر الكاتب ان «اسرائيل كانت الدولة الوحيدة في العالم التي وافقت على انشاء دولة فلسطينية منذ العام ١٩٤٨، لكن البادرة رفضت مع انها كانت بدون خلفيات وتابعة من تحد كبير يؤكد ان الاخوة لا بد ان تنتصر على الحقد».

تجهيز المناطق الحرة للاستثمار في سورية بالخدمات الضرورية لاستقبال المشاريع الصناعية

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ من وليد نجم :

قامت ادارة المناطق الحرة في سورية بتجهيزها لاستقبال النشاطات الصناعية والتجارية، حيث قدمت للراغبين في الاستثمار بتلك المناطق المقاسم المجهزة بكافة الخدمات، تاركة للمستثمر تشييد مصنعه على نفقته الخاصة، لقاء بدل اشغال محدد سلفا، وبعقد مدته عشرون عاما، تعود بعدها ملكية البناء الى ادارة المناطق الحرة.

وتوجد في سورية ست مناطق موزعة بين دمشق وعذرا ومطار دمشق الدولي، واللاذقية وطرطوس وحلب.

وتقوم في هذه المناطق حاليا نشاطات صناعية متنوعة منها صناعة البلاستيك والابنية المسبقة الصنع والنسيج والالبسة وصناعة الراديوات والسيارات.

الأولويات الصناعية

وقد حددت ادارة المناطق الحرة الاستثمارات الصناعية في تلك المناطق على الشكل التالي :

ـ صناعات تتوفر لها المواد الأولية المحلية او الاجزاء المصنعة محليا.

ـ صناعات تتكامل مع الصناعات القائمة محليا.

ـ صناعات تلبي احتياجات الاستهلاك المحلي.

ـ صناعات غير قائمة محليا، وتعتمد على انتاج تقني حديث.

ـ صناعات تساعد على تشغيل المزيد من اليد العاملة السورية.

وقد اوضحت ادارة المناطق الحرة، ان كافة البدلات المحددة من قبل الادارة مع المستثمرين يتم تقاضيها بالعملات الاجنبية الحرة والقابلة للتحويل.

تسهيلات ادارية

وبغرض تنشيط المناطق الحرة وفتحها امام المستثمرين السوريين والعرب والاجانب، اصدر السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء قرارا تضمن :

ـ اناطة الترخيص باقامة الصناعات والمنشآت في المناطق الحرة، من قبل ادارة تلك المناطق، على ان تصدق من قبل وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية.

ـ منح شهادة المنشأ السوري للمنتجات المصنعة في المناطق الحرة السورية، والتي يجري تصديرها لغير دول اتفاقيات المدفوعات من غرف الصناعة السورية.

ـ السماح لجهات القطاع العام والخاص والمشترك في سورية بالاستيراد من المنتجات الصناعية داخل المناطق الحرة السورية.

ـ السماح للمستثمرين الصناعيين في المناطق الحرة السورية بادخال وسائط النقل اللازمة لمشاريعهم الصناعية عدا السيارات السياحية، ادخالا مؤقتا.

ـ السماح بادخال السيارات والآليات للمناطق الحرة السورية، بقصد اعادة تصديرها الى خارج سورية حصرا.

ـ السماح بادخال النفايات والفضلات الناتجة عن التصنيع من المناطق الحرة الى الاسواق السورية لصالح جهات القطاع العام الراغبة بشرائها، وعند الاعتذار يسمح للمستثمر الصناعي بادخالها الى القطر للوضع في الاستهلاك المحلي.

مباحثات سعودية ـ فرنسية تستهدف تطوير التعاون الاقتصادي

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

يجري وزير الدولة ووزير المالية الفرنسي ادوارد بالادور مباحثات مكثفة مع عدد من المسؤولين بالمملكة العربية السعودية والتي يبدأ اليوم زيارة رسمية لها بدعوة من وزير المالية والاقتصاد الوطني على راس وفد رفيع المستوى.

ومن المقرر ان يلتقي السيد محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي والوزير الفرنسي في جلسة مباحثات صباح غد بعدها يلتقي الوزير الفرنسي والسيد هشام ناظر وزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة، فيما يلتقي الاحد والسيد عبد الله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي قبل اجتماعه في نفس اليوم والمهندس عبد العزيز الزامل وزير الصناعة والكهرباء.

وعلم ان مباحثات الوزير الفرنسي في السعودية تتركز حول تقوية العلاقات الاقتصادية والتعاون بين السعودية وفرنسا والتبادل التجاري بين الدولتين.

ويعقد الوزير الفرنسي مؤتمرا صحفيا مساء بعد غد يستعرض فيه نتائج مباحثاته مع المسؤولين في المملكة العربية السعودية ويلقي الضوء على التعاون الاقتصادي والمالي بين السعودية وفرنسا.

وتعد فرنسا سادس اكبر شريك تجاري للمملكة العربية السعودية وتعود هذه العلاقات الى اكثر من ٤٢ عاما وشهدت تطورا واسعا في كافة المجالات الفنية والصناعية والاقتصادية. وفي عام ١٩٧٥م تم توقيع اتفاقية للتبادل التجاري والاقتصادي بين البلدين وهدفت الى توسيع رقعة هذا التعاون.

وتمثل السعودية المصدر الرئيسي لامداد فرنسا بالنفط ويبلغ نصيب السعودية في هذا الصدد ٢٢٪ من اجمالي الامدادات الكلية لعام ١٩٨٦م.

وتشير التقارير الى ان حجم التبادل التجاري بين الدولتين في عام ١٩٨٦م بلغ اكثر من ١٢ بليون ريال ويبلغ عدد المشاريع المشتركة بين الدولتين ٦٥ مشروعا تعمل حاليا بالسعودية ويصل راسمالها ٩٦٠ مليون ريال مستثمرة في هذه المشاريع تصل نسبة الجانب السعودي بها ٦٣٪ ويتلخص نشاط هذه المشروعات في مجالات البناء والمقاولات والنقل والزراعة.

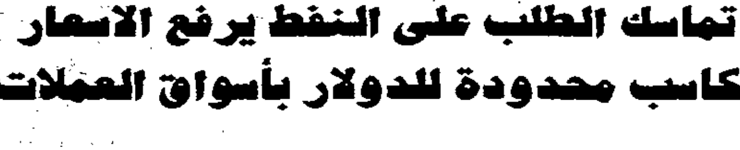
ازمة مالية في «الفاو» بسبب رفض امريكا تسديد حصتها

روما ـ ا. ف. ب : يسود جو من القلق والتردد مقر المنظمة العالمية للاغذية والزراعة (الفاو) حيث ادت ازمة خزينة الى صرف عدد من الموظفين.

ونتجت الازمة بشكل اساسي عن عاملين هما عدم تسديد الولايات المتحدة مساهمتها مما ادى الى (فجوة) قدرها ٦٨ مليون دولار وتدني سعر الدولار.

واوضح الناطق باسم (الفاو) ريتشارد ليديكر ان المدير العام للفاو ادوار صوما «هو في صدد مراجعة مجمل خطة المنظمة». وقال «ان الشائعات حول صرف مئات الموظفين خالية من الصحة» و«سخيفة». وتفيد هذه الشائعات ان ٢٠٠ موظف «متعاقد» صرفوا حتى الآن وان ٥٠٠ اخر قد يتبعونهم، في حين تقاعد مئة موظف «دائم» لن يتم استبدالهم.

رغم انهيار اسواق المال العالمية، فان المحاولات لم تتوقف لتطوير قاعات المعاملات للحاق باخر منجزات تكنولوجيا المعلومات. وتظهر الصورة قاعة جديدة في بورصة نيويورك التي تتوقع ارتفاع المعدل اليومي للتعامل فيها من ٢٠٠ مليون سهم حاليا الى ٦٠٠ مليون سهم بنهاية عام ١٩٨٨.



الاسواق المالية

تماسك الطلب على النفط يرفع الاسعار مكاسب محدودة للدولار بأسواق العملات

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

ارتفعت اسعار النفط الخام في سوق لندن امس لتلامس ١٧ دولارا للبرميل من خام برنت ـ من انتاج حقول بحر الشمال ـ تسليم الشهر المقبل. وشهدت السوق طلبا نشيطا نسبيا ساهم في رفع مستوى الاسعار من ١٦,٦٠ دولار عند الافتتاح الى حوالي ١٦,٩٥ دولار خلال فترة المعاملات الثانية.

وكانت اسعار النفط قد تذبذبت قليلا خلال الايام الثلاثة الاخيرة، لكنها اتجهت للتماسك امس، بعد الهبوط الذي كانت قد تعرضت له خلال معاملات امس الاول في نيويورك.

وذكرت احصاءات معهد البترول البريطاني ان الطلب على النفط ومنتجاته في بريطانيا قد انخفض خلال الشهور التسعة الاولى من العام الماضي بحوالي ٢,٤ مليون طن، بالمقارنة مع الفترة المقابلة من عام ١٩٨٦. وساهم الانخفاض في استهلاك وقود محركات السيارات بنسبة ٥٠٪ من الانخفاض في الطلب.

وفي اسواق العملات سجلت اسعار الدولار الامريكي ضعفا نسبيا، وسط حالة من الركود في المعاملات خلال الفترة الاولى. وتأثر المتعاملون بالتعليقات التي ادلى بها الممثل التجاري للولايات المتحدة كلايتون يوتر خلال مقابلة تليفزيونية ليلة امس، والتي المح فيها الى انه لا يتوقع هبوطا ملموسا لقيمة العجز التجاري الامريكي حتى النصف الثاني من العام الحالي. لكن الدولار لم يلبث ان تماسك وحقق بعض المكاسب خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس.

وقال يوتر ان التجارة لا تستجيب مباشرة للتغيرات في اسعار العملات، لكنها تأخذ بعض الوقت حتى تتكيف الاسواق على المستويات الجديدة للاسعار.

لكن يوتر اشار في الوقت نفسه الى انه طبقا للارقام فان الصادرات الامريكية حققت ارتفاعا ملموسا، وان هناك تحسنا نسبيا في العجز.

الاسترليني والدولار

وكانت اسعار الدولار والاسترليني مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● الاسترليني:
- ١,٧٩٣٠ دولار امريكي مرتفعا من ١,٧٩١٥.
- ٢,٩٨٤٤ مارك المانى مرتفعا من ٢,٩٧٢١.
- ٢,٤٢٣٢ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٤٢١٢.
- ١٠,٠٦٣٢ فرنك فرنسي مرتفعا من ١٠,٠٢٨٨.
- ٢٢٨,٧٨ ين ياباني مرتفعا من ٢٢٨,٤١.
- ٦,٧٢١ ريال سعودي مرتفعا من ٦,٧١٥.
- ٢١٩٦ ليرة ايطالية مرتفعا من ٢١٨٨.

● الدولار:
- ١,٦٦٥٧ مارك المانى مرتفعا من ١,٦٥٩٠.
- ١,٣٥٢٣ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٣٥١٥.
- ١,٨٧٠٦ جيلدر هولندي مرتفعا من ١,٨٦٩٠.
- ٥,٦١٣٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٥,٦١١٠.
- ١٢٧,٦٠ ين ياباني مرتفعا من ١٢٧,٥٠.
- ١٢٢٤ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٢٢٢.

طيران الخليج تحتفل ببدء نظام المغادرة الآلي بمطار السيب

مسقط ـ ق. ن. ا: احتفلت شركة طيران الخليج صباح امس ببدء العمل الرسمي بنظام المغادرة الآلي في مطار السيب الدولي بسلطنة عمان.

ويذكر ان العمل بنظام المغادرة في مطار السيب الدولي كان قد بدأ في ١١ نوفمبر (تشرين ثاني) الماضي.

وقد جرى خلال الفترة الماضية تجربة تشغيل النظام الذي انجز كافة العمليات المطلوبة بصورة مرضية وبذلك تكون مسقط اول محطة يتم ربطها بهذا النظام وسيجري ربط بقية محطات الشركة في مطارات الدول المالكة ثم المحطات الخارجية.

وتتم عملية الربط عن طريق حاسب الي يرتبط بدوره بنظام الحجز الآلي. وسيوفر نظام المغادرة الآلي مزايا عديدة لمسافري طيران الخليج.

المغرب من اكثر الاقطار مديونية بين دول العالم الثالث

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نشر البنك الدولي تقريرا حول وضعية الاقطار ذات المديونية حيث وصل المبلغ الكلي الى ١,٢٤٥ بليون دولار خلال سنة ١٩٨٨.

وحسب الجدول المرفق بالتقرير، يوجد المغرب ضمن ١٧ قطرا تعتبر من اكثر الاقطار مديونية في العالم وهي (البرازيل ١١٤,٥ بليون دولار ـ المكسيك ١٠٥ بلايين ـ الارجنتين ٤٩,٤ بليون دولار ـ فنزويلا ٣٣,٩ بليون دولار ـ الفلبين ٢٩ بليونا ـ نيجيريا ٢٧ بليونا ـ يوغوسلافيا ٢١,٨ بليون ـ الشيلي ٢٠,٥ بليونا ـ المغرب ١٧,٣ بليون دولار ـ البيرو ١٦,٧ بليونا ـ كولومبيا ١٥,١ بليون دولار ـ ساحل العاج ٩,١ بلايين دولار ـ كولورادو ٩ بلايين ـ بوليفيا ٤,٦ بلايين دولار ـ كوستاريكا ٤,٥ بلايين دولار ـ اورجواي ٣,٨ بلايين ـ جامايكا ٣,٨ بلايين.

ويستخلص التقرير اولا ان ديون العالم الثالث ترتفع باستمرار وبشكل مطلق سنة بعد اخرى. فقد بلغت ١,١٩٠ بليون دولار مع نهاية سنة ١٩٨٧. مقابل ١,١٢٠ بليون دولار في سنة ٨٦. وستصل الى ١,٢٤٥ بليونا في السنة الحالية. وهذا مبلغ ضخم يزيد كثيرا عن حجم اجمالي الناتج القومي لفرنسا مثلا وسيمثل قرابة ربع الناتج الوطني للولايات المتحدة.

ويشير التقرير في استنتاج ثان يتعلق بكون ان الاقطار المدينة توقف جميع مجهوداتها من اجل تسديد ديونها وان المبالغ التي تؤديها في هذا المجال تفوق كثيرا المبالغ الجديدة التي تحصل عليها من اجل تمويل برامجها ومشاريعها.

وبالرغم من اجراءات اعادة جدولة آجال اداء الديون التي انتهجها صندوق النقد الدولي فان اي قطر من الاقطار التي تثقلها الديون لم يستطع التخلص من اعبائه في هذا الميدان. واكثر خطورة من ذلك فان كل الاقطار التي تمتعت باجراءات اعادة الجدولة منذ سنة ١٩٨٢ لم تستطع الوفاء بالنسب التي التزمت بها لتسديد ديونها.

وحسب تقرير البنك الدولي فان استفحال الديون كثيرا ما يكون موازيا لتدهور اقتصادي خاصة بين الاقطار ذات الدخل المتوسط والمحملة بديون ثقيلة كالبرازيل والارجنتين ونيجيريا وكذلك الدول الاشد فقرا في افريقيا الواقعة جنوب الصحراء.

ومنذ ١٩٨٠ انخفض الدخل الفردي في الاقطار الاكثر مديونية بحوالي ١٥٪ اما الاقطار الافريقية الفقيرة الواقعة جنوب الصحراء فقد نقص مدخولها الفردي بنسبة ٢٥٪ وهذا ما ينقص عنه الاستهلاك في المواد اليومية من جهة وتشعب المشاكل الاجتماعية والسياسية.

لا مساس بحق المصريين في العمل بالخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اقرت اللجنة العليا للسياسات والشؤون الاقتصادية بمجلس الوزراء المصري مبدأ عدم المساس بحرية اي مصري في السفر والعمل بالخارج.

صرح بذلك صفوت الشريف وزير الاعلام المصري وقال ان اللجنة قررت في اجتماعها ليلة امس تدعيم المكاتب العمالية المصرية بالخارج ماديا وبشريا وايفاد لجان على مستوى عال للتعرف على مشاكل المصريين العاملين بالخارج.

واضاف انه سيتم وضع نظام جديد لتسجيل العمالة المصرية بما يمكن الجهات المختصة من ممارسة مسؤولياتها في رعاية الأيدي العاملة المصرية في مناطق تجمعاتها.

وزيرا مالية اليابان والكويت يبحثان الوضع بأسواق الاستثمار

طوكيو ـ ق. ن. ا: اجتمع كيتيشي ميازاوا وزير المالية الياباني امس مع السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي الذي يزور طوكيو حاليا.

وتم خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول القضايا ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها سبل تعزيز العلاقات الثنائية في المجالات الاستثمارية والاقتصادية بجانب استعراض آخر مستجدات اسواق الاستثمار في ضوء ازمة البورصات العالمية.

طريق ساحلي جديد يربط مصر والسودان

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تقرر انشاء طريق ساحلي يربط بين مصر والسودان ويمتد موازيا للبحر الاحمر ويطول الف كيلو متر بين ميناء السويس في مصر وبورسودان.

ويبحث محمد عثمان كرارة حاكم الاقليم الشمالي للسودان حاليا مع المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات المصري تكاليف انشاء هذا الطريق وجدواه الاقتصادية.

وزير العمل بالامارات يحذر من ظاهرة هروب العمال من كفلائهم

دبي ـ كونا : اعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية بدولة الامارات العربية المتحدة السيد خلفان الرومي في ندوة محلية حول ظاهرة هروب العمال ان حالات هروب العمال من كفلائهم في تزايد مستمر وان عدد الهاربين سنويا يتجاوز ثلاثة الاف حالة.

وقال الوزير امام هذه الندوة التي نظمتها جمعية المقاولين بدولة الامارات بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ووزارة الداخلية والتي اختتمت اعمالها ليلة امس ان ظاهرة هروب العمال لها مردود يسيء الى العمل والامن وتهدد مصالح رجال الاعمال والمواطنين الذين استقدموا هؤلاء العمال على نفقتهم الخاصة وتعطل اعمالهم كما تعرض من يلحق العمال الهاربين بالعمل لديه بالمخالفات القانونية والعمالية.

وذكر ان الوزارة قامت بجهود متعددة لدراسة هذه الظاهرة وتحديد حجمها واسبابها وذلك عن طريق الشكاوى التي تصل الى الوزارة من الكفلاء. وقال ان ٩٠٪ من هؤلاء العمال الهاربين يلتحقون بالعمل لدى الشركات والمقاولين في مجال قطاع التشييد والبناء.

واكد ان التجربة العملية قد اثبتت ان صاحب العمل الذي يستخدم عمالا هاربين لا يفي في الغالب بالتزاماته نحو الغير ويترتب على ذلك عدم حصول العامل على مستحقاته وهو ما يزيد المشاكل العمالية.

ونبه الوزير الى المخالفات التي يتحملها الكفيل الذي لا يبلغ عن هروب عمال يكفلهم او صاحب العمل الذي يلحق عمالا هاربين للعمل لديه.

ودعا الى عدم اعطاء الفرصة لأي عامل هارب بالالتحاق بالعمل لأن ذلك احد وسائل القضاء على مشكلة هروب العمال من كفلائهم ومشيرا الى انه على من يكون في حاجة الى عمال ان يستقدمهم عن طريق المكاتب المعترف بها سواء الوطنية او المكاتب المعتمدة من قبل قنصليات الدولة في الخارج.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥٤٠
جنيه استرليني	٦,٨٢	٦,٧٣٤٣
مارك المانى	٢,٢٧٨٠	٢,٢٣٧٩
فرنك سويسرى	٢,٨٠٧٠	٢,٧٩٨٠
فرنك فرنسى	٠,٦٧٨٠	٠,٦٧٠٩
ليرة ايطالية	٠,٠٠٣١١٠	٠,٠٠٣٠٨٣
ين يابانى	—	٠,٠٢٩٦٦
جلدر هولندى	٢,٠٢	٢,٠١٩٢
دولار سنغافورى	١,٨٦	١,٨٥٢٥
دولار كندى	٢,٩٤	٢,٩٢٧٨
شلن كينى	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبينى	٠,١٩٥٠	٠,١٩٩٦
شلن نمساوى	٠,٣٢٤٠	٠,٣٢٣٣
كرون سويدى	٠,٦٣	٠,٦٢٩٢
كرون نرويجى	٠,٥٩٤٠	٠,٥٩٢٤
فرنك بلجيكى	٠,١٠٨٦٠	٠,١٠٨٥١
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصرى	١,٧٦	—
دينار اردنى	١١,٠٥	—
دراخما يونانى	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٤٧
روبية هندية	٠,٢٤	٠,٢٨٨٦
روبية سريلانكا	—	٠,١٢٢٨
تكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤٢٠
روبية باكستانية	٠,٢١	٠,٢١٥١٢٢
دينار كويتى	١٣,٦٨	١٣,٦٧٧٩
دينار تونسى	٤,٥٠	٤,٧٠٣٨
دينار جنوبى	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحرينى	٩,٩٦	٩,٩٥٣١
ريال عمانى	٩,٧٦	٩,٧٤٩٦
ليرة سورية	٠,١٠٢٠	٠,١٣٩٢
درهم اماراتى	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطرى	١,٠٣٣٠	١,٠٣١١
درهم مغربى	٠,٤٧٦٠	٠,٤٧٥٣٢٥
كرون دنمركى	٠,٥٩٢٠	٠,٥٩٠٦
بيزتا اسبانى	٠,٠٣٣٥٠	٠,٠٣٣٤١
ريال يمنى	٠,٣٧٦٠	—
جنيه سودانى	٠,٨٠	—
دينار عراقى	٢,٠٣	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الأسعار مقدمة من شركة الراجحي للصرافة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية للاستفسارات : ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	ادنى	متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٤١,٠٠٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٥٠
بنك الاستثمار	-	-	-	-	-	١٥٥
السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢٦٠
السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٠٠
السعودي البريطاني	-	-	-	-	-	٢٣٠
القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٣٠
العربي الوطني	-	-	-	-	-	١,١٩٠
السعودي الامريكي	٥	٥١	٦٥٠	٦٠٠	٦١٥	٦١٥
التجاري المتحد	٢٠	٢,١١٨	١٦٠	١٣٠	١٤٩	١٥٢
سابك	٢٣	٤٩٣	٨٨٠	٧٨٠	٨٤٨	٨٤٩
الاسمدة (سافكو)	-	-	-	-	-	٤٢٠
المصافي العربية	-	-	-	-	-	٣٦٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	٧٨
الزيوت والسمن	-	-	-	-	-	٢٨٠
التصنيع الوطنية	٥	٦٨٠	٥٤	٥٠	٥٢	٥٥
الدوائية	١	١٩٨	٩٢	٩٢	٩٢	٩٨
الغاز والتصنيع	-	-	-	-	-	١٨٠
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	١٥٠
الاسمنت العربية	-	-	-	-	-	٣٢٥
اسمنت الدمام	-	-	-	-	-	١٢٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٧٠
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الجنوب	-	-	-	-	-	١٣٥
اسمنت ينبع	١	٢٠	٨٥	٨٥	٨٥	٩٥
السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٥
السعودي الكويتي	-	-	-	-	-	٥٥
الفنادق	٤	٥٥٦	٨٣	٨٣	٨٣	٨٠
العقارية	-	-	-	-	-	١٣٠
النقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٦٢
النقل البحري (جديد)	٥	١٢٥	٣٢	٣٠	٣٢	٣٥
النقل الجماعي	-	-	-	-	-	١٣٢
خدمات السيارات	١	١٢	٤٠	٤٠	٤٠	٤٢
المواشي	٢	٤٤	٨٧	٨٧	٨٧	٩٢
تهامة	-	-	-	-	-	٤٥
عسير للتجارة	-	-	-	-	-	٦٨
كهرباء الوسطى	٦	٥,٩٢٥	١٦٨	١٦٠	١٦٧	١٦٢
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٥٤
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٥٨
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١١١
كهرباء تبوك	-	-	-	-	-	١٥٥
كهرباء عرعر	-	-	-	-	-	٩٢
كهرباء دومة الجندل	-	-	-	-	-	١٠٩
كهرباء تيماء	-	-	-	-	-	١٢٥
كهرباء حقل	-	-	-	-	-	[illegible]
كهرباء رفحة	-	-	-	-	-	٥٠
نـادك	-	-	-	-	-	١٩٨
القصيم الزراعية	٢٠	٥٠٤	٧٠	٦٠	٦٩	٦٨
حائل الزراعية	-	-	-	-	-	٢٢٤
تبوك الزراعية	١٧	٨٤	١٦٥	١٥٠	١٥٨	١٥٨
الاسماك	٢	٤١٦	٤٨٥	٤١٠	٤٨٢	٤٧٠
الشرقية الزراعية	٢	٩٦٠	٣٥	٣٤	٣٤	٣٦

- اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (١٢,٢١٦) سهما وتمثل (١٩) شركة.
- اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢,١٦٨,٠١٩) ريال.
- اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (١١٤) صفقة.

سياسة القمع والتجويع الإسرائيلية أخفقت في كسر شوكة الفلسطينيين

واصلت صحيفة «التايمز» نشر تحقيقات خاصة لمراسلها ايان مري في فلسطين المحتلة بعث به من داخل مخيم جباليا المحاصر في قطاع غزة قال فيه :

مضى على فرض نظام منع التجول على مخيم جباليا اكثر من اسبوع كامل الآن . وقد نفدت مواد الطعام من المحلات التجارية فيه . كما ان ما تقدمه الأمم المتحدة من الطعام لا يوزع الا على الاطفال الصغار . ومع ذلك فان الحياة تسير وهي مستمرة في المخيم .

وقال مراسل صحيفة «التايمز» في نقله لهذه الصورة من المخيم : من الواضح ان روح المقاومة تزداد وتنمو يوميا . كما ان السكان اوجدوا مجموعة من «المهربين» ان جازت التسمية لجلب المواد الغذائية .

داخل المخيم

ومضى يقول : لقد تمكنت من مرافقة احد هؤلاء «المهربين» الذي كان دليلي فدخلت المخيم كاسرا طوق نظام منع التجول ومخترقا الحصار الذي فرضته قوات الاحتلال الاسرائيلي .

اذ ان هذه القوات تحاصر المخيم في محاولة منها لعزله عن العالم الخارجي كليا . وقد تمكنت من التحدث الى عدد من سكان المخيم في الداخل :

سعيد لديه صورة لابنه الذي يبلغ الثانية من عمره . وقد علقها على حائط بيته في المخيم . والصورة مؤطرة بالاعلام الفلسطينية . وكان والد سعيد قد هاجر من قرية بربرة قرب عسقلان عام ١٩٤٨ . ويقول سعيد ان والده يذهب الى هناك احيانا ليبكي على بيته .

من اجل الحرية

وهو لا يعتقد انه سيغادر المخيم حتى لو قامت الدولة الفلسطينية المستقلة . فهو يقول : «اننا نناضل ونكافح من اجل الحرية والتحرر لا من اجل بيت او منزل» .

واستطرد المراسل يقول : ان سعيد لم يغير ملابسه منذ اسبوع كامل . وهو يشرح ذلك بقوله : «وما الفائدة من تغيير الملابس . فنحن نظل داخل البيوت نقرأ الكتب ونستمع الى اخبار الاذاعات . واذا ما نظر احدنا مجرد نظر الى الخارج فان الجنود الاسرائيليين يهرعون لينهالوا عليه بالضرب المبرح .

واذا ما خرج اي شخص الى الشارع فانهم يلقون القبض عليه فورا . وقد رأيت الجنود بعيني يقبضون على طفل في السادسة من عمره وينهالون عليه ضربا لكي يبلغهم عن مكان وجود والده . ومع ان والده ميت فانهم واصلوا ضربه» .

وفي كل يوم ترفع سلطات الاحتلال منع التجول مدة ساعة واحدة . وخلال هذه الساعة تسارع لجنة المتطوعين لاحضار الحليب والخبز الى الاطفال . ولا تتقاضى هذه الجمعية اي نقود مقابل ذلك . والى ان تصبح لنا دولتنا الفلسطينية المستقلة فاننا نستطيع ان نظل ونستمر على هذا النحو وان نأكل خشب الاشجار اذا اضطررنا لذلك .

فنحن اناس بسيطون ونستطيع ان نعيش حياة بسيطة . اذ لا نحتاج الى الكثير . وهناك تعاون ممتاز بيننا كما ان الذين لديهم طعام او مال يشاركون الاخرين الذين ليس لديهم في هذا الطعام والمال .

ترويع الاطفال

اما مريم فهي تشعر بالقلق على طفلها الذي يبلغ الثانية من عمره . فهو يريد الخروج ليلعب في الهواء الطلق . ولكنها ترفض السماح له لانه خرج قبل ايام قليلة فامسك به احد جنود الاحتلال واوسعه ضربا مبرحا حتى سال الدم من انفه .

طعام الافطار الذي تعده مريم للعائلة : خبز وشاي . اما للغداء فهي تحاول جهدها طبخ ما تستطيع من البطاطا والبندورة . وعندما ينزل المطر تملأ بعض القنينات بالمياه خوفا من ان يقطع الاسرائيليون امدادات المياه عنهم . ومع ذلك فهي تقول : «صحيح انها حياة شاقة ولكننا سنواصل الكفاح من اجل وطننا» .

ارادة الشعب

ومضى المراسل في وصفه للحياة تحت حصار الاحتلال فنقل صورة اخرى

وقال :

نبيل احد المتطوعين . وهو يساعد في عملية «تهريب» الطعام وتنظيم توزيعه على السكان . يقول نبيل : لقد قرر الشعب الاستمرار في المقاومة على الرغم من الضغوط الشديدة التي يمارسها جنود الاحتلال ضدهم .

وتحدث عن روح التعاون الممتازة بين سكان المخيم . كما ان السكان بشكل عام ، والشبيبة بشكل خاص شكلوا «لجان ولاء» تقوم باحضار المواد الغذائية من الخارج .

اذ ان اعضاء هذه اللجان يغادرون المخيم خلسة عبر ممرات سرية لكي يرتبوا عملية التبرع بالطعام ، ويقول نبيل ان الناس جميعا يقدمون الطعام دون مقابل كمظهر من مظاهر تأييدهم ودعمهم للمخيم . وتتم عملية جمعه ونقله وتوزيعه بسرعة رهيبة . ويتم ذلك كله على بعد بضع مئات من الامتار عن نقاط التفتيش الاسرائيلية . واذا ما ضبطت القوات الاسرائيلية اي مواد غذائية فانها تسارع الى اتلافها .

روح التضامن

وباختصار فان نظام منع التجول اخفق في فرض حصار كامل على المخيمات الفلسطينية ولكنه نجح في الواقع في بناء روح اجتماعية قوية متماسكة بين السكان .

«التايمز»

صامدون برغم سياسة القمع والتجويع

راموس بدلا من ايليتو وزيراً لدفاع الفيليبين

مانيلا ـ أ.ف.ب : صرح رئيس مجلس الشيوخ الفيليبيني جوفيتو سالونجا امس ان الرئيسة الفيليبينية كورازون اكينو عينت قائد القوات المسلحة الجنرال فيديل راموس وزيرا جديدا للدفاع .

جاء ذلك عقب استقالة رافايل ايليتو (٦٧ عاما) وزير الدفاع السابق والذي اعلن سبب استقالته بان الحكومة لا تشاطره مفهومه لاعادة تنظيم الجيش من اجل مكافحة المتمردين الشيوعيين بفعالية اكبر . واشار الناطق بلسان وزارة الدفاع الى ان ايليتو يشعر بانه بدون فائدة في هذه الحكومة .

جدير بالذكر ان تعيين راموس (٥٩ عاما) يعني اقالته من الجيش اذ بامكان المدنيين وحدهم تولي مناصب حكومية .. وفي الصورة راموس يصافح وزير الدفاع السابق ايليتو الذي يبدو في يسار الصورة .. وهي صورة ارشيفية التقطت لهما في فبراير الماضي بقاعدة كليرك الجوية .

أنباء عن إتصال سوفياتي بالمعارضة :

كوردوفيز يصل إلى إسلام أباد في مباحثات تستهدف إيجاد تسوية نهائية للمشكلة الأفغانية

اسلام اباد ـ مدريد ـ وكالات الانباء : صرح دييجو كوردوفيز مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة المختص بالمشكلة الافغانية بان مباحثاته مع المسؤولين الباكستانيين لن تتناول فقط وضع اطار زمني لانسحاب القوات السوفياتية وانما ستمتد لتشمل كافة المسائل المتعلقة بالمشكلة الافغانية لايجاد تسوية نهائية لها .

وقال كوردوفيز الذي وصل الى اسلام اباد امس الاول ان الهدف الاساسي له الان هو الاعداد لجولة المحادثات غير المباشرة القادمة التي تجرى في جنيف تحت رعاية الامم المتحدة وذلك باسرع وقت ممكن مشيرا الى ان كلا من باكستان والنظام الحاكم في كابول يصف هذه الجولة المقبلة بانها الاخيرة .

وردا على سؤال حول زيارته الأخيرة لموسكو قال كوردوفيز انه لمس هناك مؤشرات ايجابية حول التوصل لتسوية سلمية للمشكلة الافغانية وذلك خلال محادثاته مع كبار المسؤولين السوفيات وتصريحاتهم العلنية وانه يشعر بتفاؤل كبير تجاه امكانيات التوصل لحل نهائي للمشكلة الافغانية خلال فترة غير بعيدة .

من ناحية اخرى اعلن احد كبار زعماء المجاهدين الافغان امس ان الاتحاد السوفياتي الذي اتصل حسب قوله بالمعارضة سرا يبدو الان مستعدا للشروع في مباحثات مباشرة معها .

وقال غلب الدين حكمتيار الذي يعتبر حزبه الفصيل الرئيسي للمقاومة الافغانية في مؤتمر صحفي ان الاتحاد السوفياتي استعمل قنوات سرية لابلاغ استعداده الانسحاب ، الا أنه لا يمكننا الكشف عنها في هذه المرحلة .

اضاف ان سفير الاتحاد السوفياتي في اسلام اباد التقى في الشهر الماضي مرتين مع زعيم الحزب الاصولي الباكستاني جماعة اسلامي القاضي حسين احمد وان المقابلة تدخل في اطار مساعي التقرب السوفياتية .

وقال حكمتيار انه يجب على كوردوفيز ان يغلق ملف جنيف ويعد لمفاوضات بين الطرفين الرئيسيين وهما حسب قوله موسكو والمجاهدون .

ويرى المراقبون ان رفض تحالف المقاومة مقابلة كوردوفيز دلالة على فشل جهود باكستان في اقناع اتباع الخط المتصلب في تحالف احزاب المجاهدين السبعة بابرام اتفاق مع الحزب الحاكم وهو الحزب الديمقراطي الشعبي لافغانستان . وقال حكمتيار ان باكستان لن توقع اي اتفاق دون استشارة المجاهدين .

كما اعرب عن اعتقاده بان موقف موسكو تغير منذ فشلها في تأسيس جيش افغاني وتعزيز الحزب الحاكم . وان مسؤولا سوفياتيا اقر عام ١٩٨٦ بمقتل ٢٦ الف جندي سوفياتي في افغانستان وجرح ٦٥ الفا اخرين خلال اعوام الحرب الثمانية .

على الصعيد نفسه اكد وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه مساء امس الاول في مدريد ان انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان سيبدأ في الاشهر المقبلة .

واشار شيفاردنادزه في حفل عشاء اقامه على شرفه نظيره الاسباني فرانسسكو فرنانديز اوردونيز الى ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تتم اذا انتهت عملية المفاوضات الجارية في جنيف في فبراير (شباط) .

في الوقت نفسه علم من مصادر المقاومة الافغانية ان المجاهدين الأفغان هاجموا ودمروا ليل الاحد الاثنين الماضي قسما كبيرا من قاعدة شار اساري عاصمة مقاطعة كونار السوفياتية الافغانية شرق افغانستان .

سناتور أمريكي يطالب باستدعاء سفير واشنطن في هايتي

الولايات المتحدة ـ الوكالات : صرح كريستوفر دود رئيس اللجنة الفرعية للشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ امس الاول بانه يتعين على الولايات المتحدة ان تستدعي سفيرها في هايتي كبادرة احتجاج عقب الانتخابات التي جرت في نهاية الاسبوع الماضي .

واضاف السناتور الديموقراطي في بيان اصدره ان شعب هايتي اثبت عدم ثقته في نزاهة هذه الانتخابات بامتناع عدد كبير منه عن المشاركة فيها .

واوضح ، استنادا الى معلومات وردت اليه ، ان عدد الذين توجهوا الى صناديق الاقتراع لم يتجاوز ٥٪ وان من بين هؤلاء من قامت الحكومة باقتيادهم في شاحنات الى مكاتب الاقتراع ودفعت لهم ثمن ذلك .

بسرعة

فالدهايم يرغب بتطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة

● فيينا ـ اعرب الرئيس النمساوي كورت فالدهايم بعد تسلمه اوراق اعتماد سفير الولايات المتحدة الجديد في فيينا هنري ا . جرونوالد عن اعتقاده بان قدومه قد يساهم في تطبيع العلاقات النمساوية الامريكية .

وكانت هذه العلاقات توترت بعد ان قررت الولايات المتحدة يوم ٢٧ ابريل (نيسان) الماضي ادراج فالدهايم في قائمة الاشخاص غير المرغوب فيهم في الولايات المتحدة بسبب شبهات تحوم حول نشاطاته عندما كان ضابطا في الجيش الالماني اثناء الحرب العالمية الثانية .

اكتشاف غواصة نووية سوفياتية في بحر اليابان

● طوكيو ـ ذكرت وكالة الانباء اليابانية كيودو نيوز امس ان غواصة سوفياتية تعمل بالدفع النووي ويبدو انها معارة للهند دخلت الى مياه بحر اليابان انطلاقا من قاعدة فلاديفوستوك البحرية في اقصى شرق الاتحاد السوفياتي .

واضافت الوكالة نقلا عن مصادر عسكرية غربية ان الغواصة هي نسخة من طراز غواصات شارلي ١ التي صنعت خلال الفترة من ١٩٦٧ الى ١٩٧٢ وهي تحمل صواريخ كروز وتزن خمسة آلاف طن . وذكرت هذه المصادر ان الهند استعارت الغواصة من موسكو كنموذج لكي تصنع غواصات من النوع نفسه .

وكان الاتحاد السوفياتي اعلن في مطلع الشهر الحالي انه قد يعير غواصة تعمل بالدفع النووي الى الهند لاغراض تدريبية الا ان هذه الغواصة لن تكون حاملة لاسلحة نووية .

اطلاق شاحنة الفضاء بروجرس ٣٤

● موسكو ـ اعلنت وكالة تاس عن اطلاق الاتحاد السوفياتي شاحنة الفضاء غير المأهولة بروجرس ٣٤ .

واوضحت ان بروجرس ٣٤ ستلتحم بمحطة مير المدارية المأهولة لتزويدها المؤن ومختلف التجهيزات .

القاذفة الاستراتيجية الاخيرة تنضم للقوات الجوية الامريكية

● بالمديل / الولايات المتحدة ـ بعد ١٨ سنة من الخلافات وست من الانتاج خرجت من المصنع امس الاول القاذفة الاستراتيجية المئة والاخيرة ب ١ المعدة لتجهيز القوات الجوية الامريكية .

ودخلت ١٦ طائرة حتى الان في الخدمة . والجيش لن يستخدم منها سوى ٩٩ .

ففي سبتمبر (ايلول) الماضي وقع حادث للطائرة المئة بينما كانت تطير فوق كولورادو . اذ صدمها طائر من البجع ودمر اقنية هامة هيدروليكية وتلك التي توصل الكيروزين الى المحرك .

وكانت هذه الطائرة موضع خلافات كثيرة حول كفاءاتها وتكاليفها منذ عام ١٩٧٠ عندما عرضتها شركة روكويل على الرئيس ريتشارد نيكسون . واتخذ اخيرا قرار الانتاج في عام ١٩٨٢ .

ماذا في الصحف العبرية

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن اعلان رابين منع دخول المواد الغذائية الى المخيمات الفلسطينية المحاصرة ، وكذلك عن موافقة الاتحاد السوفياتي على دخول وفد اسرائيلي الى بلاده .

اما المواضيع الاخرى التي عالجتها الصحف فكانت :

● زعيم الجهاد الاسلامي في القطاع يقول ان لكل عضو في المنظمة رقما واسما حركيا .

● الادارة الامريكية تفكر بارسال مبعوث الى الشرق الاوسط .

● المنشق يوسف بيكوف يصل الى اسرائيل من بوخارست .

● الحارس امام بيت شارون يمنع الزوار مرة اخرى من زيارة جيرانه العرب .

● مبارك يرفض نداءات شامير لاعادة المفاوضات حول الحكم الذاتي .

● عرقلات خطيرة للعمل في المستشفيات .

● الولايات المتحدة ستفحص مع مبارك امكانية القيام بمبادرة جديدة .

● الخوف من انتشار «الكلب» في منطقة الوسط .

● خلال سنة ستشغل جميع مؤسسات الهستدروت للعمل خمسة ايام في الاسبوع .

● السلطات تعتزم اغلاق صحيفة طريق الشرارة التي تصدر بالعبرية والعربية في القدس .

● الاضراب في الضفة الغربية والقطاع متواصل . الجنود يكسرون الابواب . الجيش الاسرائيلي يمنع دخول قافلة من السيارات تحمل المواد الغذائية الى القطاع .

● شبكة التلفزيون الامريكية «سي بي اس» ابرزت خطوط التشابه بين النظام في اسرائيل وجنوب افريقيا .

● سفير اسرائيل في فرنسا طلب من باريس عدم تأييد المقاطعة ضد اسرائيل في السوق المشتركة .

وتحدثت صحيفة «عل همشمار» في افتتاحيتها عن التصريح الذي اصدره السفير الامريكي في اسرائيل . والذي قال خلاله ان مبادرة الرئيس ريجان عام ١٩٨٢ مازالت قائمة . وقالت الصحيفة ان هذه التصريحات لم تأت من فراغ بل لها اساس .

واشارت الصحيفة الى ان «المعراخ» وافق في حينه على هذه المبادرة التي تعتمد على مبدأ «الارض مقابل السلام» لكن رئيس الحكومة في ذلك الحين مناحيم بيجن رفضها مما دفع ريجان الى تجميدها .

واضافت الصحيفة قائلة : ان الاوضاع الحالية تتطلب القيام بمبادرة سلمية عاجلة ، واذا كان شامير ومساعدوه يعتقدون ان الادارة الامريكية لن تتمكن من احياء المبادرة بسبب الانتخابات فانهم مخطئون بتقديراتهم .

اما صحيفة «عل همشمار» فقد تحدثت عن الصدام الذي وقع بين مراسل الصحيفة وبين الحارس الذي يحرس بيت شارون في القدس القديمة ، وذلك حينما حاول المراسل زيارة الحاجة فاطمة القواسمي التي تسكن في احدى الشقق الكائنة في نفس البناية . وقالت الصحيفة . يحاول شخص يدعو «ابو يوسف» ، ويلبس الزي المدني ويحمل بين يديه جهاز اتصال وضع العراقيل امام الاشخاص الذين يحاولون زيارة المواطنين العرب في نفس البيت .

وتساءلت الصحيفة . من الذي وضع «ابو يوسف» لحراسة مدخل بيت شارون ؟ من الذي خول «ملي دان» من معهد «عطرات كوهنيم» اصدار القرار حول السماح للصحفي بزيارة فاطمة القواسمي .

محادثات «صعبة» بشأن المشكلة الأفغانية

قالت صحيفة «لوس انجيليس تايمز» ان الجولات المكوكية القادمة لمبعوث الامم المتحدة في شأن القضية الافغانية ستكون "صعب" واكثر تعقيدا مقارنة مع الجولات السابقة خلال السنوات الماضية .

واضافت انه سيكون هذه المرة خلافا للمرات السابقة مضطرا لاجراء محادثات معمقة وصعبة مع اكثر من طرفين في الحرب الافغانية حول الوجود السوفياتي الذي مضت عليه ثماني سنوات .

وكان كوردوفيز الذي يتوقع وصوله الى اسلام اباد يوم الاربعاء المقبل يركز في السابق مباحثاته مع حكومتي اسلام اباد وكابول لاسيما وان مباحثات جنيف الخاصة بالقضية الافغانية تواجه عدة عقبات بسبب وجود عدة اطراف اخرى معنية بهذه القضية .

واوضح المراقبون ان اي تسوية في اطار خطة السلام الجاري بحثها في جنيف باشراف كوردوفيز لن يكتب لها النجاح ما لم تأخذ في الاعتبار ارضاء مطالب المقاومة الافغانية واللاجئين الافغان .

«لوس انجيليس تايمز»

اتجاهات الصحف العالمية

الصحف البريطانية

● لاتزال مضاعفات معاناة مرافق الخدمة الصحية الوطنية المؤممة في بريطانيا من نقص الاموال والمرضات والاجهزة الطبية والخلاف الحاد بين الحكومة والمعارضة بسبب ذلك تحتل الصدارة في الصحف البريطانية من شعبية شائعة وقومية جادة على السواء . وقد نشرت كل الصحف تفصيلات لمناقشات مجلس العموم للوضع الذي تصفه المعارضة بانه تدهور بصورة رهيبة كما نشرت وجهات نظر الوزراء المختلفين من الوضع .

● وافردت «الجارديان» وغيرها من الصحف حيزا كبيرا على الصفحات الاولى للنداء الذي وجهه رئيس اساقفة كانتربري الى خاطفي مبعوثه الخاص تيري ويت لاطلاق سراحه لمناسبة مرور سنة كاملة على اختفاء ويت في بيروت .

● كذلك طغت الاخبار المحلية الاخرى على الصفحات الاولى من الصحف . وفي مقدمة هذه الاخبار موجة الخلافات الجديدة في حزب العمال المعارض وتطورات الجهود المبذولة لدمج حزبي التحالف : الاحرار والديمقراطيين الاجتماعيين والخلاف بين عدد من سياسيي هذين الحزبين على عدة نقاط مهمة من السياسة العامة للحزب الجديد المقترح .

الصحف الامريكية

● ومن الصحف الامريكية اهتمت «واشنطن بوست» بانباء الممارسات القمعية الجديدة التي بدأت قوات الاحتلال الاسرائيلي في انتهاجها ضد ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة من أجل احتواء الانتفاضة الحالية .

وقالت الصحيفة ان القوات الاسرائيلية اخذت تمارس عمليات الضرب المبرح ضد الفلسطينيين . ولكن «الشباب» واصلوا مع ذلك تحديهم للاحتلال وتظاهروا في انحاء عديدة من الضفة الغربية وقطاع غزة رغم منع التجول . كما ان الاضراب العام الذي شل الحياة في الاراضي المحتلة منذ حوالي اسبوعين لايزال مستمرا على الرغم من كل محاولات القسر والقمع واجبار اصحاب المحلات على فتحها تحت تهديد السلاح والضرب .

● كذلك نشرت الصحيفة نفسها تحقيقا لاحد مراسليها في الخليج تناولت فيه تعاظم الدور الفرنسي هناك وقالت ان قائد القوة البحرية الفرنسية هناك حذر من أن سفنه ستطلق النيران على اي سفن او قوارب ايرانية ترفض وقف الهجمات على السفن التجارية المحايدة اذا ما هبت السفن الحربية الفرنسية لمساعدة تلك السفن المحايدة .

● لكن صحيفة «نيويورك تايمز» نشرت تحليلا طويلا عن اثر انخفاض قيمة الدولار الامريكي على المسرح السياسي العام في الولايات المتحدة خلال سنة الحملة الانتخابية .

● وفي خبر آخر تابعت الصحيفة تطورات القتال في افغانستان فنقلت تحقيقا لمراسلها في خوست اظهر مدى تصميم المجاهدين على مواصلة مقاومتهم الاحتلال السوفياتي رغم كل الضغوط .

● ومن اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال» احتلت الغارات التي شنتها الطائرات الحربية العراقية على منشآت النفط الايرانية في جزيرة لافان الصدارة . ويجدر بالذكر ان الطائرات قطعت مسافة اكثر من ثمانمائة كيلومتر لتغير على اهدافها .

● كما نشرت الصحيفة تطورات الوضع في الاراضي العربية المحتلة ونبأ رفع الميليشيات الشيعية اللبنانية الحصار الذي كان مفروضا على المخيمات الفلسطينية في بيروت منذ حوالي ثلاث سنوات مما يعني نهاية حرب المخيمات التي اودت بحياة اكثر من الفين وخمسمائة شخص .

● واشتركت عدة صحف امريكية في نقل اخبار اخرى منها الاعلان عن الاجتماع الذي سيعقد بين رئيس سريلانكا ورئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي في دلهي في الاسبوع القادم ، وانباء العواصف العاتية التي ضربت سواحل كاليفورنيا وأدت الى مقتل حوالي ثلاثين شخصا ونجم عنها اضرار زادت قيمتها على سبعين مليون دولار .

الصحف الفرنسية

نشرت صحيفة «لوموند» المستقلة في صدر صفحتها الاولى العناوين الآتية : «اساليب جديدة تلجأ اليها اسرائيل لاخماد الانتفاضة الفلسطينية» ، «جورباتشوف يزور اسبانيا بعد المانيا الاتحادية» ، «اوروبا مصابة بمرض اسمه افريقيا» .

ونشرت صحيفة «لوفيجارو» اليمينية العناوين الآتية : «هدف جورباتشوف تحييد المانيا الغربية» ، «الاوضاع لاتزال مترديه في الاراضي العربية المحتلة» ، «مفاوضات سرية بين الحكومة الارجنتينية وكبار ضباط الجيش» .

وأبرزت صحيفة «فرانس سوار» الشعبية في صفحتها الاولى اعترافات قاتل احد المشردين في باريس الذي قال للمحقق انه قتله لانه يكره السكارى !

حرف الدم

محمد مستجاب

المفصلان!

نجيب الريحاني ـ رائد الكوميديا العربية الحديثة في المسرح والسينما ـ قدم نماذج اداء تمثيلي، ولم يقدم نصا واحدا للادب المسرحي، اي انك لن تجد نصا (ريحانيا) يدرس في معاهد التمثيل او يقدمه الهواة في قصور الثقافة او المؤسسات او الشركات، بالطريقة نفسها التي يتعاملون بها مع نصوص الحكيم وعاشور ومحمود دياب وعلي سالم، اعرف ان الريحاني ليس مؤلفا تماما مثل عادل امام، الذي قدم اشهر مسرحية في السنوات الاخيرة (شاهد ما شفش حاجة) والتي شاهدها الملايين، ويقتنيها شرائط فيديو الآلاف ومع ذلك فهي لا تعلو لمستوى الادب المسرحي، مع ان النص جيد، كذلك العروض الناجحة التي قدمها فؤاد المهندس والهنيدي ومدبولي وعوض، لا تعامل بالمرة على اساس ادبية نصوصها، حيث القضية تنقسم الى قسمين منفصلين: ممثل ذو قدرة فنية في اداء تمثيلي موهوب، ونص مسرحي لا ترتبط ادبيته بنجاحه الجماهيري، ولذلك ترى طلبة معاهد التمثيل تدرس وتنقد وتقدم ما تراه عملا ادبيا، فالادب المسرحي يسير في اتجاه لا يلتقي بسهولة مع نجومية الممثل.

واكثر النصوص شيوعا بين الدارسين وفرق التمثيل غير التجاري هي لتشيكوف وآربال وستريندبرج وميللر وشكسبير وبرانديللو وراسين وكورني.

هذا بالنسبة للمسرح الغربي، أما بالنسبة للمسرح العربي فهي لنعمان عاشور والحكيم ويوسف ادريس والفريد فرج ودياب وعلي سالم، ولم يقم ممثل له شهرته الواسعة باداء دور فيها، حتى (مدرسة المشاغبين) لعلي سالم قام بتمثيل ادوارها ـ في وقت مبكر قبل أن يصبح النجوم نجوما ـ عادل امام وسعيد صالح وأحمد زكي ويونس شلبي، وهي اقتباس معروف عن فيلم شهير لسيدني بواتيه، وانتهت دون ان تدخل باب الأدب المسرحي.

فمتى نجد نجما شهيرا يؤدي نصا مسرحيا أدبيا؟

● القاهرة

كلمات لها صدى

هذه الافلاك لا تغدق إلا الكمدا!
أعطت اليوم لكي تسلب ـ ما أعطت ـ غدا!
لو درى من لم يجيئوا بعد دنيانا سدى
ما تقاسي من بلاء لم يجيئوا أبدا!

عبد الحق فاضل العراق

قراءة في كتاب الاديبة السعودية هند باغفار

ماهي علاقة «رباط الولايا».. بالأعمال السفلى؟

بقلم: خالد القشطيني

يتقسم الادباء عندي الى فصيلتين. اولا، هناك الادباء الذين يتقاضون اجرة على مقالاتهم، ككتاب مجلة «العربي»، وهناك الادباء الذين يدفعون اجرة لنشر مقالاتهم ككتاب «الاغتراب الادبي». وثانيا هناك الادباء الذين يعيشون في بيوتهم والادباء الذين يعيشون في فنادق المؤتمرات الادبية، وثالثا واخيرا هناك الادباء العلماء وهناك الادباء الشعراء. وعلى هذا الغرار يمكن تقسيم القراء ايضا الى فصيلتين، فصيلة تهوى الادباء العلماء، وفصيلة تهوى الادباء الشعراء. واعترف بانني من الفصيلة الاولى. وهذا يعني انني وجدت متعة عظيمة في قراءتي لكتاب هند باغفار «رباط الولايا». إنها من علماء الاجتماع والانثروبولوجيا وتكب حاليا على كتابة اطروحة عن الغناء والرقص في المملكة العربية السعودية. ولمن لا يعرف شيئا عن الحياة الاجتماعية في الحجاز، وانا على راسهم، اقول إن رباط الولايا يشير الى تلك المؤسسة الخيرية التقليدية (الرباطات) التي تلجأ اليها المعدمات من النساء (الولايا) لقضاء ما بقي من عمرهن على صدقات المحسنين.

ويكفي ذلك للدلالة على مهارة الكاتبة في اختيار موضوعها. رباط الولايا موضوع جيد للسينما والقصة والمسرح والتلفزيون. واختلطت جل هذه العناصر بالفعل في هذا العمل الادبي وزادت عليه الكاتبة بعنصر العلم.

وذكرني الكتاب طوال قراءتي له، بعمل ادبي آخر. وذكرني العملان بعشاق الشرق، يلتقيان لهنيهة، بنظرة، بغمزة، ثم يفترقان. والحت الظاهرة على تفكيري حتى تذكرت ذلك العمل، انه «الاعماق السفلى» لمكسيم غوركي. رباط الولايا كالأعماق السفلى، سلسلة من المشاهد والحوارات بين شخصيات عديدة يجمعها بيت واحد على مستوى الشريحة السفلى من المجتمع، شريحة المعوزين والمقطوعين. والى هنا ينتهي الشبه. شخصيات هند باغفار تختلف عن شخصيات غوركي، من حيث معيشتها في اطار المجتمع العربي والتقاليد الاسلامية. انها شخصيات غير متبرمة ولا يائسة او ثائرة، وانما تستوحي املها وهدوءها ورصانتها من ايمانها المطلق بالله عز وجل. الشخصيات مجموعة من النسوة يقضين نهارهن في الذكريات. وعبر هذه الذكريات تقدم لنا الكاتبة الكثير من عادات المجتمع الحجازي فيما يمس حياة المراة، وبالتالي، وربما على الاصح، حياة الرجل. ويتارجح القارىء من الملل، كما في الحديث عن الاطعمة وتحضيرها، الى المتعة والاستظراف كما في الحديث عن تفاسيرها، اللبان حبك بان، النعناع متى الاجتماع، النبات عندك ابات... الخ.

حملت هند باغفار نفسها بهذا الاسلوب حمل ما لا يطيب لأي كاتب حمله. تقديم مسح اجتماعي شامل للحياة الحجازية القديمة عن طريق الحوار بين نسوة غير متعلمات مهمة شاقة، لا سيما وانها تحاشت الأدوات القصصية التقليدية من وصف وتعليق وسرد. ولسد هذه الثغرة، زينت الكتاب بمجموعة من التصاوير الملونة لمعدات العيش الفولكلورية اعتبارا من الملابس والمصوغات الى اللوازم والماكولات. واوردت في نهاية الكتاب قائمة قاموسية طويلة بمفردات الكلام الدارج في الحجاز. المؤلفة باحثة واديبة سعودية كريمة، واقول ذلك من وحي حرصها على اعطاء القارىء كل ما يمكنها من معلومات وصور عن حياة مدينتها. ولو سمح لها الناشر، لوضعت قطعة دنجوة في كل نسخة.

ورغم صعوبات هذه المحاولة، استطاعت ان تنظم مشاهدها وصورها في خيط قصصي سرعان ما يفاجئنا بتلك النهاية الدرامائية التي تمثلت بموت الدادة بشرى، بذلك الموت الاسلامي الوقور، الواثق من طريقه ومن حكمة سنته:

«تفتح بشرى عينيها، تتمتم بالشهادة بصوت ضعيف وهي ترفع سبابتها ثم تغمض عينيها بهدوء، ويصعد السر لخالقه.

يعلو صوت حسينة قليلا وهي تصرخ باكية فتنهرها عيشة، «لا ياحسينة. تصوتي. حرام يا أمي، سبحانه اخذ وديعته. خليها تسمع تسبيح الملايكة».

وتشاء الكاتبة ان تجعل من موت بشرى انتقالة رمزية للتحول الكبير الذي دخله المجتمع السعودي. بموتها تنتقل النسوة من الرباط القديم الى الحياة الجديدة في المؤسسة العصرية التي اقامتها الدولة بكل وسائل الراحة. فيما تحل ماكينة الغسيل محل الطشت، تتراكض النسوة للتحجب بعباءاتهن امام المذيع المطل من شاشة التلفزيون.

حشر مجموعة من النساء في اعمار وظروف متشابهة عملية تشوش الكاتب والقارىء معا، ولكن هند باغفار استطاعت ان تعطي كل امراة شخصيتها المستقلة، وتحافظ على مميزات كل شخصية عن تسلسل القصة. حفصة امراة عصبية وعصابية، لسانها متبري منها وتقول للشر اشتر. وعلى نقيضها جاءت ملكة، المراة الطيبة التي لم تزعزع ماساتها ايمانها بأن الصابر موعود. وهي لا تنهي وتأمر مثل زين، ام لسان زي النشتر، التي نصبت من نفسها فقيهة على الآخرين. وهلمجرا...

هل قلت اولا ان «رباط الولايا» عمل من اعمال الادباء العلماء، اذن فلأستغفر ربي على ما قلت. الحوار النسائي في هذا الكتاب شريط مطرز بالشعر، يحول ابسط المواقف الى درر بلاغية تستوقف القارىء. «عزرائيل ما يكسر قواريره»، «يضحك للقرص الحار»، «من شايفك يا اللي في الظلام تغمز»، «عمية تحفف مجنونة وتقلها حواجبك حلوة ومقرونة».. الخ.

تختتم هند باغفار كتابها بالدعوة لتسجيل هذا التراث الآخذ بالزوال. واذا كان الزوال نهايته فما تحسب النسيان مصيره، وهند وراءه. انها كاتبة قادرة على وقتها ونص.

لندن

المفكر السوري اسماعيل الأمير لـ الشرق الاوسط

أؤيد الصراع الفكري بعيداً عن الغلو والانغلاق!

الانسان العربي يعيش حاليا حالة انفصام في شخصيته وواقعه!

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من نشأت خربيط:

الاستاذ المفكر اسماعيل الامير يلحظ الحياة بجديدها.. بصخبها وصراعها.. ينفعل مع الاحداث ويتفاعل مع الكلمة والموقف.. يترجم هذا الحس كتابة وقراءة.. له مؤلفات كثيرة وعديدة المضامين.. ينهل منه طلبته مما تجود به قريحته ذات العطاء المتدفق. «الشرق الاوسط» التقت به في دمشق وكان هذا الحوار:

● استاذ اسماعيل الى اي جيل تنتمي؟ ولمن تكتب؟

ـ انتمي الى العصر والواقع المعاش، والتفاعل المتطور مع الحياة الحضارية، وانا شخصيا اعايش الاجيال كافة ومن مؤيدي المدرسة الواقعية.

انني أعيش الواقع بكل ما فيه من انفعالات واحداث وتبرجات فكرية، وانتمائي هذا ليس الزاميا بل هو التزام، وليس مفروضا بل باقتناع بما افكر به ويقتنع به عقلي نتيجة التمحيص والبحث المتواصل والاتصال المستمر مع الافكار القديمة والمعاصرة. فأستخلص ما هو جيد وما هو متفق مع افكاري وآرائي.

المثقف العربي معذب

● للمثقف دور ريادي في بناء مجتمعه، كيف يمكن ممارسة هذا الدور؟

ـ الثقافة هي مجموعة نتاج امة من الأمم في ادوار حضارية متواصلة.. والمثقف يجب أن يكون لديه معلومات شمولية للمجتمع والحياة.. وكلمة مثقف في اللغة العربية تنبثق من كلمة ثقف معنى (ثقف العود اي قوم). فالمثقف يجب أن تكون لديه افكار متكاملة. وأن يكون منفتحا على علوم الحياة كافة بعيدا عن الانفعالية والتحزب وعليه أن يتبنى جميع الافكار التي يرى فيها القدرة على التغيير والتطوير في الحياة العامة..

● لكن يبدو لي ان المثقف العربي متغيب ويعيش في ضياع ومتاهة!!

ـ المثقف العربي مر بفترات وأزمات عنيفة بدأت بالتناقضات الموجودة في الوطن العربي، في العذابات النفسية نتيجة التمزق القائم في الوطن والتباعد والانشقاق!!

ايضا هناك جو الحرية التي توفر للانسان حرية القول والعمل والتفكير دون اي ارهاق او ارهاب او ضغط..

فالضياع الذي يعيشه المثقف العربي هو نتيجة المؤامرات التي نفذت في الوطن العربي في ادوار متعددة من قبل الدول الاجنبية فضياع فلسطين بعد وعد بلفور يعتبر كارثة سببت اليأس والقنوط مما أدى بالانسان العربي أن يعيش في حالة أشبهها بانفصام الشخصية (حيث لم يكن لديه الاستعداد العلمي الكافي لتقبل نتائج هذه الكارثة فانعكست عليه سلبا).

واذكر أن سئل الاستاذ المفكر العربي الكبير ساطع الحصري: كيف تغلبت عليكم اسرائيل وأنتم سبع دول عربية؟

فأجاب ساطع: تغلبت علينا لاننا (سبع) دول عربية!! فكيف ونحن الآن اثنتان وعشرون دولة؟ بلا قيادة موحدة ولا جيش موحد؟؟

فالمجتمع العربي بما فيه من تفكك وتمزق نفسي وعقلي واجتماعي وسياسي واقتصادي أثر على هذا الفكر فلم يستطع القيام بعملية الابتكار والابداع.

ولكن تاريخنا مفعم بعبير الابداع العربي القديم ولا يمكن أن ننسى ونهمل ما قدم الفكر العربي القديم للعالم كله وهذا باعتراف المستشرقين الاوروبيين كافة وغيرهم..





اسماعيل الامير

المترجم فهم لروحية اللغة

● الترجمة طريق التواصل الفكري والانساني بين الشعوب، هل نحن نفتقد الى المترجمين؟؟

ـ الحضارات عبارة عن فلسفة متشابكة فكل الحضارات اخذت من بعضها. مثلا الحضارة العربية تأثرت بالحضارات القديمة وترجمت العلوم الفرنسية واليونانية الى اللغة العربية في عهد ازدهار الخلافة العباسية وفي عهد المأمون في بغداد، وكانت دور الترجمة تترجم العلوم اليونانية ثم ينقلها العربي الى اوروبا، ومهما حاول الاوروبيون ان يتبجحوا بأن علومهم وحضاراتهم انتهم مباشرة من اليونان فهم على خطأ.. فانا قرأت كتابا لمفكر فرنسي اسمه (روجيه جارودي) والكتاب عنوانه (حوار الحضارات) يعترف فيه بأن الحضارة العربية والاسلامية هي التي نقلت علوم الشعوب القديمة الى اوروبا.. وظلت كتب ابن سينا وابن رشد تدرس في ارقى جامعات فرنسا وبريطانيا وحتى الآن وكثير من المخطوطات والكتب وجدت في مكتبة برلين وحتى في دوائر الفاتيكان تثبت ذلك. وبعد الحروب الصليبية وجدت مخطوطات قيل إن عددها يتجاوز (٤٠) الف مخطوط كلها تتحدث عن ذلك.

نحن لا نفتقر الى المترجمين ولكن الشرط الاساسي للمترجم هو أن يفهم لغة الآخرين وروحية اللغة وجوهرها وعمقها.

أؤيد الصراع الفكري

● هناك الغزو الثقافي، الحرب الاعلامية، الصراع الفكري، هل نحن ضحايا مفرزاتها؟؟

ـ يمكن أن نكون الضحايا ويمكن أن نستفيد من الصراع، لان التناقس الحر وصراع الافكار يبرز الفكر الجيد.

انا أؤيد الصراع الفكري ولكن بشرط أن يكون بعيدا عن التعصب والتطرف والانفعال لان الصراع الفكري يعني النبوغ والابداع، والمماحكة الفكرية تفرز الفكر الجيد من الفكر السيىء.

وعلينا أن نغوص في أشياء سطحية هامشية، كالمذهبية والطائفية والعنصرية والاقليمية وغيرها. فالفكر يتعالى ويتسامى عن كل هذه المعوقات.

● كم لغة اجنبية تجيد، وماذا صدر لك من كتب؟

ـ اجيد شخصيا لغتين حيتين، اللغة الفرنسية والانكليزية، في دراستي الثانوية كانت لغتي فرنسية ثم انتقلت الى الجامعة الاميركية في بيروت ودرست العلوم السياسية باللغة الانكليزية ودرست لغات اخرى كالفارسية والاوردية (لغة باكستان) والم باللغة الالمانية لانني تعلمتها عندما اجريت عملا جراحيا في المانيا عام ١٩٦٦.. انني اقرأ وادرس وانا في هذه المرحلة من العمر (تجاوزت الستين) وأشعر وكأنني مازلت طالبا كما قال الرسول الاعظم (اطلبوا العلم من المهد الى اللحد).

أما كتبي فهي كثيرة وتتجاوز الاربعين منها (٢٢) كتابا في لبنان محتوياتها في التراث والفلسفة وقصص ومسرحيات، وكنت أحرر واكتب في عدة مجلات وصحف واترجم عن الفرنسية لشعراء كـ (رامبو وفيكتور هيجو وموليير وغيرهم) وحتى الآن اكتب واقرأ ولا اتقاعس مطلقا مهما بلغ بي السن، لأن العلم والفكر لا حدود لهما.

● اسماعيل الامير

من عيون الشعر

غريبُ القِبابِ

شعر: علقمة الفحل

تَجُودُ بِنَفْسٍ لَا يُجَادُ بِمِثْلِهَا،
وَأَنْتَ بِهَا، يَوْمَ اللِّقَاءِ، تَطِيبُ.
كَأَنَّ رِجَالَ الأَوْسِ تَحْتَ لَبَانِهِ،
وَمَا جَمَعَتْ جَلٌّ مَعًا، وَعَتِيبُ،
رَغَا فَوْقَهُمْ سَقْبُ السَّمَاءِ: فَدَاحِضٌ
بِشِكَّتِهِ لَمْ يُسْتَلَبْ، وَسَلِيبُ.
كَأَنَّهُمْ صَابَتْ عَلَيْهِمْ سَحَابَةٌ،
صَوَاعِقُهَا لِطَيْرِهِنَّ دَبِيبُ،
فَلَمْ تَنْجُ إِلَّا شَطْبَةٌ بِلِجَامِهَا،
وَإِلَّا طِمِرٌّ كَالقَنَاةِ نَجِيبُ،
وَإِلَّا كَمِيٌّ ذُو حِفَاظٍ، كَأَنَّهُ،
بِمَا ابْتَلَّ مِنْ حَدِّ الظُّبَاتِ، خَضِيبُ.
وَأَنْتَ الَّذِي آثَارُهُ فِي عَدُوِّهِ
مِنَ البُؤْسِ وَالنُّعْمَى لَهُنَّ نُدُوبُ
وَفِي كُلِّ حَيٍّ قَدْ خَبَطْتَ بِنِعْمَةٍ،
فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نَدَاكَ ذَنُوبُ!
وَمَا مِثْلُهُ فِي النَّاسِ إِلَّا قَبِيلَهُ
مُسَاوٍ، وَلَا دَانٍ لِذَاكَ قَرِيبُ
فَلَا تَحْرِمَنِّي نَائِلًا عَنْ جَنَابَةٍ،
فَإِنِّي امْرُؤٌ، وَسْطَ القِبَابِ، غَرِيبُ.

● معاني الكلمات:

● الشّطبة: الفرس الطويلة او السبطة اللحم ● الظّبات: ج. الظبة: حد السيف.

ثمن الخطيئة..!

شعر عبد الاله محمد جدع

(١)

حسناء ترفل في خطرْ
تصبو ويثنيها الحذرْ..
ترجو اللقاء بشادنٍ
يهمي حنانا كالمطرْ..
شربت رحيق رضابهِ
كالطل في وقت السّحرْ..
لكنها بعد اللقاءِ
تجرعت سُمّ الحقيقةِ والعِبَرْ.
وتأوهتْ يا حسرتي!
ضاع الستار على غررْ..

(٢)

واجاب في مكرٍ
وقد زاغ البصرْ..
افتأسفين على الستارِ
وعندك القلب انفطرْ..
سأقيم سرداق الزفافِ
أرش في الدنيا السّمرْ..
واكون ملك يديكِ
يا أغلى الجواهر والدُّررْ..
أفلا تُحبِّين الذي
يفديك ان حلّ الخطرْ؟

(٣)

ضعفتْ امام حديثهِ المعسولِ
فوّاحًا كأنفاس الزّهَرْ..
ومضتْ لياليهَا وايامُ
الهناء كأنها حلمٌ عَبَرْ..
فإذا به وغدٌ حقيرُ
للوعود وللأماني قد غدرْ..
في خسّةٍ اختارَ زوجًا
غيرَها: ولها احتقرْ..
لم يرحم القيمَ الجريحةَ
بل تولى واعتذرْ..

(٤)

وغدت تسائل نفسَها
هل مذنبٌ من عاف
هذا السّم يوما وانتحرْ؟
وتحطمتْ احلامُها وتناثرتْ
جبروتُ عزتها تهاوىٰ وانكسرْ..
حتى هوت لليأسِ
للاحزان وانطفأ القمرْ..
هذي نهاية من تبيعُ
عفافَها لبني البشرْ..

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
ARAB PRESS HOUSE
184 High Holborn
London WC1V 7AP - U.K

الى الشرق الاوسط

دعوة للضحك.. بدون اسم!

قرأت في جريدة العرب الدولية «الشرق الاوسط» (العدد رقم ٣٣١٦ الصادر بتاريخ ١٩٨٧/١٢/٢٧) في زاوية «قهوة الصباح» للاستاذ عبد الله باجبير موضوعا بعنوان «دموع الرجل.. دموع المرأة» وفيها يتساءل الاستاذ باجبير عن الفرق بين دموع الرجل ودموع المرأة وينوه ايضا بأن البكاء يطيل الاعمار.

وقد قرأت أيضا تعقيبا على هذا الموضوع بعنوان «دعوة للضحك.. بدلاً من البكاء» بالعدد رقم ٣٣٢٨ الصادر بتاريخ ١٩٨٨/١/٨ وقد اعجبني هذا التعقيب ولكن ومع الاسف لم يذكر اسم صاحب هذا التعقيب. فهل هو الذي أراد عدم ذكر إسمه؟ أم سقط الاسم سهوا؟ لذا فانني انتهز هذه الفرصة لاشكر صاحب موضوع «دعوة للضحك.. بدلا من البكاء» تعقيبا على مقالة الاستاذ عبد الله باجبير «دموع الرجل.. دموع المرأة» لانه فعلا لا شيء في الحياة يستحق البكاء.

عبد الفتاح حسن عبد النبي
المملكة العربية السعودية

ايضاح من مستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض

زراعة نخاع العظام تجرى عندنا منذ ١٩٨٤

اطلعت على ما نشر في جريدتكم الغراء في الصفحة الاولى الثانية بتاريخ ١٤٠٨/٥/٣٠هـ الموافق ١٩٨٨/١/١٩م نقلا عن مراسلكم في تونس الشقيقة ومفاده انه سيتم في تونس اجراء عملية لزراعة مخ العظم، وقد اعتبر مراسلكم ان هذه العملية التي ستتم خلال ثلاثة اشهر ستكون الاولى من نوعها في قارة افريقيا وفي البلدان العربية.

ويسرني ان اعقب على ذلك الخبر بالتأكيد على ان برنامج زراعة نخاع العظم يجري تنفيذه بمستشفى الملك فيصل التخصصي بالرياض منذ شهر مارس (اذار) عام ١٩٨٤م. وقد تم حتى الان اجراء اكثر من مائة وخمس عمليات بنسبة نجاح عالية تضاهي مثيلاتها في الدول المتقدمة.

لذا احببت الايضاح لكم وللقراء الاعزاء.

سليمان الشبيلي
مدير العلاقات العامة
مستشفى الملك فيصل التخصصي
ومركز الابحاث الطبية ـ الرياض

قارئة تعقب على مقال لاحمد ابو الفتح

نريدك ان تعلمنا كيف نغضب

حضرة الاستاذ احمد ابو الفتح

لقد كان موضوعك «لماذا لا نغضب؟» صرخة مدوية نشرت اصداؤها عبر جريدتنا الحبيبة «الشرق الاوسط» في عددها رقم ٣٣١٥ فشاعت بين القراء صيحة عربية واسلامية غيورة على حقوقنا، دؤوبة على ما يهم الامة العربية والاسلامية من المحيط الى الخليج.

ولكن اسمح لي ان اقف بك عند بعض النقاط الهامة في موضوعك. فالغضب العربي في مضمونه موجود لدى كل فرد يستنشق العروبة ويجري دم الاسلام في عروقه وشرايينه، لكن صيحة الغضب هذه بحاجة لمن يوقد نارها ويلهب سعيرها، فتجعل الارض براكين وزلازل على كل من كان شيوعيا اوراسماليا.

اولست معي يا سيدي الجليل ان الغضب في دمائنا كعرب ومسلمين موجود ولكن ما اعنيه ليس «لماذا لا نغضب» بل «كيف نغضب»؟ كيف نخرج هالة الغضب المتأجج في صدور هذه الامة!

كيف نرويه نبتة صغيرة لتصبح شجرة كبيرة تغطي ارجاء العالم الاسلامي، فلا نسمع فيه الا نداء: الله اكبر.

ثم ان ما يؤرقني يا سيدي ان ننظر الى قمة ريجان وجورباتشوف نظرة المستنجد من الغرق والهلاك، فنغضب عندما لا يوليان اهتماما ولا نظرة لامور امتنا في جدول اعمالهما.

وانا اتساءل: لماذا ننتظر من قمة ريجان وجورباتشوف ان تحل قضايانا المصيرية؟

نحن امة حباها الله بالاسلام الذي هو الدين القيم لكل زمان ومكان ولكل الشعوب، ونحن نعلم ان ديننا قادر على حل ازماتنا.

في القديم لما بدأ الاسلام ايام محمد (صلى الله عليه وسلم) كانت هناك قوتان تماثلان روسيا وامريكا في وقتنا الحاضر وهما الفرس والروم.

لكن الاسلام اعطى للمسلمين القوة التي مكنتهم من هزيمة الفرس والروم وجعل ديارهم ديارا اسلامية.

كيف؟ اقرأوا سيرة خالد ابن الوليد، وعمرو بن العاص انظروا كيف جعل الاسلام من هؤلاء قوة جبارة اطاحت بجبابرة العالم في ذلك الزمان.

وقد يقول قائل ان الزمان اختلف، فأمريكا وروسيا وصلتا الى مرحلة من التطور العلمي والتكنولوجي لا يمكن معها الانتصار عليهما.

اقول: لا، بل يمكن بقوة الايمان والتسلح بالعقيدة ونبذ الفرقة والخلافات التافهة وتوحيد الامة الانتصار عليهما معا.

لو عدنا الى التاريخ لوجدنا ان المسلمين اول من استخدموا المنجنيق في حروبهم. فالذي استخدم المنجنيق في ذلك الزمان الا يمكنه الوصول الى ما وصلت اليه روسيا وامريكا الان من قوة وسلاح؟

وما يغضب بحق يا استاذ احمد، ليس موقف الدولتين العظميين بل موقف البعض في التباهي بصداقة روسيا او صداقة امريكا لدرجة غريبة.

فلم يعد القرآن، وللاسف الشديد، عند البعض مدعاة للتباهي والتفاخر في حفظه، بل اصبحت كتب لينين ومبادىء ماركس هي مدعاة للمباهاة عند بعض العقول الضعيفة والنفوس المريضة.

وما اتمناه من سيادتكم ككاتب مرموق وصحفي له مكانته توجيه النظر الى كيفية تعريف الغضب وكيف نصبه نارا محرقة على كل من يتآمر على امتنا وعقيدتنا.

ايمان حامد الوزير
جدة

رونالد ريجان

لنين

تعليق على رحلة الدكتور معروف الدواليبي الى موسكو

لنعرض الاسلام عليهم... دين سلام وخير وحب

قرأت في صفحة الشؤون العربية من عدد «الشرق الاوسط» ٣٣٢٥ الصادر في ١٦ من جمادى الاولى ١٤٠٨ حديث الدكتور معروف الدواليبي عن رحلته الى موسكو ـ بوصفه رئيسا لمؤتمر العالم الاسلامي ـ وحواره مع الامين العام للحزب الشيوعي السوفياتي «جورباتشوف» او مع النائب الاول للرئاسة السوفياتية العليا «ديجيتشيف» والنائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية «يوري فورنتشوف».. وقد اثار هذا الموضوع اهتمامي البالغ من نواح عدة وأكد في نفسي حتمية تقديم الاسلام بصورته الحقيقية، دين سلام وحب وخير وعدل مطلق للناس جميعا وذلك باسلوب العصر وبأبسط عبارة واوسع نطاق، وكيف ان الحرب في الاسلام علاج وسياج وليست بمنهاج، وان المسلم يدعو في صلواته كلها بالسلام على سائر عباد الله الصالحين.. وقد شكرت للدكتور الدواليبي جهاده المشكور في هذا المجال الخطير وتمنيت لو كثرت امثال هذه اللقاءات والحوارات الايجابية المفيدة.

لكن الذي كنت اتوقعه واتطلع اليه هو نشر البيان المشترك الذي صدر عن لقاء الدكتور الدواليبي ومحادثاته في وزارة الخارجية فانه ولا شك وثيقة ذات شأن فارجو التلطف بنشره اتماما للفائدة وتحقيقا لمزيد من وثائقية الموضوع.



الدكتور معروف الدواليبي

بقي لي ان اذكر ان لدي بعض التحفظ حول تاريخ مؤسسة المؤتمر الاسلامي العام ـ ولا يؤثر ذلك على اساس الموضوع. ولا على مكانة المؤسسة وجدارتها ـ لا يتسع الظرف الان لشرحه وقد اتحدث عنه في مناسبة ملائمة..

كما ارى من الواجب ان اشير الى ان الدكتور الدواليبي هو في الواقع اكبر واكثر من مجرد مفكر مسلم، فهو سياسي اسلامي حكيم، واستاذ جامعي قدير وعالم مؤلف مرموق ورئيس وزراء سوري سابق فضلا عن مقامه في المملكة العربية السعودية والتكريم الذي يلقاه هناك.

ارجو الاشارة الى ما سبق. ويسرني بالمناسبة ان اشيد بالمكان المرموق الذي تحتله «الشرق الاوسط» والدوريات التي تصدر عن «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عمر بهاء الدين الاميري
جدة

كتابات

ابطال الحجارة

وددت لو اكون حجرا
او اكون جمرا
نهرا من النار
اصب في صدر عدوي
آه يا اطفال الحجارة
يا ابطال الحجارة
يا من فتحتم للرصاص صدوركم
والمسيلة للدموع تسقط في اعينكم
والموت من كل صوب يلاحقكم.
فحجركم هذا قنبلة
وصوتكم طائرات تصم اذانهم
الله اكبر من الاقصى
تنطلق من حناجركم
والحجر ينطلق من خلفكم
يستصرخكم...
خذني اخي الفلسطيني
فانا منكم واليكم
والحجارة الخرساء في
الوطن العربي تصرخ...
كم تمنينا ان نكون معكم
فهل لصلاح الدين ان يحملنا اليكم
يا من سطرتم اجمل البطولات



يا من كنتم اقوى من التصريحات
اخوانكم العرب مشغولون
فكل يوم لديهم مناسبات
وقد وعدوا ان يدمروا اسرائيل بالاستنكارات
فاصمدوا فليس من مجال للمساعدات
فالشجب والاستنكار
والبكاء في الامم المتحدة
صار عادة.. فما اجبنها من عادات
فصبرا آل ياسر
ان النصر آت..

جمال محيسن ـ فلسطين

الشرق الاوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

نائب الناشرين
سعود علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

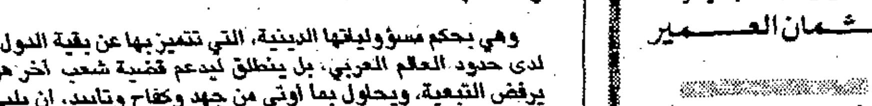
المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

انفروا خفافاً وثقالا



●● ترجمت دعوة الامير سلمان بن عبد العزيز، لانجاد المجاهدين في سبيل الله من اخوتنا الفلسطينيين، الى رد فعل عملي، عبر مساهمة العديد من السعوديين في ذلك المشروع.

وتقوم دعوة الامير، على ان يدفع كل عربي، مبلغا رمزيا من المال لتعزيز الصمود، والتصدي لدى المواطن العربي في ارضنا المحتلة، الذي يواجه قوى مختلفة متفاوتة، تحاول زعزعة استقرار عالمنا العربي والاسلامي، واخراجه من صيغته القبلية، ليتحول الى تابع مستعبد لمشاريع استعمارية، واضحة. وما ارض فلسطين الا المثل الاول، بحكم موقعها وطبيعة تاريخها، لتكون جسرا يعبر منه الاستعمار بوجه آخر جديد لاماتة ارادة التحدي لدى هذه الامة.

والسعودية، التي منها سلمان بن عبد العزيز، ترى ان واجبها العربي هو في ان تكون دائما وابدا موئلا للمبادرات، وموقعا متقدما في الصراع ضد الصهيونية والاستعمار، لان المخطط لا يستهدف فلسطين وحدها، ولا القدس وحدها، بل يتناول المنطقة العربية الكبرى، ويتناول مواقع عزها ومقدساتها، كذلك.

وهي بحكم مسؤولياتها الدينية، التي تتميز بها عن بقية الدول الاسلامية، ترى ان دورها لا يقف لدى حدود العالم العربي، بل ينطلق ليدعم قضية شعب آخر هو الشعب الافغاني المسلم، الذي يرفض التبعية، ويحاول بما اوتي من جهد وكفاح وتأييد، ان يلبي حاجته للحرية وتعطشه لتقرير مصيره بيده. والربط بين افغانستان وفلسطين لدى السعودية، هو ربط لا يعني تماثلهما، فلكل قضية موقعها، كمواقع الاعضاء في الجسد، ولها تقديرها واهميتها. والقضايا العربية والاسلامية لا تتجزأ، ويجب الا تتجزأ، لان التفريط في قضية صغيرة، هو استصغار للقضايا الكبرى، ومقدمة للتفريط فيها.

واذا كانت الدول النفطية، ومنها السعودية، تمر بحالة تقشف شديدة، فإن واجب الدفاع عن مقدسات الاسلام والعروبة، يفرض على كل فرد عربي ان يقف معها ويناضل من اجلها. ويرى ان الثأر من العدو الغاصب المحتل، هو ثأر للكرامة والشرف والنبل وللتاريخ العربي والاسلامي. وهو استشراف لبناء عالم عربي جديد، ينفض عن نفسه ما تراكم عليه من غبار، وخلافات وتشرذم.

إننا نرى في الافق بداية تحول جديد في صناعة تاريخنا منذ اطلالة هذه الثورة المباركة التي وصفها احد مستشاري الحكومة الاسرائيلية لشؤون الارهاب بانها «ثورة جزائرية جديدة».

نعم انها ثورة جزائرية، تستشف من فلسطين قيمها، واسلحتها، وحجارتها، ومن صمودنا وعزتنا، ورفضنا للذل والانكسار معينا لا ينضب.

وعلينا ان نتفق على قضية واحدة هي قضية فلسطين، لانها هي القضية الاولى ومحور الصراع العربي الحضاري مع الغرب الذي لن يسمح لهذا العربي، للعودة الى ما صنعه من تأثير وما استخدمه من هزات بركانية، منذ بزوغ فجر الاسلام، وظهور مرحلة الانبعاث العربي، التي وضعت نفسها بجرأة، وبجسارة على ارضية الصراع منذ اربعة عشر قرنا.

ونحن نعتقد ان هذه المحاولة التي يقودها سلمان بن عبد العزيز، بتكليف من شقيقه خادم الحرمين الشريفين، مرحلة متقدمة، من تأجيج الحماس لقضيتنا الاولى، ولتحرير القدس الشريف، ودليل على الالتزامات الكبرى لدولة كالمملكة، قولا وعملا، لا تبتغي من ذلك الا رضا الله، وخدمة رسالتها، ومسؤولياتها الملقاة على عاتقها.

«الشرق الاوسط»

المخيمات

محمود كحيل

... وهكذا يكون الغضب

بقلم: أبو الفتح

●● عندما استقبل النمساويون نابليون بالغضب.
●● عندما غضب النحاس باشا وهدد قيادة الحلفاء.
●● عندما غضب غاندي.
●● عندما غضب ايزنهور.
●● عندما غضب الناس لقرار قطع الاشجار.
●● عندما غضب الصهيوني التاجر وقال انه يتمنى طرد الزبائن من العرب.

●● الغضب له صور مختلفة ونتائج مختلفة ايضا وقد يكون غضبا شعبيا او حكوميا او من مجموعة حكومات وقد يكلف الغضب الغاضبين خسائر فادحة او نتائج عظيمة.

●● لقد دعانا ديننا السمح بالحلم وكظم الغيظ ولكن دعانا ايضا لنصرة الحق والدفاع عن المظلومين.

●● والغضب المطلوب منا والذي قصدته في مقالي «لماذا لا نغضب» الذي تم نشره في جريدتنا «الشرق الاوسط» هو غضب الشعوب العربية بل والاسلامية وغضب الحكومات التي تحكم هذه الشعوب ضد الاعتداءات على حقوقنا.

●● ولقد دعاني الاخ الكريم الاستاذ هيمن احمد يونس ان احدد له معنى الغضب او كما يقول: «بمعنى اوضح ماذا يمكن وماذا يراد منا ان نعمل» وذلك في رسالة نشرتها «الشرق الاوسط» يوم الاحد ١٠ يناير تحت عنوان «الغضب يجب ان يكون ايجابيا وليس مجرد انفعال».

●● ولا شك اني اوافق الاخ الكريم موافقة تامة على ضرورة ان يكون غضبنا سواء كشعوب او كحكومات ايجابيا وليس انفعاليا.

●● وعلى مر العصور رأينا عشرات حالات من الغضب اثمر بعضها في تحقيق الاغراض التي سببت الغضب.

●● والغضب هو انفعال نفسي نتيجة اعتداء او ظلم. وكما يغضب الانسان للاعتداء على حقوقه تغضب الشعوب ويغضب الحكام للاعتداء على الحقوق.

●● وقبل ان اتحدث عن معنى الغضب.. وماذا يمكن.. وماذا يراد منا.. تعالوا معا نستعرض بعض حالات الغضب في الميدان السياسي.

صور من الغضب: النمسا واستقبال نابليون؟!

صور الغضب كثيرة ومختلفة واليكم بعض صورها:

١ـ عندما قاد نابليون بونابارت جيوشه واجتاح دولة النمسا رأى ان يدخل العاصمة فينا ليحيي شعبها الذي نقلت اليه الانباء بان اهل فينا قد خرجوا الى الشوارع واصطفوا على طول الطرق التي سيمر منها موكبه.

قرر ان يترجل وان يسير وسط الشوارع يحيط به قواده.

النمساويون فعلا كانوا يحتلون الارصفة على جانبي الطرق.

امتلأ القائد الفرنسي زهوا اذ رأى هذه الحشود الضخمة وقد تراصت في نظام وهي تجمع بين الرجال والنساء والاطفال.

لقد سبق لنابليون ان زار عواصم دول اخرى غزاها بجيوشه فلم يحظ بمثل هذا الاستقبال.

بدأ سير نابليون ليحيي النمساويين وكانت المفاجأة المذهلة.

كلما خطا نابليون خطوة اسرع النمساويون الذين مر بهم الى الاستدارة واعطائه ظهورهم.. واستمر نابليون يسير والشعب يستدير.. لا هتافات ولا تصفيق.. ولا حتى نداءات عدائية.. رفض لاستقباله الكل يعطيه الظهور..

●● كان هذا التعبير الشعبي هو اعظم صور الرفض التي صادفت نابليون.

٢ـ عندما غضب النحاس باشا

أثناء الحرب العالمية الثانية قامت القوات الفرنسية الموالية لجيش فرنسا الحرة باعتقال زعماء سوريا ولبنان وكان في مقدمة المعتقلين شكري بك القوتلي وجميل بك مردم من سوريا والشيخ بشارة الخوري ورياض بك الصلح من لبنان. غضب مصطفى النحاس باشا رئيس حكومة مصر غضبا شديدا للقبض على زعماء الوطنية في الدولتين الشقيقتين.

اصدر انذارا أعلنه في الصحف وابلغه الى قيادة جيوش الحلفاء في مصر بأنه اذا لم يتم الافراج عن الزعماء المعتقلين في خلال ٢٤ ساعة فانه سينقطع مد جيوش الحلفاء الموجودة في مصر بالمواد الغذائية.

●● في بضع ساعات كان قد تم الافراج عن زعماء سوريا ولبنان واسرعت قيادة الحلفاء بابلاغ النحاس باشا بالافراج.

٣ـ عندما غضب غاندي وايزنهور

غاندي زعيم الهند وقائد تحريرها لم يلجأ ابدا الى العنف ولم يدع اليه بل على العكس من ذلك عندما تمرد البحارة الهنود اثناء الحرب العالمية على قيادة الاسطول البريطاني في ميناء بومباي واستطاعوا السيطرة على بعض قطع البحرية ذهب اليهم غاندي وطالبهم بالغاء التمرد ونتائجه وكان يردد كلمة «السلام .. السلام».

ولكن غاندي عرف كيف يؤرق الاستعمار البريطاني وكيف يغضب الشعب دون التجاء الى العنف ومع ذلك يكون غضبه جارفا.

دعا غاندي من قرية صغيرة اسمها «وردة» الى مقاطعة كل ما هو بريطاني واستجاب الهنود للدعوة ولم تقتصر المقاطعة على البضائع البريطانية بل حتى على تلك التي يتم انتاجها في الهند وتتقاضى سلطات الاحتلال عليها ضرائب وفي مقدمة ذلك الملح..

●● قاطع الهنود الملح وصاروا يأكلون بدون استعمال الملح لان الاحتلال يفرض عليه ضريبة لحسابه الخاص.

●● وانتصرت الهند بالمقاومة السلبية وانهزم الاستعمار.

●● وكلنا نعرف كيف غضب الرئيس ايزنهور عندما قامت بريطانيا وفرنسا واسرائيل بشن حرب اجرامية ضد مصر وكيف أن تهديده قد ارعب الدول الثلاث واجبرها على سحب جيوشها المعتدية.

٤ـ ينامون فوق الشجر

قررت حكومة مدينة جنيف قطع اشجار من احد الميادين كي تحول الساحة الى استخدامات يتمتع بها سكان ذلك الحي مثل اقامة اسواق متنقلة للخضر والفاكهة مرتين كل اسبوع وكمكان لوقوف السيارات خلال الايام الخمسة من الاسبوع وكذلك لاقامة السرك الوطني على ارضها خلال زيارته للمدينة.

غضب سكان الحي غضبا جارفا حتى ان الكثير من الشباب والرجال والسيدات تسلقوا الاشجار طوال الليل رغم قسوة البرودة عندما علموا ان نية المسؤولين قد انصرفت الى قطع الاشجار اثناء الليل والناس نيام وقضى متسلقو الشجر ثلاث ليال متدثرين بالملابس والاغطية يحرسون الشجر.

●● وتركت الحكومة الشجر ومهدت وسطه اماكن لتحقيق الخدمات

غضب السفير وطلب نقله

اتصل سفير احدى الدول الاوروبية بالاستاذ الكبير مصطفى امين يدعوه لمأدبة غداء وقبل مصطفى الدعوة وقبل ان ينهي المكالمة التليفونية سأل السفير عن اسماء من سيحضرون هذه المأدبة فقال السفير انه بدأ بدعوته وانه ينوي أن يدعو من المصريين فلانا.. وفلانا.. ثم صمت لحظة وقال وسيدعو السفير الاسرائيلي.

ولم يتردد مصطفى امين في ابلاغ صاحب الدعوة برفضه الحضور والجلوس مع سفير اسرائيل وحاول الداعي الالحاح ولكنه اصطدم بالرفض القاطع.

بعد بضع ساعات اتصل سفير الدولة الاوروبية بالكاتب الكبير وابلغه ان كل المصريين الذين دعاهم قد رفضوا الدعوة ولم يقبل اي واحد منهم وذلك لوجود السفير الاسرائيلي بين المدعوين.

●● الموظفون الاسرائيليون في السفارة في القاهرة او القنصلية يشكون مر الشكوى من مقاطعة بل وكراهية المصريين لهم ولوجودهم.

●● السفير الحالي طلب نقله لعدم استطاعته تحمل غضب المصريين لوجوده ومقاطعتهم له.

الغضب السياسي له جانبان.. جانب رسمي حكومي وجانب شعبي.

وبالنسبة للغضب الرسمي لعل السيد الاستاذ هيمن احمد يونس الذي سألني عن انواع الغضب المطلوبة منا يتذكر في مضمار الغضب الرسمي كيف تجلى بعد حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣ وانتصار الجيش المصري عندما تجمعت كلمة الدول العربية المنتجة للبترول لتعلن غضبها على الاسعار التافهة التي كانت تفرضها الدول الصناعية ثمنا للبترول وكذلك المواقف السياسية المعادية للحقوق العربية.

هذه الغضبة الجماعية التي اتحد في اعلانها ملوك وامراء ورؤساء الدول العربية يوم اشهروا سلاحا اسمه سلاح البترول قد هزت العالم وجعلت رؤساء وحكومات الدول الكبرى يهرعون الى زيارة الدول العربية ويحاولون بكل الوسائل استرضاءها.

●● لا شك ان هذه الغضبة كانت تمثل اعظم موقف رسمي للدول العربية وكذلك للدول التي تعاونت معها في ميدان تصريف بترولها.

الدول العربية والاسلامية تملك الكثير من الاسلحة

على الصعيد الرسمي لاتزال الدول العربية والاسلامية تملك اسلحة لا حدود لها يمكن ان تشهرها في وجه الدول التي تعاديها.

وكي اكون واضحا ومحددا اسوق المثل التالي للغضب الرسمي:

نتصور ان رابطة الدول الاسلامية قد استطاعت ان تتفق مع رؤساء الدول الاسلامية او غالبيتهم على تحديد يوم معين وساعة محددة يجري خلالها اعلان كل هؤلاء الرؤساء توجيه انذار للاتحاد السوفييتي بان حكومته اذا لم توقف الحرب ضد الافغان خلال مدة معينة ولتكن شهرا يتم بعده خلال ثلاثة اشهر سحب كل قواته العسكرية من الافغان فانها ستقطع كل علاقات دولهم التجارية والاقتصادية معه.

ولنتصور ان حكومة موسكو لم تذعن للانذار وقامت الدول الاسلامية فعلا بمقاطعة كل تعامل تجاري او اقتصادي مع الاتحاد السوفييتي وفي نفس الوقت انذرت مرة اخرى حكومة موسكو بانها ستقطع علاقاتها السياسية معها اذا لم توقف الحرب في خلال ١٥ يوما ويتم الانسحاب في خلال المدة الباقية من الاشهر الثلاثة.

●● هل اذا تبين لحكام موسكو جدية الغضب الرسمي وفعلا تنفيذ المقاطعة الاقتصادية بكل صرامة بعد الانذار الاول سيستمر هؤلاء الحكام يتجاهلون غضب وانذار الرؤساء للدول الاسلامية؟

●● مرة واحدة يقف ثلاثون او حتى عشرون من رؤساء الدول الاسلامية موقفا صارما وحازما سوف يكون درسا لكل الدول المستهينة بحقوقنا.

●● الدول العربية والاسلامية تمثل جبهة ممتدة في العالم واذا غضب الرؤساء فان غضبهم هذا ستكون له اثاره على الشعوب الاسلامية وسنجد استجابة عظمى من المسلمين والمسيحيين في الدول العربية.

●● اذا كان سلاح البترول قد زالت قوته فان الدول الاسلامية والعربية تمثل سوقا ضخما لانتاج الدول الكبرى الصناعية وكذلك تملك بعض الدول العربية استثمارات هائلة في بنوك وشركات الدول الامريكية والاوروبية وحتى في اليابان.

●● اليس في هذه الغضبة ما يهز الدول التي تقف من القضية العربية موقف العداء.

●● تصوروا في حالة الاتحاد السوفييتي ورفضه وقف الحرب في الافغان ان تبث الدول الاسلامية اذاعات موجهة للجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفييتي تحرضها على التمرد دفاعا عن اخوانهم المسلمين في الافغان وتناشدهم العودة الى الدين الحنيف بلغة سهلة وقوية.

●● اذاعات تستمر يوما بعد يوم.

●● ان الغضب الرسمي سيكون كالزلزال خصوصا اذا ما اقترن بالغضب الشعبي.

بكل اختصار تعالوا نتصور ان تعلن كل الصحافة الوطنية في الدول الاسلامية ان نقابات الصحافة فيها قد حددت يوم كذا للوقوف مع انتفاضة طلبة قطاع غزة واهل الضفة الغربية والقدس.

وظلت هذه الصحف تدعو كل يوم الى تضامن العرب والمسلمين في كل هذه الدول وظل شيوخ المساجد يدعون لنفس الغرض والمدرسون في المدارس والاساتذة في الجامعات والنقباء في النقابات وتستمر عمليات شحن المشاعر في كافة الدول للتضامن مع اخوتنا الفلسطينيين موضحين كيف يكون التضامن.

١ـ توقف الاعمال في كل هذه الدول خلال ذلك اليوم.

٢ـ الامتناع الكامل عن اية عمليات تعكر صفو الامن وان كل من يحاول تعكير جلال التضامن باثارة الشغب هو خائن ليس فقط للفلسطينيين بل لوطنه ولدينه.

٣ـ تقوم الجوامع بفتح باب التبرع كما تقوم النقابات بنفس الاجراء وتخصص كل الحصيلة لمساعدة الثائرين في الارض المحتلة.

●● تصوروا ان الدعوة لهذا اليوم قد امتدت طلبات المشاركة فيه للمسلمين والعرب في دول اوروبا. مليونان في فرنسا واكثر من مليون ونصف مليون في المانيا واكثر من خمسة ملايين في الولايات المتحدة.

قد يبدو هذا محض خيال

نعم قد تبدو هذه المقترحات بانها مجرد احلام ومحض خيال وان الاستجابة لها لا يمكن تحقيقها.

لماذا.. طبقتها الصهيونية ولا نستطيع نحن تطبيقها. لقد حقق صهيوني يملك متاجر كبرى في لندن ارباحا طائلة من المشترين العرب رغم ذلك بلغ حقده علينا ان صرح في اذاعة للتليفزيون بقوله: «لو استطعت ان اكتشف العرب من بين زبائن متاجري لطردتهم شر طردة».

هذا هو موقف ذلك الصهيوني. اما مواقفنا نحن فهي الاسترخاء نشتري من متاجرهم وننزل في فنادقهم واذا طالبنا بوقف هذا وطالبنا بالغضب لحقوقنا انصرفوا عن دعوتنا كأننا نطالب بأمور منكرة.

●● لقد غضب الوزير البريطاني واشتبك مع جنود اسرائيل ليخلص من بين ايديهم طفلا فلسطينيا من اطفال غزة...!!

●● فهل لا نستطيع نحن ان نغضب وان نزلزل اركان العالم بغضبنا.. ستمائة مليون مسلم .. اربعون دولة اسلامية.. عشرون دولة عربية.

●● تعالوا نتصور النتائج التي سيسفر عنها اتحادنا في اعلان غضبنا. غضب مئات الملايين التي تقف الى جوار اخواننا في الافغان وفي الارض الفلسطينية المحتلة وقفة جادة منزهة عن الاغراض الشريرة وضاربة بيد قوية على كل من تسول له نفسه تحويل هذا الغضب الجماهيري الجبار الى الاخلال بالامن.

●● مئات الملايين في كافة ارجاء الدنيا يتوقفون عن العمل ويجمعون الاموال من اجل التضامن مع ضحايا الاجرام الدولي. لقد هزت ثورة الحجارة التي شنها صغار الطلبة العالم.. فماذا سيكون الموقف السياسي اذا تضامن معها مئات الملايين تضامنا صادقا وقويا.. تضامنا يلقى التأييد الرسمي؟

●● اليس في ذلك ما سيغير هذه السياسة التي استباحت كل حقوقنا؟

●● هكذا نغضب .. نغضب دون تخريب ولا تشويه لجلال التضامن. وفقنا الله الى ما فيه النصر لنا ولاخواننا ولاوطاننا انه سبحانه على كل شيء قدير.

هذه الدنيا

يكتبها:
أحمد بهاء الدين

الحزبان الكبيران يشتركان في الخسارة

كما قلت امس، فان اسرائيل تحاول ان تبدو متماسكة امام صدمة الانتفاضة الفلسطينية. ويقول قادتها في الصحف انها ازمة وسوف تمر، بالقمع، وبالعجز العربي، وبانشغال العالم سنة ١٩٨٨ بالذات بانتخابات واحداث كثيرة.

ولكن من يدقق النظر والمتابعة يجد ان الانتفاضة اطلقت العنان لتحولات شتى داخل اسرائيل. فهي تحد من نوع آخر تماما، وهم يعرفون ذلك جيدا.

والخاسر الاكبر في اسرائيل هما التكتلان الكبيران على السواء: الليكود والعمل، شامير وبيريز، اللذان منهما تتشكل حكومة الائتلاف.

كان المواطن الاسرائيلي مستريحا الى هذا الائتلاف الذي ابعد عنه وجع الدماغ، من صراعهما.. خصوصا والمسافة تضيق بينهما. ولكن الانتفاضة الفلسطينية جعلت الكثيرين يرون ان هذا «الاستقرار» غير حقيقي. وقائم على وهم. وان التكتلين انما اتفقا على التجميد وعدم الحركة، وثمة مرض داخلي خطير يهدد جسد الدولة كما عرفوها في الظاهر، بهذه الانتفاضة، ونطاقها، ومداها، واسلوبها، وما يمكن ان يترتب عليها. وان تنافس شامير (الليكود) ورابين (العمل) على رفع شعار استخدام القوة، لن يحل شيئا.

وبدا ان الذي يمكن ان يستفيد من هذا هي الاحزاب الصغيرة.. المتطرفة: سواء ذات اليمين او ذات اليسار، اذا جاز التعبير.

فهناك احزاب صغيرة، وراءها جمهور، ترى ضرورة المضي في سياسة القمع اكثر من ذلك، والضم النهائي وتهجير العرب.. اي المضي فورا الى آخر الطريق. وقد صار نجمهم المفضل «شارون»، جزار لبنان وصبرا وشاتيلا، فهذا في رأيهم هو الحل..

وهناك احزاب وتجمعات اخرى على العكس، ترى انه لا بد من حل سياسي لا مفر منه ويجب التهيؤ له. وهم ينظرون الى وجه في تكتل العمل هو «وايزمان»، الذي كان من الصقور ثم اصبح يمثل الجناح المعتدل في الزعامات الاسرائيلية.

اي ان اسرائيل مقبلة على استقطاب اشد، ربما يترك الليكود والعمل على السواء، عاجزين عن تحقيق اي اغلبية في اي انتخابات مقبلة. ويصبح تأليف حكومة اسرائيلية اكثر صعوبة. اصعب حتى من ان يواجهه ائتلاف جديد بين التكتلين التقليديين.

والمقاومة في اسلوبها الجديد في اول الطريق. والانتفاضات ستتلاحق. وسنرى اثر ذلك من هنا حتى الانتخابات المقبلة بعد عدة شهور.

مهلاً .. سيدي رئيس التحرير

بقلم: السر سيد أحمد

يمتلك الزميل عثمان العمير رئيس تحرير هذه الصحيفة قلما سيالا وجرأة في طرح وجهة نظره، وجرأة اكبر في نشر الاراء المعارضة. وما صفحة البريد المقابلة الا دليل على هذا. ومن هنا سمحت لنفسي بالرد على الافتتاحية التي نشرتها الصحيفة يوم الثلاثاء الماضي بالرغم من أن العرف الصحفي جرى على أن الافتتاحية تمثل رأي الصحيفة وبالتالي يبدو غريبا أن يعارضها احد من أهل الدار.

فبعد قراءة تلك الافتتاحية عدة مرات فهمت ان الذي قتل مهدي الحكيم المعارض العراقي هو الشعب السوداني والذي أقام وضعا توجد فيه معارضة للحكومة توجه الدعوات لمن تشاء وحكومة تلعب على كل الحبال. وقبل الدخول في التفاصيل أرجو أن أشير الى بعض النقاط والتي جمعتها الافتتاحية من كل طرف حتى وإن تناقضت لتؤدي الى هدف تحميل السودان مسؤولية قتل الحكيم. فهي تأخذ على الصادق المهدي كونه حالما بجمع المتناقضات السياسية وتنتقد حسن الترابي زعيم الجبهة الاسلامية المعارضة لكونه واقعيا وبراغماتيكيا لتعامله مع الخميني الذي ينكر ركنين من أركان الاسلام. والافتتاحية تقول في فقرتها الثانية إن الحكيم كان مدعوا من قبل الترابي وتنسى ذلك بعد فقرات خمس لتتهم الحكومة السودانية باستقبال المعارضة العراقية في اراضيها ثم تعرج على الفضيحة الامنية ومقدرة السودان في تحمل هذا كله.

مهلا.. سيدي رئيس التحرير. فقد شططت وتعجلت واتخذت من حادثة اغتيال لم تتحدد أبعادها مدخلا لاقامة محكمة ميدانية لادانة النظام السياسي في السودان، وهو نظام لم يأت من فوهة بندقية وانما بخيار الناس الحر. وأقول تعجلت لانك في غمرة اصدارك للاحكام تجاهلت نقطتين:

اولاهما ما اوردته بعض وكالات الانباء في اليوم نفسه ان الحكيم لم يكن مدعوا من قبل احد، وهو خبر يثير الشك حتى وإن لم يتأكد، والشك كما هو معروف يفسر لصالح المتهم، والذي هو السودان في هذه الحالة. اما الثانية فهي ان من بين الذين دعتهم الجبهة الاسلامية وفدا عراقيا رسميا برئاسة الدكتور محمد الشريف وكيل وزارة الاوقاف، الامر الذي يصب في صالح احتمال ان الرجل لم يكن مدعوا فعلا، لان الجبهة التي يهمها نجاح مؤتمرها لن تعمل بيدها على تشويشه بدعوة وفد رسمي وآخر معارض من ذات البلد. وبهذا يسقط الدافع السياسي من وراء وجود الحكيم في الخرطوم ويسقط بالتالي الخط الاساسي الذي قامت عليه الافتتاحية.

تبقى بعد ذلك تساؤلات امنية حول كيف جاء الرجل ومن اغتاله وعن المقدرات الامنية في السودان. وقد تستطيع السلطات الامنية الاجابة على هذه الاسئلة وقد لا تستطيع ولن تكون بذلك أسوأ من الشرطة السويدية والتي لم تستطع بعد مضي بضع سنوات من تقديم الحل الشافي للغز اغتيال رئيس الوزراء اولوف بالمة. واذا كان مراهق الماني هو ماثياس رست قد استطاع ان يخترق بطائرة صغيرة الدفاعات السوفياتية ويحط في الميدان الاحمر، فان حدوث اختراق امني لدولة نامية لا يصبح حدثا يثار في الافتتاحيات لانه ما من دولة في العالم تستطيع الادعاء بان امنها دونه خرط القتاد.

لكن لنذهب قليلا مع منطق الافتتاحية والتي تلقي بالمسؤولية على كاهل السودان لانه سمح بوجود الرجل على اراضيه ولنتساءل هل يمكن تعميم هذا المنطق والقول مثلا ان مصر ستكون مسؤولة اذا تم اغتيال الرئيس السوداني السابق نميري لانه مطلوب من شعبه ولانه تعاون مع اسرائيل عبر ترحيل الفلاشا مادام المحك هو التعامل مع اعداء العرب؟ ثم اذا كان مجرد وجود الرجل في السودان، وهو لم يأت لفتح مكتب او القيام بنشاط سياسي، كافيا لاثارة الشكوك والغبار حول التزامات السودان العربية فما القول في العرب الذين أووا ذات الرجل في ديارهم قبل ان يستقر في لندن واعطوه جواز سفر من عندهم وهو نفس الجواز الذي قدمه الى السفارة السودانية في لندن للحصول على تأشيرة الدخول؟ هل سنرى افتتاحية بذات البلاغة والوضوح عن هذا الامر كي يطمئن قلبنا ان الامور لا تكال بمكيالين واحد لابناء السيدة والاخر لابناء الجارية ولتأكيد مصداقية الصحيفة المهنية والاخلاقية؟

والآن الى القضية الرئيسية التي تثيرها الافتتاحية وهي الوساطة السودانية في حرب الخليج وحلم المهدي بجمع المتناقضات من مصر الى ليبيا الى بغداد وطهران. واذا كان المهدي حالما ومثاليا فهو ليس بأكثر حلما من قادة الأمة العربية جمعاء والذين اجتمعوا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي في عمان ودعوا الى شيء اساسي ووحيد هو التضامن العربي وسموا قمتهم تلك قمة الوفاق والاتفاق. والسؤال هو كيف يمكن تحقيق ذلك الوفاق والتضامن اذا لم يستطع حتى طرف ثالث من ان (يصافح العقيد معمر القذافي، ثم يعانق الرئيس حسني مبارك). واذا كان يمكن للبعض من على البعد الدخول في محاور مع أحدهما على حساب الاخر، فان السودان الذي يجاور الاثنين لا تسمح ظروفه الجيوسياسية بمثل هذه الرفاهية. ثم أليس غريبا أن تتبنى الصحيفة وعبر افتتاحيتها الدعوة الى الاخذ بنظام المحاور في الوقت الذي تبذل فيه الجهود لاقامة نظام عربي شامل اساسه الجهود الدؤوبة وأقول الحالمة، على رأي الافتتاحية، بحل التناقضات السورية ـ العراقية وهي تناقضات اعمق واعقد من تلك المصرية ـ الليبية؟ أما فيما يتعلق بالوساطة فانه احقاقا للتاريخ كان يجب القول ان المهدي كان من اوائل من دعوا الى التحرك لوقف الحرب وذلك عند اشتعالها عام ١٩٨٠ وذلك لانها اذا لم تحاصر في البداية فسوف تؤدي الى تعقيدات مزمنة كما أوضح وقتها وهو معارض لا حول له ولا قوة. ودور السودان في الوساطة بعد ان تسلم المهدي السلطة ليس دورا حربيا وانما كما يقول يتمثل في الدعوة الى الافكار التي يعتقد انها صحيحة ومفيدة للعالم الاسلامي وانه ليست هناك وحدة فكرية او مذهبية بين السودان وايران وان الاخيرة تريد استمرار الحرب والسودان يعارض ذلك وانه عندما تشوش مواقفه كما حدث من اذاعة طهران ابان احداث الحرم فانه ينفي ويوضح، وهو بالمناسبة الشيء نفسه الذي حدث مع البحرين والتي قامت بالتصحيح وتوضيح موقفها. ما لم يضفه المهدي ان اتصالاته كزعيم عربي ومسلم سني يمكن ان تفيد يوما خاصة لجهة منع تحول الصراع الى صراع سني ـ شيعي او عربي ـ فارسي. ولم يمنعه موقفه هذا من استضافة اول مؤتمر شعبي لوقف الحرب عقد في الخرطوم في العام الماضي. وفي النهاية فان الموقف السوداني لا يختلف كثيرا عن الموقف العربي العام والذي يرفع رايات السلام ويدعو الى عدم التصعيد والمواجهة الشاملة مع ايران. ومن هذا الموقف خرجت وساطات جزائرية، وسورية وليبية وخليجية واسلامية وعالمية متعددة وبدرجات متفاوتة. وسيستمر مثل هذا الموقف خاضعا للاجتهاد الشخصي مادامت هناك حالة من الغياب الكامل لاستراتيجية عربية موحدة. ويبقى التساؤل لماذا يستكثر على السودان لعب دور في الوقت الذي تبدو فيه طريق طهران سالكة مع عدة اطراف عربية؟ الفائدة الوحيدة التي جناها السودان من تعامله مع ايران هي استعادته للسودانيين الذين أسروا في الحرب على الجبهة العراقية والذين اعادهم المهدي في الطائرة نفسها التي اقلته من طهران، وهو امر كاف في حد ذاته للسودان لانه يعني وجود قيادة يهمها امر مواطنيها وتسعى جهدها للاعتناء بهم والسهر عليهم.

الرياضة السعودية

مصير بطولة الدوري قد يحسم اليوم

الطائي عقبة كبرى في طريق الهلال نحو لقب البطولة ولا بديل للنصر والاتفاق عن الفوز لابقاء آمالهما حية

حائل والرياض - مكتب «الشرق الاوسط» : من صالح الحمادي:

تستكمل عصر اليوم (الجمعة) في اربع مدن سعودية مباريات الاسبوع ٢١ من الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم اذ يحل (متصدر الدوري) فريق نادي الهلال ضيفا على فريق نادي الطائي فارس الشمال الحائلي، كما يحل ثاني الترتيب وحامل اللقب فريق نادي الاتفاق ضيفا على فريق نادي النصر بطل الكاس.. في مباراتين قد تحسمان التنافس المحتد بدرجة كبيرة قبل الاسبوع ٢٢ (الاخير)..

وفي الوقت نفسه يتقابل فريقا الاهلي والكوكب في جدة وهما يقبعان في ذيل ترتيب الفرق، فيما يسافر فريق نادي الوحدة اقرب الفرق اليهما الى الخبر لمقابلة فريق نادي القادسية بأمل كسب النقطتين والابتعاد ولو قليلا عن شبح الهبوط. والجدير بالذكر ان نتائج هذه المباريات الاربع في القسم الاول من الدوري كانت ثلاثة تعادلات وفوزاً واحداً على النحو التالي: فوز الهلال على الطائي بهدف وحيد احرزه نجم خط الوسط الدولي اللامع فهد المصيبيح، وتعادل الاتفاق والنصر بهدف لكل منهما، وبالنتيجة نفسها تعادل الكوكب والاهلي، فيما تعادل الوحدة مع القادسية بدون اهداف.

الطائي - الهلال

على ارض ملعب المدينة الرياضية في حائل وفي حوالي الساعة الثالثة والنصف عصرا تجري مباراة الطائي والهلال الهامة جدا للاخير كونه يتصدر ترتيب الفرق برصيد ٣١ نقطة والاعتبارية للطائي (الذي خسر امام الهلال في الدور الاول) وهو الآن في المركز السادس برصيد ٢٠ نقطة.

ولكن بعيدا عن هذه الحسابات تظل لقاءات الفريقين مثيرة فنيا وحماسيا دائما ويتوقع ان تضفي الحيثيات السابقة اثارة اكثر، بالاضافة لطابع لعب الفريق «الازرق» اخيرا بعد تولي مدربه عمر بوراس مهام الاشراف عليه منذ مطلع القسم الثاني من الدوري اذ اتبع الفريق الكرة الجماعية بقتالية عالية سبق للجمهور الرياضي السعودي ان الفها طوال السنوات الثلاث الاخيرة من «فارس الشمال» لاسيما بعد تولي البرازيلي القدير كارلوس روبيرتو مهام الاشراف عليه..

المباراة مذاعة على الهواء مباشرة عبر البرنامج الثاني للاذاعة السعودية بصوت المعلق الرياضي الزميل احمد الظبي، ويديرها الحكم القدير عمر مهنا بمعاونة محمد الشريف وابراهيم جمعة.

النصر - الاتفاق

بطل الكاس وبطل الدوري للموسم المنصرم النصر والاتفاق يتساويان في عدد النقاط (٣٠ نقطة) الا ان فارق الاهداف لصالح الاخير بهدفين ولعل فارق النقطة التي يتخلفان بها عن الهلال يضفي على المباراة التي تجمعهما في حوالي الثالثة والنصف على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) الكثير من الاثارة قبل انطلاقها بقيادة الحكم القدير محمد فودة ومعاونة زيد المهنا ومحمد السماحي.

اضافة لما سبق حفلت مباريات الفريقين في الدوري خلال السنوات الاخيرة بتنافس شديد وعصبي وكثيرا ما انعكس ذلك على التحكيم الذي يضر بالفريقين لاسيما الاتفاق الذي يدربه المواطن «المتمكن» خليل الزياني ويبرز في صفوفه حارس المرمى مبارك الدوسري وقلب الدفاع سلمان النمشان ولاعبا خط الوسط العائدان بعد غيبة عبد الحليم عمر وعمر باخشوين

بالمقابل يدرب فريق النصر البرازيلي جويل سانتانا ويبرز في صفوفه حسن حمران وقائد الفريق صالح المطلق وصانع الالعاب الصاعد محمد العبيد وزميله الجناح الموهوب وليد الطريره

التعادل في هذه المباراة وبأي نتيجة سيحسم مصير بطولة الدوري بنسبة ٩٩٪ للهلال اذا ما فاز على الطائي بينما ستؤدي خسارة الهلال وفوز احد منافسيه لاسيما النصر سيجعله الفائز الاقرب لبطولة الدوري.

الاهلي - الكوكب

وفي حوالي الرابعة عصرا تجري مباراة الاهلي والكوكب على ارض ملعب رعاية الشباب في جدة ويديرها الحكم الدولي ابراهيم الدهمش ومعاونة حسن البحيري وعبد الرحمن الصرامي.

فريق النادي الاهلي الذي لم يفز سوى في مباراتين طوال الموسم (على النهضة ٣/صفر والطائي ٣/١) يدخل المباراة وهو في المركز الـ ١١ (قبل الاخير) مهددا بالهبوط للاولى وهبوطه وارد جدا اذا ما خسر امام الكوكب الهابط للاولى برصيد ست نقاط من ست تعادلات.

ولذا سيحاول الاهلي الهروب من دائرة الهبوط برفع رصيده الى ١٥ نقطة بفوزه على الكوكب مع امل هزيمة اي من الفريقين القريبين منه احد والوحدة.

القادسية - الوحدة

فريقا القادسية والوحدة يلتقيان في حوالي الساعة الثالثة والربع عصرا على ارض ملعب الراكة بالخبر في مباراة هامة جدا للاخير الذي يحتل المركز العاشر برصيد ١٤ نقطة وهو مهدد بالهبوط اذا ما خسر وفاز الاهلي..

اما القادسية فيحتل احد مراكز الامان في الوسط (السابع) برصيد ١٩ نقطة وهو اذا ما فاز وخسر الطائي فسيتقدم الى المركز السادس وهو الفريق الذي يبني عليه فريق نادي احد امالا عريضة بايقاف تقدم الوحدة والاهلي ليضمن البقاء في الممتاز على حساب اي منهما.

المباراة يحكمها الدولي عبد الله الناصر بمساعدة الدوليين عبد الرحمن المعثم وعمر شقير.



مدافع الشباب سعد البيشي (الرقم ٣ - بالشورت الأسود) يسدد برأسه

الشباب يكسب أحد ويهدده بالهبوط

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد الرحمن الناصر:

بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد فاز فريق نادي الشباب على ضيفه فريق احد من المدينة المنورة في المباراة التي اجريت عصر امس على ارض ملعب رعاية الشباب بالملز (الرياض) ضمن مباريات الاسبوع الـ ٢١ من الدوري السعودي الممتاز.

وبدأ فريق احد التسجيل في الدقيقة ١٩ من الشوط الأول بواسطة لاعبه عمر عبد الهادي سرعان ما عادل المهاجم الشاب عبد الله الشهراني النتيجة بعد ثلاث دقائق لينتهي الشوط الأول بتلك النتيجة.

واتبع الفريقان الطريقة البرازيلية في الاداء القائمة على التمريرات الأرضية القصيرة. وفرض لاعب وسط الشباب خالد الزين رقابة مشددة على الدولي السابق بندر الجار الله بايعاز من مدربه جوبير تحسبا لخطورته.

السيطرة الميدانية كانت لفريق الشباب أكثر منها للفريق الأحدي الذي اكتفى لاعبوه بشن الهجمات العكسية لكن يقظة دفاع الشباب وبالذات سعد البيشي الغت فعاليتها، وقد أحسن جوبير بالاعتماد على البيشي بدلا من السويلم الذي ادرج اسمه ضمن الاحتياطيين.

اول اهداف المباراة سجله لاعب احد عمر عبد الهادي في الدقيقة ١٩ بتسديدة من خارج المنطقة خدعت حارس الشباب سعود السمار بارتطامها بالأرض وارتدادها السريع للأعلى لتلامس الشباك الداخلية للمرمى الشبابي وسط محاولات يائسة من السمار لابعادها وسرعان ما عادل الشباب النتيجة من هجمة سريعة شنها الجناح الأيسر سعيد العويران وحول معها الكرة ارضية وسط منطقة الجزاء الأحدية قابلها عبد الله الشهراني بيمناه وأودعها المرمى في الدقيقة ٢١. مع هذا الهدف ارتفع مستوى الاداء الفني وحاول كل من الفريقين تعزيز النتيجة لصالحه إلا انهما لم يوفقا لفعل ذلك.

مع مطلعه ابدل مدرب الشباب جناحه الأيسر سعيد العويران بالأساسي سعيد زاهر، بينما لعب لفريق احد الشاب محمد قلاتة بدلا من ناصر أسعد بعد مضي عشر دقائق في محاولة من المدرب الأحدي فيدا كسر الجمود الذي خيم على اداء اللاعبين.

وفي الدقيقة ٦٥ استنفد فريق الشباب حقه، بالتغيير عندما لعب سالم سرور بدلا من عبد الله الشهراني ودب النشاط والحيوية في لاعبيه ليهاجم الفريق من الجانبين بضراوة، ونتيجة لذلك احرز الدولي السابق خالد المعجل الهدف الثاني للشباب واتبعه المدافع المتألق سعد البيشي بالهدف الثالث بتصويبة رأسية رائعة وذلك في الدقيقة ٦٩. وكردة فعل اندفع الفريق الأحدي للامام في محاولة لتقليل الفارق وكاد أن يحقق له ذلك، إلا أن تسديدة حسن بخيت انحرفت قليلا عن مرمى سعود السمار.

بهذه النتيجة ارتفع رصيد الشباب إلى ٢٤ نقطة وجاء فوزه بعد خسارة في الأسابيع الأربعة الاخيرة أمام فرق القادسية والاتحاد والنصر بنتيجة صفر/ واحد، والاتفاق صفر/ ٢.

بينما بقي الفريق الأحدي على رصيده السابق ١٤ نقطة.

● لعب لفريق الشباب: سعود السمار وسليمان النفيسة وسعد البيشي وسلطان خميس وتوافق خميس وفؤاد أنور وخالد الزين وعبد العزيز الرزقان وعبد الله الشهراني وخالد المعجل وسعيد العويران.

● ولعب لفريق احد: عابد المولد وبلغير ستوبلك ومصطفى عبد الرحمن ومختار علي وأحمد جابد وعبد الله الحربي وبندر الجار الله وحسن الصبحي وعمر عبد الهادي وناصر أسعد وصبري ابو الذهب.

الاتحاد.. والمهيزعي هزما النهضة!

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

فاز فريق نادي الاتحاد على ضيفه فريق نادي النهضة ٢-١ في مباراتهما ضمن الأسبوع ما قبل الأخير في الدوري السعودي الممتاز لكرة القدم في جدة.

احرز الاتحاد هدفيه في الشوط الأول من المباراة عن طريق صلاح المولد في الدقيقة ٢٢ اثر ضربة حرة مباشرة داخل منطقة الجزاء حركها عبد الله ريحان للمولد الذي سددها باتجاه الشباك عبر حائط الصد الدفاعي، وسجل الهدف الثاني محمد المالكي (العائد بعد اصابة) في الدقيقة ٢٨ اثر كرة أعدها له المولد.

قدم الاتحاد عرضا جيدا في الشوط الأول الذي شهد طرد ابراهيم القدير مدافع النهضة، وقد ساهم طرده في تعزيز السيطرة الاتحادية.

اما هدف النهضة فقد سجل في الدقيقة ٥٩ عن طريق الشبل ماجد الهملان. وكاد النهضة أن يحقق التعادل لولا اهدار خالد المهيزعي ضربة جزاء «بنالتي» احتسبت ضد مدافع الاتحاد هاني كتوري للمسه الكرة بيده في الدقيقة الأخيرة من المباراة.

وهكذا فاز الاتحاد ورفع رصيده إلى ٢٧ نقطة محتلا المركز الرابع وظل رصيد النضهة ١٦ نقطة.

الفريقان

● مثل الاتحاد: حسن خليفة، وعبد الله الاحمدي، وعبد الله جابر وهاني كتوري ومحفوظ حافظ، وكمال ظافر وعبد الله ريحان وعادل الثقفي (سراج فريج) (وجبرتي) ورياض عمرو وصلاح المولد ومحمد المالكي.

● ومثل النهضة: عدنان المنصور وناصر المنصور وبلال الشاسي وخالد الدوسري وابراهيم القدير وعبد الهادي الدوسري وخالد المهيزعي وعبد الله الفرحان (ماجد الهملان)، وفتحي ناصر وناصر بليه وسامي داوود.

وحكم المباراة عبد الرحمن الزيد وعاونه حمد الحميميدي ومحمد الحركان مع عمر باعيسى كحكم مساعد.

كرة المضرب:

كريس ايفرت تهزم مارتينا نافراتيلوفا وتتقدم مع جراف لنهائي البطولة الاسترالية

ملبورن (استراليا) الوكالات: تقدمت النجمتان العالميتان الالمانية الغربية ستيفي جراف (المصنفة الاولى) والامريكية كريس ايفرت (المصنفة الثالثة) امس إلى المباراة النهائية لفردي السيدات في البطولة الاسترالية الدولية لكرة المضرب بملبورن، وذلك بعد انتصار تاريخي لكريس ايفرت على مواطنتها وغريمتها التقليدية مارتينا نافراتيلوفا (المصنفة الثانية) ٦-٢، ٧-٥، في الدور نصف النهائي، وفوز سهل لجراف على مواطنتها كلاوديا كوهده - كيلتش ٦-٢، ٦-٣.

كريس لعبت «مباراة العمر» ضد مارتينا واستحقت الفوز بمزيج من اللعب الرصين الجيد التركيز.. وتجنب المغامرة والاخطاء العفوية، مما مكنها من احتواء اسلوب لعب مارتينا الهجومي ولكن بعد مجموعة اولى رجحت فيها كفة كريس بسهولة مفاجئة استعادت مارتينا ثقتها بعض الشيء وأخذت تشاكس غريمتها محاولة كسر ايقاعها لكنها رغم ذلك لم تتمكن من الحؤول دون فوز كريس بالمجموعة (٧-٥) وبالتالي المباراة.. وهكذا رفعت رصيدها في معركتها الخاصة مع مارتينا إلى ٣٦ انتصارا مقابل ٤٠ هزيمة.

اما لقاء الالمانيتين فكان أقرب إلى معركة من جانب واحد سيطرت خلالها ستيفي جراف على مجريات اللعب دون أدنى صعوبة وتقدمت بثقة إلى لقاء القمة.

وفي ما يلي ملخص أبرز نتائج مباريات أمس:

● فردي السيدات (الدور نصف النهائي):

فازت ستيفي جراف (المانيا الغربية) على كلاوديا كوهده - كيلتش (المانيا الغربية) ٦-٢، ٦-٣.

وكريس ايفرت (الولايات المتحدة) على مارتينا نافراتيلوفا (الولايات المتحدة) ٦-٢، ٧-٥.

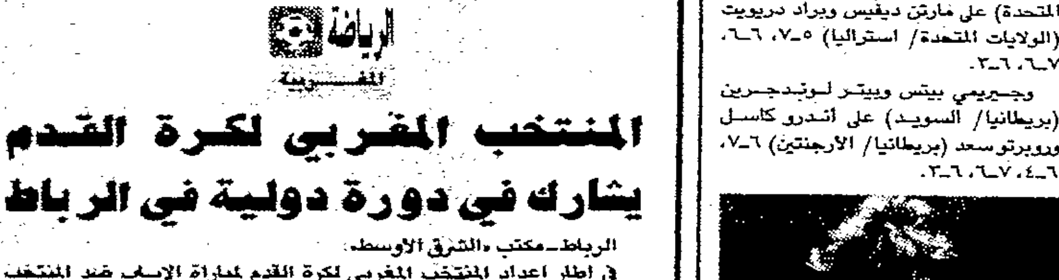
● زوجي الرجال (الدور نصف النهائي):

فاز ريك ليتش وجيم بيو (الولايات المتحدة) على مارتن ديفيس وبراد دريويت (الولايات المتحدة/ استراليا) ٥-٧، ٦-٦، ٧-٦، ٦-٣.

وجيريمي بيتس وبيتر لوندجرين (بريطانيا/ السويد) على اندرو كاسل وروبرتو سعد (بريطانيا/ الارجنتين) ٦-٧، ٦-٤، ٧-٦، ٦-٣.

ستيفي جراف

كريس ايفرت



المنتخب المغربي لكرة القدم يشارك في دورة دولية في الرباط

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار اعداد المنتخب المغربي لكرة القدم لمباراة الإياب ضد المنتخب التونسي في التصفية الافريقية الأخيرة للالعاب الاولمبية، التي ستجري في الثلاثين من يناير (كانون الثاني) الحالي في المغرب، سينظم الاتحاد المغربي دورة كروية دولية سيشارك فيها إلى جانب المنتخب المغربي والوداد البيضاوي الفريقان الفرنسيان ستراسبورج وكوليز (الدرجة الثانية).

وستجري مباراتا الدور نصف النهائي في ملعب الفتح في الرباط وهكذا سيتقابل فريقا الوداد البيضاوي مع ستراسبورج في المباراة الاولى، ويواجه المنتخب المغربي فريق كوليز في المباراة الثانية، على ان تقام مباراتا الترتيب والقمة في ملعب الامير عبد الله في الرباط.

● فاز فريق نادي نانس الفرنسي بدورة الوداد البيضاوي الكروية بعد انتصاره في المباراة النهائية على فريق رينس الفرنسي بثلاثة اهداف لهدفين في حين احتل حسنية اغادير المرتبة الثالثة بعد فوزه في مباراة الترتيب على الوداد البيضاوي بهدف لصفر.

الرياضة المصرية

الزمالك يتعادل مع بارتيزان في اعتزال جمال عبد الله

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

تعادل فريقا نادي الزمالك المصري وبارتيزان بلجراد اليوغوسلافي من دون اهداف في لقائهما الكروي الودي الذي اقيم ظهر اول من أمس بملعب الزمالك في مهرجان اعتزال جمال عبد الله قلب دفاع الزمالك ومنتخب مصر لكرة القدم..

تساوى الفريقان في كل شيء واضاع كل منهما خمس فرص سهلة وتبادلا السيادة في وسط الملعب.. وبرز من الزمالك احمد رمزي وحسين السيد (حارس المرمى) وعفت نصار ومن بارتيزان حارسه يوكانوفيتش ولاعب خط وسطه كاتانيتس.

عاب المباراة السلوك غير الرياضي الذي ظهر من جمهور الزمالك الذي اساء استقبال لاعبيه قبل المباراة وهتف ضد نجمه ابراهيم يوسف. ولم يكف الجمهور طوال اللقاء عن الهتاف ضد اللاعبين وجهاز التدريب بصورة لم تحدث من قبل وكاد الامر يتطور لاكثر من مشاجرة في المدرجات.

نهائي كأس مصر للسلة يقام بالتبادل بين القاهرة والاسكندرية

● قررت لجنة المسابقات باتحاد كرة السلة المصري في اجتماعها الاخير برئاسة عادل لهيطة رئيس اللجنة اقامة المباراة لمسابقة «كأس مصر» بالتبادل بين مدينتي الاسكندرية والقاهرة سنويا.

ولما كان نهائي «كأس مصر» لعام ١٩٨٦ قد اقيم في الاسكندرية وفاز فيه الاتحاد السكندري على الاهلي ٦٣/٦٦ تقرر اقامة المباراة النهائية لكأس مصر ١٩٨٧ التي تقام يوم ٢٨ يناير (كانون الثاني) الجاري في القاهرة.

الرياضة في سطور

برونو سابي بطل «رالي مونتي كارلو الـ ٥٦»

● مونتي كارلو (موناكو):

فاز الفرنسي برونو سابي بسيارة «لانسيا دلتا» صباح امس الخميس في موناكو بسباق رالي مونتي كارلو السادس والخمسين وهو المرحلة الاولى من الموسم المحسوبة في بطولة العالم لراليات السيارات.

سجل سابي وقتا اجماليا بلغ ٧ ساعات و١٩ دقيقة و١١ ثانية متقدما الايطالي اليساندرو فيوريو بسيارة من النوع نفسه الذي وصل ثانيا بفارق ١٠ دقائق و٥٨ ثانية والفرنسي جان بيار بالي بسيارة بيجو ٢٠٥ ج ت اي، بفارق ٢٥ دقيقة و٣٥ ثانية.

فوز «الهوكس» وهزيمة «البكس» في دوري السلة الامريكي

● نيويورك:

اسفرت مباريات الدوري الوطني الامريكي لكرة السلة التي اجريت في منتصف الاسبوع عن فوز فريق اتلانتا هوكس على شيكاجو بولز ١٠٦-٩٤ وسان انطونيو سبرز على ميلووكي بكس ١٢٠-١٠٤ وساكرامنتو كينجز على هيوستن روكيتس ١٠٧-١٠٤ ودالاس مافريكس على بورتلاند ترايلبلايزرز ١٢٠-١١٦.

على الاندية الانجليزية الكروية الانتظار حتى مايو (ايار)!

● مونتي كارلو (موناكو):

اجل الاتحاد الاوروبي لكرة القدم «يويفا» في منتصف الاسبوع اتخاذ قراره بشأن الغاء قراره التاديبي القاضي بحرمان فرق الاندية الانجليزية من المشاركة في المسابقات الكروية الاوروبية الى ٣ مايو (ايار) المقبل بعد اجراء نهائيات مسابقة كأس الامم الاوروبية.

المراقبون في مونتي كارلو حيث التقى مسؤولو الاتحاد الاوروبي وكان معهم بيرت ميليتشيب (الصورة) رئيس اتحاد كرة القدم الانجليزي وفيليب كارتر رئيس رابطة اندية المحترفين الانجليزية، ذكروا ان موضوع عودة فرق الاندية الانجليزية الى الملاعب الاوروبية حظي بعين العطف الا ان المسؤولين فضلوا التريث ليحكموا على سلوك المشجعين الانجليز في نهائيات كأس الامم.

ومعلوم ان الاتحاد الاوروبي كان قد فرض هذه العقوبة على الاندية الانجليزية بعد كارثة استاد هيزل في العاصمة البلجيكية (بروكسل) في نهائي كأس اوروبا منذ بضع سنوات وحملت مسؤوليتها لجمهور نادي ليفربول الانجليزي.

انتصاران لـ «السيبرز» و«البنجوينز».. في بطولة هوكي الجليد الامريكية

● بافالو (ولاية نيويورك)

فاز فريق نادي بافالو سيبرز على ضيفه بوسطن بروينز ٥-٣ في مباراتهما بمدينة بافالو ضمن بطولة دوري امريكا الشمالية لهوكي الجليد.

وفي مدينة شيكاغو، في اطار المسابقة نفسها خسر فريق شيكاغو بلاك هوكس امام ضيفه بتسبرج بنجوينز ٣-٨.

عودة طيبة لشوبرج الى منافسات الوثب العالي

● استوكهولم (السويد):

تقاسم بطل العالم السويدي باتريك شوبرج مع الالماني كارلو ترانهارت لقب بطولة مسابقة الوثب العالي في اللقاء الدولي لالعاب القوى الذي اقيم في العاصمة السويدية يوم اول من امس الاربعاء.

شوبرج العائد الى الميدان بعد غيبة ٤ اشهر بسبب الاصابة تجاوز مع ترانهارت ارتفاع ٢,٣٠ متر، وجاء ثالثا البطل الاولمبي الالماني الغربي ديتمار موجنبرج وجاء رابعا الامريكي جيروم كارتر.

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا
١ - أسف - زواج.
٢ - قلب - حرف هجاء.
٣ - تماثيل.
٤ - اصابع.
٥ - مدينة امريكية.
٦ - مدينة فرنسية - يكسو اللحم.
٧ - فيلسوف يوناني شهير.
٨ - من المعارف - انحنى (معكوسة).
٩ - من الورود.

عموديا
١ - نهر جزائري.
٢ - مدينة فلسطينية (معكوسة) - متشابهان - حب.
٣ - أصغر دولة اوروبية.
٤ - متشابهان - بشر.
٥ - في الرأس - وسخ.
٦ - عاصفة بحرية.
٧ - عاصمة اوروبية - قاعد.
٨ - متشابهان - جزيرة في المتوسط.
٩ - اسم علم مؤنث - بسط.

الكلمة الضائعة

ي	ك	ر	غ	ج	ر	و	ا	ن
ق	غ	ل	ا	ي	م	ع	م	ب
ر	ي	ج	غ	هـ	ت	ا	و	ا
ط	س	ص	ل	ن	ز	ب	ع	ت
م	ر	غ	ا	ة	ي	ا	ضـ	ة
س	ي	ى	م	ل	ج	ر	ب	ن
ا	ع	ث	ا	ف	ص	ي	د	س
و	ل	س	ر	ت	ك	م	ت	ل
ث	ا	ت	ا	ي	ا	و	ر	ن

نتيجة - ازهار - روايات
خليط - خجل - جماعة
نبات - اعتناء - صغير
اساليب - سريع - ندم
تصرف - رقي - فك
مساء - مثلث

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: دولة اوروبية

الحل السابق: ديترويت

وما ينطق عن الهوى



قال النبي صلى الله عليه وسلم : « لا هجرة بعد الفتح، ولكن جهاد ونية، وإذا استنفرتم فانفروا » .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الصبح	٥،٣٩	٥،٤٣	٥،١٢	٥،١٥	٥،٢٠	٤،٥٩	٥،٥٨	٥،٥٤	٥،١٩	٥،٥١	٥،٠٦	٤،٥١	٥،٣٠
الشروق	٧،٠١	٧،٠٧	٦،٣٦	٦،٣٨	٦،٥١	٦،٢٩	٧،٢٨	٧،٢٢	٦،٤٢	٧،١١	٦،٢٦	٦،٢١	٦،٥٠
الظهر	١٢،٣٢	١٢،٣٣	١١،٥٢	١٢،٠٤	١٢،٠٦	١٢،٠١	١٢،٤٤	١٢،٤٠	١٢،٠٠	١٢،٣٧	١١،٤٩	١١،٥٠	١٢،٢٢
العصر	٣،٤٢	٣،٣٨	٢،٤٥	٣،٠٩	٣،٠٣	٣،١٧	٣،٢٨	٣،٢٢	٢،٥٧	٣،٤٣	٢،٥٢	٢،٥٦	٣،٢٠
المغرب	٦،٠٥	٦،٠٠	٥،٠٦	٥،٣١	٥،٣٣	٥،٤٦	٥،٥٢	٥،٤٦	٥،١٧	٦،٠٣	٥،١٣	٥،١٢	٥،٥٠
العشاء	٧،٣٥	٧،٣٠	٦،٢٥	٧،٠١	٦،٤٤	٦،٥٥	٧،٢٠	٧،١٣	٦،٣٨	٧،٣٣	٦،٢١	٦،٤٢	٧،١٥

	صنعاء	عمان	بغداد	استانبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الصبح	٥،٢٠	٥،١٠	٥،٣٣	٦،٤٦	٥،٢٣	٦،٠٤	٦،٠٣	٦،٤٦	٥،٥٣	٦،٤٤	٦،٥٩	٦،٢٤	٥،٤٨
الشروق	٦،٣٠	٦،٣٣	٧،٠٣	٨،٢١	٦،٥٠	٧،٣٥	٧،٥٠	٨،٣١	٧،٣٠	٨،٢٠	٨،٣١	٨،٠٧	٧،٣٣
الظهر	١٢،٢٤	١١،٤٧	١٢،٢٠	١،١٧	١١،٥٩	١٢،٣٨	١٢،١٣	١،٠٣	١٢،٣٣	١٢،٥٥	١،٢٧	١٢،٤٨	١٢،٠٧
العصر	٣،٢٤	٢،٤٠	٢،٥٧	٣،٤٩	٢،٤٦	٣،١٨	٢،١١	٣،١٢	٢،٥٣	٢،٥٦	٤،٠١	٣،٠٥	٢،١٨
المغرب	٦،٠٩	٥،٠٣	٥،٢٧	٦،١٠	٥،٠٦	٥،٣٩	٤،٣٤	٥،٣٤	٥،١٤	٥،١٩	٦،٢٣	٥،٢٧	٤،٤٠
العشاء	٧،٠٩	٦،٢٥	٦،٤٧	٧،٤٠	٦،٢٩	٧،٠٤	٦،١٥	٧،١٣	٦،٤٥	٦،٥٩	٧،٥١	٧،٠٤	٦،١٨

	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الصبح	٦،١٣	٦،٢٤	٦،٠٧	٦،٢٠	٦،٢٧	٥،٢٨	٦،٤٦	٦،١٨	٥،٣٨	٥،٤٨	٥،٣٤	٥،٠٢	٥،٠٣
الشروق	٨،٠٠	٨،١٠	٧،٥١	٨،١٦	٨،١٨	٦،٥٤	٨،٢٤	٨،٠١	٧،١٣	٧،٢٠	٧،١٠	٧،١٤	٧،٢٥
الظهر	١٢،١٩	١٢،٣٨	١٢،٣٩	١٢،٠٠	١٢،٢٢	١٢،٠٦	١٢،٥٣	١٢،٣٨	١٢،٠٩	١٢،٢١	١٢،٠٣	١٢،٣٤	١٢،١٨
العصر	٢،١٣	٢،٤٢	٢،٣٧	١،٢٢	٢،٠٣	٢،٥٤	٢،٤٨	٢،٥٢	٢،٤٢	٢،٥٩	٢،٣٣	٣،٥١	٢،٢٨
المغرب	٤،٣٦	٥،٠٤	٤،٥٩	٣،٤٣	٤،٢٥	٥،١٥	٥،١١	٥،١٤	٥،٠٣	٥،٢٠	٤،٥٥	٥،٥٣	٥،٠٠
العشاء	٦،١٨	٦،٤٤	٦،٣٨	٥،٣٢	٦،١٠	٦،٣٦	٦،٥٢	٦،٥٢	٦،٣٢	٦،٤٦	٦،٢٦	٧،٠٩	٦،٣٦

دعاء اليوم

« اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك » .

لـــم تقــولــون مــا لا تفعــلــون؟

كتب الحق تبارك وتعالى البقاء والخلود لدينه الى ان يرث الارض ومن عليها، وشاء الله لهذا الدين ان يصلح به كل زمان ومكان، ومرد ذلك ان الاسلام يتواءم مع أخلاق المسلم، ويتفق مع فطرته السليمة التي فطره الله عليها، والتي لاتتنافر مع واقع الحياة ومتطلبات البشرية، بل إن الانسان لن تستقيم حياته الا في كنف هذا الدين، ولذلك كان التوجيه الرباني لرسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : « فاقم وجهك للدين حنيفا فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون » .

وهذا الدين الذي ندين به والذي ارتضاه لنا ربنا تبارك وتعالى شرعة ومنهاجا ـ « ورضيت لكم الاسلام دينا » ـ مليء بالتشريعات والتوجيهات التي تستمد كيانها ومقوماتها من كتاب الله الكريم والسنة النبوية المطهرة، لما فيه سعادة الانسان كي يكون مستقيما وصالحا في نفسه، ومقوما ومصلحا لغيره، ولا قيمة لهذه التوجيهات ايجابا أو سلبا ما لم تترجم الى عمل فعلي، كما لا فائدة ترجى من الاخلاق الاسلامية إن لم تكن سلوكا للفرد والجماعة، فالتشريعات الربانية وما تضمنته من فضائل عظيمة وقيم رفيعة ومثل عليا، لا بد وأن تجد طريقها الى الناس في حياتهم وسلوكهم، ومن هنا نرى القرآن الكريم ينعى على هؤلاء الذين لا تطابق أعمالهم أقوالهم، ولا يلتقي ظاهرهم مع باطنهم ويقولون بألسنتهم ما ليس في قلوبهم، فيقول فيهم : « **يأيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون، كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون** »، وحذرهم الرسول صلى الله عليه وسلم فيما رواه الشيخان عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « يؤتى بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتاب بطنه فيدور كما يدور الحمار في الرحى، فيجتمع إليه أهل النار فيقولون : يا فلان ما لك؟ ألم تكن تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول: بلى .. كنت آمر بالمعروف ولا آتيه وأنهى عن المنكر وآتيه »، وروى ابن حبان في صحيحه عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من النار، فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال: الخطباء من أمتك الذين يأمرون بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون » .

وعن هؤلاء الذين يتخذون الخطابة حرفة وصناعة، ولا تمس كلماتهم شغاف قلوبهم، يبين الرسول صلوات الله عليه وسلامه منزلتهم يوم القيامة، وذلك فيما رواه الطبراني في الكبير، عن الوليد بن عقبة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إن أناسا من أهل الجنة يتطلعون إلى أناس من أهل النار فيقولون: بم دخلتم النار فوالله ما دخلنا الجنة إلا بما تعلمنا منكم ؟! فيقولون: إنا كنا نقول ولا نفعل » .

وشأن هؤلاء كشأن من يضيء للناس ويحرق نفسه، ولقد وضع الرسول عليه السلام النقاط على الحروف لبيان الايمان الصادق مخافة أن نَضِلّ أو نَزِلّ، وذلك فيما رواه الاصبهاني عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الرجل لا يكون مؤمنا حتى يكون قلبه مع لسانه سواء، ويكون لسانه مع قلبه سواء، ولا يخالف قوله عمله، ويأمن جاره بوائقه »، وحول هذا المعنى روى الطبراني عن الامام علي رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله : « إني لا أتخوف على امتي مؤمنا ولا مشركا، أما المؤمن فيحجزه ايمانه، وأما المشرك فيوقعه كفره، ولكن ما اتخوفه عليكم منافقا عالم اللسان ، يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون » .

وهذا هو الصديق رضي الله عنه وأرضاه بعد أن أدى ما أؤتمن عليه من الله ورسوله خير اداء، وفي آخر لحظاته بالدنيا وأول عهده بالآخرة، يوصي المسلمين ويستخلف عليهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فيوجهه ويوصيه قائلا: إني أدعوك الى أمر متعب لمن وليه، فاتق الله يا عمر بطاعته، وأطعه بتقواه، فإن التقي آمن محفوظ، ثم ان الأمر

بقلم : محمد حسن الريفي

معروض لا يستوجبه الا من عمل به فمن أمر بالحق وعمل بالباطل، وأمر بالمعروف وعمل بالمنكر، يوشك ان تنقطع امنيته وأن يحبط عمله، فإن أنت وليت عليهم أمرهم فإن استطعت ان تجف يدك من دمائهم وأن تضمر بطنك من أموالهم وأن تجف لسانك من أعراضهم، فافعل، ولا قوة الا بالله .

وروي أن إمام أهل السنة الحسن البصري رضي الله عنه، استمع الى خطيب طلق اللسان، واضح البيان، امسك بأعنة البلاغة، وتحكم بزمام الفصاحة، ولكن الحسن رضي الله عنه لم يتأثر بما سمع. لأن قلبه الشفاف لم تجد كلمات الخطيب اليه سبيلا، فقال له مفضلا التلميح على التصريح، وتلك هي التربية النبوية الشريفة، قال له : يا هذا بقلبك شيء أم بقلبي شيء؟ ومن هنا كان المأثور من كلام الحكماء : ما صدر من القلب وقع في القلب .

إن القدوة الطيبة والاسوة الحسنة والتي يكون التطبيق العملي شعارها، لها الاثر الفعال في حياة الفرد والاسرة والمجتمع، فالجندي اذا رأى من قائده القيادة الرشيدة المحكمة، وبعد النظر وسلامة التفكير، والصدق في القول والامانة في العمل، وقوة العقيدة، والايمان الثابت بأن الجنة تحت ظلال السيوف، وأن الجهاد رهبانية الاسلام، وأن ما أصاب الانسان لم يكن ليخطئه وما أخطأه لم يكن ليصيبه، وأن الأقلام جفت والصحف طويت عن اجل محدد لا يقصره إقدام ولا يطيله إحجام، كان ذلك الجندي على طريقه مقتفيا أثره لا يهاب الموت ولا يخشى أوقع عليه الموت أو وقع هو عليه .

والفتاة حين تنظر إلى أمها فتشاهد فيها الصورة الوضاءة المشرقة لأم مثالية، فترى فيها عفة في اللسان، وصدقا في القول، وطهارة في القلب، ومحافظة على العرض، وحسن صلة بالحق تبارك وتعالى، واخلاصا لزوجها وتقديرا لعقله ورجولته قبل أن تنظر الى ماله، ومحافظة على شعوره قبل الخوف من استطالة يده، ترى فيها أما تكرم زوجها إذا حضر، وتحفظ غيبته اذا غاب، لا تستقل القليل وتستكثر الكثير، هذه الفضائل التي تشاهدها الفتاة في امها تكون مرآة صافية تنعكس صورتها على البنت، فتحاول أن تحاكيها وتسير على نهجها، ورحم الله شوقي إذ يقول: الأم مدرسة إذا أعددتها/ أعددت شعبا طيب الاعراق. ومثل الفتاة كذلك الفتى عندما يرى في والده الأب الصالح النقي التقي الذي خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى، وخشي ذنبه وحاسب نفسه قبل الحساب، ووزن أعماله قبل أن توزن عليه، وعاش مع ضميره وحفظ لسانه فلا يتكلم الا صدقا ولا ينطق الا حقا، ووقف عند حدود الله، فلا يراه ربه الا حيث امره ويفتقده حيث نهاه، مثل هذا الوالد الذي تفيأ ظلال حلاوة الايمان، واستروح بتعاليم الاسلام، فطبقها روحا ونصا، وقولا وعملا.

مثل هذا الوالد يرى الابن فيه القدوة الطيبة والاسوة الحسنة، والمثل الكامل الرفيع، وبهذا تتكون الاسرة المسلمة التي تعيش في كنف الدين والخلق والفضيلة، لانها تخلقت بأخلاق القرآن، ولله در الشاعر الذي يقول : وينشأ ناشيء الفتيان منا/ على ما كان عوده أبوه .

ورسولنا وحبيبنا صلوات الله عليه وسلامه، وهو المثل الأعلى لنا كان يقلل من حجم الكلام، ويكثر من حجم الأعمال، وبهذا تخرج في المدرسة المحمدية جيل من الرجال كانوا مثلا رفيعة في تجسيد توجيهات الاسلام الى افعال، فبهروا الدنيا، وصنعوا التاريخ، وأقاموا حضارة اسلامية على اسس ثابتة ودعائم قوية، لانهم رأوا في رسول الله صلى الله عليه وسلم التجسيد العملي للقرآن، فلقد كان صمته قرآنا، وسلوكه قرآنا، ونطقه قرآنا، كما أخبرتنا بذلك الصديقة بنت الصديق حيث سئلت عن أخلاقه صلوات الله وسلامه عليه فقالت : « كان خلقه القرآن » .

والانسان الذي يعيش في روضة النبوة حيث القدوة الطيبة والاسوة الحسنة « **لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا** » يشاهد نفسه في بستان وارف الظلال ناضج الثمار متفتح الأزهار، ويرى كيف كان صلى الله عليه وسلم القدوة لأصحابه حين كان يوجههم الى الجهاد في سبيل الله تثبيتا لقواعد الحق، واعلاء لكلمة التوحيد، فيكون مقامه في الصف الأول من المجاهدين، روى الامام مسلم عن البراء بن عازب رضي الله عنه محدثا عن شجاعة الرسول الكريم يقول : « كنا والله إذا احمر البأس نتقي به وإن الشجاع منا للذي يحاذي به ». وفي رواية عن الامام علي رضي الله عنه:

« كنا اذا حمي البأس واحمرت الحدق اتقينا برسول الله فما يكون احد اقرب الى العدو منه »، وتذكر لنا كتب السيرة ان الصفوة المختارة من صحابة رسول الله استيقظوا من نومهم ذات ليلة اثر صياح وهرج ومرج على ابواب المدينة، فحسبوا ان عدوا قد اغار عليهم ليلا، فخرجوا لملاقاته، وبينما هو في الطريق اذ شاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم راجعا وعلموا منه انه سمع كما سمعوا فخرج وحده ليتبين الأمر، ولما لم يجد شيئا طمأن أصحابه قائلا « لن تراعوا لن تراعوا »، هذا هو الاسلام ورسول الاسلام لمن اراد القدوة الطيبة والاسوة الحسنة « **إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو ألقى السمع وهو شهيد** »، نسأل الله تعالى أن يطهر قلوبنا من النفاق وأعمالنا من الرياء وألسنتنا من الكذب وأعيننا من الخيانة إنه يعلم خائنة الأعين وما تخفي الصدور .

المجتمع الاسلامي وحقوق الانسان

مكة المكرمة ـ « الشرق الاوسط » :

صدر حديثا العدد ٦٢ من سلسلة كتاب دعوة الحق التي تصدر عن ادارة الصحافة والنشر برابطة العالم الاسلامي بعنوان: « المجتمع الاسلامي وحقوق الانسان » تأليف الدكتور محمد الصادق عفيفي، وقد جاء الكتاب في مائتين وستين صفحة تحوي مقدمة وتمهيدا وعشرة فصول .

ويعتبر هذا البحث شاملا مستوعبا لجميع جوانب الحقوق الانسانية بعيدا عن الاقليمية أو الايجاز

ملف الشرق الأوسط الفقهي

اعداد: د.عبدالحليم عويس

تطرح «الشرق الاوسط» في هذا الحيز احدى القضايا الهامة في حياة المسلم على نخبة من العلماء الافاضل في العالم العربي والاسلامي ليتناولوها بالبحث والاجتهاد والافتاء . حيث تكون الخلاصة هذا الملف .

الانفاق ضرورة شرعية وانسانية :
صور من الانفاق في الشريعة |٧|

يوجب الاسلام الانفاق الاجتماعي الشامل، ويلزم الفرد بمسؤولية اجتماعية متدرجة. وللاسلام منهج متفرد في هذا المجال.. فبدلا من الاسلوب الثوري، يعالج الاسلام قضية الانفاق بطرائق متعددة تؤدي في النهاية الى التكافل الاجتماعي الشامل. فمن حث على الصدقات، ومن فرض للزكاة، ومن فرض حقوق في المال سوى الزكاة، ومن إلزام ببر الوالدين، ومن أمر بصلة الأرحام، ومن مسؤولية اجبارية نحو الجيران بمفهوم الجيران الاسلامي الشامل... وفي ذلك يقول ابن حزم :

«وفرض على الأغنياء من أهل كل بلد ان يقوموا بفقرائهم، ويجبرهم السلطان على ذلك، إن لم تقم «الزكوات» بهم، ولا في سائر اموال المسلمين بهم، فيقام لهم بما يأكلون من القوت الذي لا بد منه، ومن اللباس للشتاء والصيف بمثل ذلك وبمسكن يكنهم من المطر والصيف والشمس وعيون المارة.

برهان ذلك قول الله تعالى : «**وآت ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل**».

وليست الحقوق التي يطلب اعطاؤها لكل واحد من هؤلاء إلا توفير المأكل والملبس والمسكن.

وقوله عليه السلام : «المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه» ومن تركه يجوع ويعرى وهو قادر على اطعامه وكسوته ـ فقد أسلمه».

ـ لكن السؤال الذي يتبادر هنا هو : اذا لم تكن الدولة بما تجبيه من مورد الزكاة والموارد المحدودة الاخرى قادرة على تحقيق هذا الكفاية ـ فمن اين لها ان تحقق هذه الحاجات الأولية للأفراد ؟

ـ ويرى ابن حزم في هذه الحال ان من حق الدولة المسلمة ان تفرض على الاغنياء ما يساعدها على تحقيق الكفاية المنشودة، «لأن في المال حقا سوى الزكاة» ومن قال إنه لا حق في المال غير الزكاة فقد قال الباطل، ولا برهان على صحة قوله لا من نص ولا إجماع.

فليس بالزكاة وحدها يقوم التكافل الاجتماعي في الاسلام، وإنما بالتكافل الاجتماعي في جميع صوره يقوم هذا النظام. ولاسيما ان مطالب الحياة والتزامات الدولة قد تتشعب وتتعدد. وهذا الرأي الذي ذهب اليه ابن حزم مكملا به شطر نظريته في توفير الحاجات الأساسية للانسان ـ هو الرأي الذي رجح لدى الباحثين الاسلاميين المعاصرين، لأنه يقوم على اساس اجتماعي اقتصادي متكامل. ويعطي الدولة فرصة تسديد التزاماتها في حدود اقتصادية مرنة، تستطيع من خلالها ان تفرض الى جانب الزكاة ضريبة دخل تكفي لسد احتياجات الطبقات الفقيرة والى بناء المشاريع، والمؤسسات التي تفرضها ضرورات العصر.

والى جانب وضع الاسلام هذه القواعد في التكافل والانفاق الاجتماعي عبر حقوق القربة شدّ الاسلام، كذلك، على حقوق الضيافة، وعلى ما يسمى بحق الماعون.. اي الحاجة التي تتبادل السلع والمنافع والعواري...

فمن المألوف في العرف ان يحتاج الجار الى جاره في بعض المنافع كالدابة للركوب، والثوب للباس، والفأس للقطع، والقدر للطبخ، والمقلى للقلي، والدلو والحبل والرحى للطحن، والابرة للخياطة، وسائر ما ينتفع به ـ هذه الاشياء من سأل جاره إعارته شيئا منها، وهو محتاج اليها، ففرض عليه اعارته اياها اذا وثق بوفائه... أما كونها فرضا فلقول الله تعالى : «**فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون، الذين هم يُراءون ويَمنَعون الماعون**» فقد توعد عز وجل في منع الماعون.

ويأتي حق الضيافة كحق واجب ثابت له نظامه وقواعده... وفي حق الضيافة يقول ابن حزم : «الضيافة فرض على البدوي، والحضري، والفقيه، والجاهل : يوم وليلة مبرة واتحاف، ثم ثلاثة ايام : ضيافة ولا مزيد... فإن منع الضيافة الواجبة فله اخذها مغالبة، وكيف أمكنه، ويقضى له بذلك».

ويستدل ابن حزم بقول الرسول عليه الصلاة والسلام من طريق أبي داود : «من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام، وما بعد ذلك فهو صدقة، ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه». وبإيجاز : لقد فتح الاسلام روافد الانفاق من اكثر من طريق وجعل هذه الروافد ملزمة.. والمهم انها مع الزامها تنبعث عن حب، وتؤدى عن طواعية وخشية لله !!



طلق امرأته فتبعتها نفسه

طلق الوليد بن يزيد امرأته سعدى، فلما تزوجت، اشتد ذلك عليه وندم على ما كان منه، فدخل عليه أشعب، فقال له : ابلغ سعدى عني رسالة ولك مني خمسة آلاف درهم .

فقال: عجلها، فأمر له بها، فلما قبضها قال : هات رسالتك ، فأنشدها :

أسعدى ما اليك لنا سبيل
ولا حتى القيامة من تلاق
بلى ، ولعل دهرا ان يواتي
بموت من خليلك أو فراق

فأتاها فاستأذن فدخل عليها ....

فقالت له : ما بدا لك في زيارتنا يا أشعب ؟

فقال: يا سيدتي، ارسلني إليك الوليد برسالة . وأنشدها الشعر .

فقالت لجواريها: خذن هذا الخبيث .

فقال: يا سيدتي، إنه جعل لي خمسة آلاف درهم .

قالت : والله لأعاقبنك أو لتبلغن اليه ما أقول لك .

قال : سيدتي، اجعلي لي شيئا .

قالت : لك بساطي هذا .

قال: قومي عنه .

فقامت عنه وألقاه على ظهره . وقال : هات رسالتك فقالت انشده :

أتبكي على سعدى وأنت تركتها
فقد ذهبت سعدى فما أنت صانع

فلما بلغه وانشده الشعر، سقط في يده، واخذته كظلمة ثم سري عنه، فقال: اختر واحدة من ثلاث : إما أن نقتلك، وإما أن نطرحك من هذا القصر، وإما أن نلقيك الى هذه السباع ؟؟؟

فتحير أشعب وأطرق حينا ثم رفع رأسه فقال :

يا سيدي، ما كنت لتعذب عينين نظرتا الى سعدى .

فتبسم وخلى سبيله .

قضية ورأي

صلة الأرحام.. من أفضل الخصال"١"

الشيخ عبد المنصف محمود عبد الفتاح
المدير العام السابق للدعوة بالازهر

رحم الانسان: أقاربه، وهم أولى الناس بالرعاية، وأحقهم بالعناية، وأجدرهم بالشفقة والحماية.. وصلتهم انما تكون: بملاطفتهم، والدفاع عن أعراضهم، والذياد عن حياضهم، وتفريج همومهم، وكشف غمومهم، وقضاء حاجاتهم ان كانوا محتاجين ومد يد العون والمساعدة لهم: ان كانوا معوزين، وسداد ديونهم ان كانوا مدينين واطعامهم من جوع، وإيمانهم من خوف، وتوقير كبيرهم، والعطف على صغيرهم وتهنئتهم: اذا لحقهم خير، ومواساتهم اذا أصابهم شر، والتودد اليهم: بالزيارة والهدايا، جبرا لخاطرهم، وتطييبا لنفوسهم، واطفاء لنار الحسد والبغضاء من صدورهم..

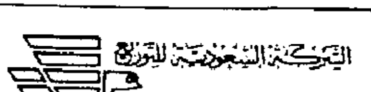
وبذل غاية الجهد في كل ما يجلب محبتهم: من إلانة الجانب، واظهار البشاشة عند اللقاء، ومبادأتهم بالسلام، ومخاطبتهم بلين الكلام،

والاحسان اليهم وان كانوا يسيئون، والحلم عنهم وان كانوا يجهلون.. قال رجل: «يا رسول الله ان لي قرابة، أصلهم ويقطعونني، وأحسن اليهم ويسيئون اليّ، وأحلم عنهم ويجهلون عليّ فقال: لئن كنت كما قلت، فكأنما تسفهم الملّ (يعني الرماد الحار) ولايزال معك من الله ظهير مادمت على ذلك»..

فصلة الرحم: خلة من أجمل الخلال، وخصلة من أفضل الخصال، بها يزول التباغض والتحاسد، ويكثر التراحم والتواد، وبمراعاتها تستمال القلوب، وتغفر الذنوب، ولذا حث الشارع الحكيم عليها، وشدد في التمسك بها، حتى اننا لنجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتب السعة في الرزق،

والبركة في العمر، وحسن الذكرى في العقب على بر الاقارب، فيقول: «من سره ان يبسط له في رزق، وان ينسأ له في أثره فليصل رحمه» رواه البخاري ومسلم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال: «ان صلة الرحم: محبة في الاهل، مثراة في المال، منسأة في الأجل» أخرجه الترمذي، وعن عائشة رضي الله عنها مرفوعا: «صلة الرحم، وحسن الجوار: يعمران الديار، ويزيدان في الاعمار» أخرجه الامام أحمد..

ثم ان صلة الرحم سبب في اقبال الله عزّ وجل على الواصل باللطف والاكرام، والرحمة والانعام، وقطيعتها سبب في الحرمان من كل ذلك.. روى الاصبهاني قال: «كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: لا يجالسنا اليوم قاطع رحم، فقام فتى من الحلقة فأتى خالته، قد كان بينهما بعض الشيء، فاستغفرها فاستغفرت له، ثم عاد الى المجلس فقال النبي صلى الله عليه وسلم: ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع رحم».



عالم الشرق الأوسط

ما هي مقومات الزواج السعيد في الكويت؟

العنوسة ليست ظاهرة مقلقة في الخليج !

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجرى مكتب المتابعة التابع لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول العربية الخليجية دراسة حول تاخر سن الزواج في المجتمع الحضري بدولة الكويت ضمن سلسلة الدراسات التي يعرضها المكتب حول القضايا الاجتماعية في منطقة الخليج العربية. ففي هذه الدراسة التي اجراها الباحث عبدالله غلوم حسين وفازت بالجائزة الاولى بين الدراسات التي قدمت للمكتب تم التاكيد على ان المجتمعات التي تنمو وتتطور في قفزات او وفق معادلة هندسية تكون اكثر عرضة من غيرها للمشكلات الاجتماعية حيث تبرز ظواهر اجتماعية جديدة تخضع للتطور والنشاط الاقتصادي للمجتمع.

وتشير الدراسة الى صيحة المجتمع الكويتي في الستينات حول انصراف الشباب عن الزواج من كويتيات والزواج من الخارج حيث كان مهر الفتاة الكويتية عام ١٩٦٤ حوالي ٤٤٥ دينارا اما لغير الكويتية فكان ٣٧٥ وهنا ما استوقف الباحث الاجابة على اللغز وهو ان فرق الـ ٧٠ دينار ليس بالامر الذي يجعل الشاب يعزف عن الزواج من بنت بلده، ويرجع الباحث الى ان التغير الاجتماعي غير من المفاهيم التقليدية من الزواج المبكر وتفضيل الذكور والنظرة المتدنية للمراة واعتبار ان مشكلة تأخر الزواج (العنوسة) مشكلة على الفرد والاسرة رغم ان ذلك من الامور المصاحبة للنمو الحضري وانتشار التعليم واقبال المراة على العمل.

حجم الظاهرة

وتشكل الدراسة حجم الظاهرة عدديا بانه في عام ١٩٨٠ بلغ عدد الشباب والفتيات الذين لم يسبق لهم الزواج ٥٥٥٠ من بينهم ٣١٤٦ ذكرا و٢٤٠٤ اناث وان نسبة الذكور (٣٠ سنة فاكثر) غير المتزوجين الى جملة الافراد الذكور غير المتزوجين ١٥ سنة فاكثر تصل الى ٥,٧٪ وكذلك نسبة الاناث الكويتيات ٣٠ سنة فاكثر وغير المتزوجات الى نسبة الاناث غير المتزوجات ١٥ سنة فاكثر تصل الى ٥,٩٪ وتلك نسبة لا تدعو للقلق... وتقول الدراسة انه لا يوجد ما يسمى بمشكلة عنوسة بالكويت حيث عدد الذكور يفوق عدد الاناث (٣١٤٦ ذكور و٢٤٠٤ اناث) وان عدد المتزوجين من هم من الفئة العمرية ٣٠ عاما فاكثر يصل الى ٦٢ الف و٢٠٣ شخصا والسيدات في نفس الفئة ٤٩ الف و٢٩٧ وان نسبة الذكور غير المتزوجين الى المتزوجين ٥٪ والاناث غير المتزوجات الى المتزوجات من نفس الفئة ٤,٨٪.

الزواج المبكر

والمجتمع الكويتي كما تبرزه الدراسة من المجتمعات التي تحبذ الزواج المبكر بدليل ان بالكويت ٢٠ الفا و٤٥٩ فردا تزوجوا قبل ان يصل العمر بهم الى ٣٠ سنة وكذلك الاناث حيث يوجد ٣٩ الفا و٧١٠ فتاة تزوجن قبل ان يصلن سن الثلاثين. مما يشير ان الحضرية في المجتمع الكويتي لم تتعد المظاهر المادية ولا تنسحب على السلوك والمفاهيم.

اما الدراسة فترجع اسباب تأخر الزواج كما وضحته عينة البحث الى عدم العثور على الشريك المناسب وجاءت نسبة هذا السبب ٦١,٥٪ اما غلاء المهور فجاءت نسبته من تأخر سن الزواج الى ١٩,٥٪ فقط.

وتشير الدراسة الى ان ٨٣٪ من العينة ترى ان ظاهرة تأخر الزواج ظاهرة خطيرة وان الشخصية والتعليم والتدين من العوامل الجوهرية امام الشباب والفتيات في عناصر اختيار الزوج او الزوجة المناسبة.

● وجهان ناعمان من الكويت



ملكة «كنتاكي» .. في السجن !

● صورة قديمة لسوزانا بتمان التي اختارتها شركة «كنتاكي» الامريكية خلال يوليو الماضي لتطلق عليها لقب «ملكة كنتاكي» ، وقعت في الممنوع .. فقد القت الشرطة القبض عليها وهي في حالة سكر اثناء قيادتها لسيارتها .

وقالت الوكالة التي وزعت الخبر ان سوزان بتمان سوف تقضي الشهر المقبل في السجن .

ولهذا فلا بد وان شهية من يفضلون اطباق «كنتاكي» الشهيرة سوف تقل لهذا السبب !

بلا حدود

مينا هاوس الى كاتماندو

سألت عنه في فندق اوبروي الدمام بالمنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، احد فنادق الدرجة الممتازة هناك. فقيل لي انه انتدب للعمل في ادارة فندق اوبروي المدينة المنورة الذي سيفتتح قريبا. وطلبت زميلا له تعرفت عليه من قبل في الفندق نفسه فقالوا انه انتقل للعمل في اوبروي مينا هاوس بالقاهرة احد ثلاثة تحمل الاسم نفسه في مصر وحدها. وفي كولومبو انزلوني في اوبروي واخترت اوبروي في دلهي وبومباي وكاتماندو.

ولايزال السيد اوبروي ـ ٨٧ عاما ـ الهندي المولد والجنسية نشطا في ادارة امبراطورية فندقية تمتد من استراليا حتى بريطانيا عبر المملكة العربية السعودية ومصر والعراق والاردن. أكبر سلسلة فنادق ممتازة هندية وعالمية على مستوى رفيع تباهي بها بقية السلاسل ـ بالتعبير الاقتصادي ـ أمثال شيراتون وانتركونتيننتال وهيلتون ورامادا وهوليداي إن ومريديان الفرنسية وحياة الامريكية ـ العربية لأن احد رجال الأعمال العرب يمتلك ١٤ بالمائة من رأسمالها.

الا ان اوبروي تختلف عنها ـ حسب تجربتي بعد أن أقمت في فنادقها ١٩ مرة منذ عام ١٩٧٩ ـ بأنها جمعت بين الفندقة الحديثة ودفء الضيافة الشرقية. مثلا زودوا احدث فنادقها بمدينة بومباي بعامل لكل مصعد ليرافق الضيف في تنقلاته كما زودوا كل جناح بحاجب خاص يلبي كل الطلبات ليلا ونهارا بالاضافة الى كافة الخدمات المعتادة لضمان راحة النزيل. ووجدت الفارق يكمن في نوعية تدريب موظفي الفندق من المدير المساعد الى البواب وأمين الصندوق وعلاقات الضيوف اذ ان كلهم يؤكدون للضيف انما جاءوا لتأمين راحته وان بقاءهم في وظائفهم يعتمد على رضاه. كما يسعى الفندق الى ضمان عودة الضيف اليه في زيارات قادمة ولذلك تجده يبذل قصارى جهده لاسعاده وتأصيل الولاء للفندق او للسلسلة كلها.

فكيف حقق السيد اوبروي هذا النجاح الضخم منذ أن كان صبيا يعمل في فندق متواضع في مدينة شملا في جبال الهملايا بشمال الهند؟ الواقع ان حكايته احدى قصص النجاح الكبرى في الفندقة العالمية كما حدث لمؤسسي الفنادق الأمريكية التي ذكرتها ونظرائهم اليابانيين مما دعا مالكي الفنادق في الشرقين الأوسط والأقصى الى الاستعانة بحسن ادارته وخبرته المشهورة في تشغيل املاكهم وتركها بثقة تامة بين يديه. نفس ذلك الصبي صار فيما بعد يمتلك كافة فنادق اوبروي في شبه القارة الهندية ويضيف اليها باستمرار. وبعد بضعة اعوام تمكن من شراء فندق شملا وحوله باسمه ثم راح لا يلوي على شيء حتى بلغت فنادقه أربعة عشر من الدرجة الممتازة في الهند وواحدا في نيبال واثنين في سري لانكا وثلاثة في العراق وثلاثة في مصر بالاضافة الى فندقين عائمين وثلاثة في المملكة العربية السعودية وفندقا في جزيرة بالي باندونيسيا وآخر في استراليا. وهناك عدة مشاريع في بلدان اخرى كما ذكر ابنه ومدير اعماله في حديث اجريته معه للنشر بجريدة عرب نيوز منذ فترة.

قال السيد اوبروي الابن ان والده الذي يرفض فكرة التقاعد لايزال يعمل بنشاط ملحوظ ويخطط لانشاء فنادق جديدة في الهند وادارة املاك الآخرين خارجها على أساس الاحتفاظ بنسبة معينة من اجمالي الدخل بعد ان يقوم المالك بدفع كافة الالتزامات بما فيها الرواتب. وحتى يستطيع السيد أوبروي تزويد فنادقه داخل البلاد وخارجها بالكوادر المدربة، افتتح مدرسة راقية في دلهي اصبحت معهدا مرموقا لتخريج الفندقيين من درجة النجوم الخمسة.

فاروق لقمان

الأحداث وجوه

خوان أنطونيو سمرانش

يد من حديد في قفاز من حرير !

يقول اقرب المقربين اليه انه لا يفقد ابتسامته الرقيقة وبشاشته المعهودة الا حين يحاول احد اقحامه في امور تتعلق بالسياسة او باختلاف العروق البشرية والديانات .

ويصر كل الذين عرفوه على مدى الثلاثين سنة الاخيرة ، انه رجل ينبذ السياسة والسياسيين ، ويحب الناس اجمعين ، وانه يضع يدا من حديد في قفاز من حرير ، مدافعا عن الفلسفة الاولمبية التي يعتقد انها قادرة على المساهمة في تخليص عالمنا المضطرب من شتى الآفات العقائدية والاجتماعية والصحية والخلقية ، عن طريق التقارب الرياضي البريء والتنافس الاولمبي الحر الشريف .

ويؤكد كل من عمل او يعمل الى جانبه منذ ثماني سنوات انه نجح على جبهة وفشل على جبهات . وان الرياضة العالمية قد استطاعت في عهده ان تتجاوز مبادىء الهواية الكلاسيكية العتيقة لتتحول من اداة تربوية صرفة الى سوق فنية وتجارية واعلانية واعلامية حطمت كل الارقام القياسية ، لكنه عجز ايضا في التصدي لهيمنة السياسيين على ميدان الرياضة ، واخفق في كل محاولاته الرامية الى جعل العرس الرياضي بعيدا عن المضاربات السياسية «المخيفة» ، كما ان تجربته الطويلة في المجال الديبلوماسي لم تكن كافية ، في آخر الامر ، لتخليص الرياضة من الصراعات الايديولوجية والاستراتيجية بين الشرق والغرب .

تلك هي على كل حال ، الصورة التي كونها الملاحظون حول شخصية السينيور خوان انطونيو سمرانش ، رئيس اللجنة الاولمبية الدولية ، ابن منطقة قتالونية الاسبانية المولود سنة ١٩٢٠ ، الحاصل على ديبلومات عليا ، في ميدان التجارة وتسيير المقاولات ، عضو البرلمان والسفير ثم الرئيس .

لاعب الهوكي السابق الذي شغل منذ ابتعاده عن ميدان الممارسة عدة مناصب مرموقة في تسيير العديد من الاتحادات والمنظمات الرياضية باسبانيا اولا ثم على صعيد اوروبا والبحر الابيض المتوسط واخيرا على الصعيد العالمي .

هذا الرجل الذي يكاد شغفه بالرياضة ان يصل به الى مرتبة الناسك فهو مولع بالطوابع البريدية الرياضية وبعلوم الآثار الرياضية التي تركها الاغريق وبتاريخ الاولمبياد القديمة وبالطب الرياضي ، والصحافة الرياضية ، وبالجمباز والتزلج الفني ، وكل انواع القصص والافلام والرسوم واللوحات الزيتية التي تدور في فلك الرياضة .

كل هذا الحب الذي يكنه خوان انطونيو سمرانش للميدان الرياضي لم يمنعه من ان يكون اطارا اداريا وسياسيا ناجحا ولبقا ، بل وان يشغل عدة مناصب سياسية صرفة في الحكومات الاسبانية المتلاحقة سواء في ظل الديكتاتورية الفرنكوية او في عهد الديمقراطية الملكية . كان يتحمل ، مثلا ، مسؤولية سفارة بلاده بموسكو ، وله يرجع الفضل ، كل الفضل ، في تطبيع العلاقات الاسبانية السوفياتية منذ سنة ١٩٣٦ بمخلفات الحرب الاهلية الاسبانية ، المهولة بين الكتائب الفرنكوية وميليشيات «الروخو» (الشيوعيين) المدعومين بالرجال والاموال من طرف المعسكر الاشتراكي .

لقد عرف السينيور خوان انطونيو سمرانش ، طوال هذه المدة ، كيف يوفق بين هويته الرياضية الصرفة وعمله السياسي الصرف . وكيف يوظف «الروح الرياضية» في المجال الديبلوماسي ، والمناورة الديبلوماسية في الميدان الرياضي ، وكلها مميزات اهلته لتبوء مناصب هامة سواء داخل اللجنة الاولمبية الدولية التي اصبح احد صانعي القرار بها او في اللجنة الدولية لالعاب البحر الابيض المتوسط ، التي كان يرأسها حتى فترة انتخابه رئيسا للجنة الاولمبية الدولية .

لكنه ورث سنة ١٩٨٠ ، وضعا رياضيا عالميا مضطربا بالمشاكل السياسية والعقائدية والعرقية ، وضعية افرزتها بوضوح العاب مكسيكو الاولمبية سنة ١٩٦٨ عندما رفع الابطال الامريكيون الزنوج شعار «الفهود السود» احتجاجا على الميز العنصري بالولايات المتحدة ، وجسدتها احداث العاب ميونيخ سنة ١٩٧٢ ، التي ذهب ضحيتها فدائيون فلسطينيون ولاعبون ... العاب مونتريال بكندا سنة ١٩٧٦ حينما امتنعت ٢٢ دولة افريقية عن المشاركة احتجاجا على الميز العنصري في جنوب افريقيا .

حين تم انتخاب هذا الرجل الودود على رأس الحركة الاولمبية الدولية ، كانت حرب افغانستان قد دفعت اغلب الدول الاسلامية وابرز دول الغرب الى مقاطعة العاب موسكو ١٩٨٠ . لكن الرئيس الجديد قد يراهن على امكانية تجاوز هذه العقبة ، فالسلطة ما يكفي من الحكمة واللباقة لحث رجال السياسة على ترك امور الرياضة لاهلها ، مادامت قوانين اللجنة الاولمبية توصي في مادتها السابعة ان الالعاب الاولمبية هي اولا تنافس بين الاشخاص وليس بين دول واتجاهات ايديولوجية ، وكان يود خوان انطونيو سمرانش ، ان يجد التجاوب المطلوب لدى اصدقائه السوفيات وان تشكل العاب لوس انجلس لسنة ١٩٨٤ مرحلة جديدة في التعامل بين اهل السياسة واهل الرياضة .

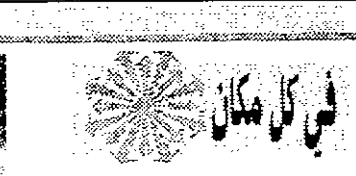
لكن علاقاته الطويلة مع ابرز الزعماء السوفيات لم تكن كافية لاقناع موسكو بالمشاركة في العاب لوس انجلس . لقد كانت هناك اعتبارات سياسية وايديولوجية واستراتيجية اجبرت السوفيات على ان يردوا الصاع صاعين للخصم الامريكي ، وهي اعتبارات تفهمها سمرانش دون ان يوافق عليها ، بل حاول بكل قواه فتح صفحة جديدة بين رجال السياسة واهل الرياضة املا في ان تكون العاب لوس انجلس آخر دورة رياضية تذهب ضحية الخلافات الايديولوجية بين المعسكرين .

لكن ما ان انطلقت الاستعدادات للالعاب الاولمبية المقبلة بسيول عاصمة كوريا الجنوبية ، حتى طفى على السطح مشكل سياسي جديد اثارته معارضة كوريا الشمالية المدعومة من طرف اغلب النظم ذات التوجه الماركسي ، في محاولة لاقتسام الالعاب الاولمبية بين الكوريتين !

كان يود السنيور سمرانش ان يقول «لا» وان يحتمي وراء القوانين الاولمبية التي «لا تعترف الا بالدول المرشحة» ، لكن التجربة الديبلوماسية الطويلة علمته ان السياسة هي فن الممكن وان تنازلات رمزية طفيفة تمكن من اجراء الالعاب ، خير من تصلب مبدئي قد يؤدي الى نسفها ، فعرف كيف يقنع كوريا الجنوبية بضرورة اجراء بعض اللقاءات على ارض جارتها الشمالية كرمز لوحدة الدولتين التاريخية ، كما عرف كيف يتنازل لنظام «كيم ايل سونغ» عن كل ما هو ثانوي وان لا يرضخ لكل انواع الضغط والتهديد التي تعرض لها بل استطاع ان يقنع اغلب دول المعسكر الاشتراكي ، وعلى راسها موسكو ، بان اللجنة الاولمبية الدولية قد قامت بعملية سياسية بصورة غير مباشرة ، وانها ليست قادرة على القيام بالمزيد من التنازلات ، خاصة اذا كانت تحت الضغط .

يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) الماضي ، وهو آخر اجل لقبول ترشيحات الدول للمشاركة في العاب سيول ، كانت ١٦١ دولة قد اعطت موافقتها وكان من بينها الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه الذين اقنعتهم اطروحة خوان انطونيو سمرانش ، الذي عرف كيف يدير المناورة السياسية ، وكيف يستفيد من رياح الوفاق الذي جسده لقاء ريجان وجورباتشوف الاخير بواشنطن .

واذا كانت كوريا الشمالية لازالت ممتنعة عن الحضور في الالعاب الاولمبية المقبلة ، واذا كانت تهدد بنسف الالعاب بشتى الطرق ، فان خوان انطونيو سمرانش الذي عرف كيف يناور من اجل ضمان اجراء الالعاب باكبر قدر ممكن من الدول ، سيعرف كيف يستعمل يده الحديدية وقفازه الحريري ، لتخطي آخر عقبة في طريق العاب سيول ولفتح الطريق امام العاب ١٩٩٢ التي اختار سمرانش ان تجرى ببرشلونة ، مسقط رأسه .



في كل مكان

● محمد امين خلجي ، حصل على ديبلوم الدراسات العليا للمدرسة الوطنية للادارة العمومية عن اطروحة في موضوع : «تدبير المديونية الخارجية العامة للمغرب» امام لجنة مكونة من الدكتور الحبيب المالكي والدكتور فتح الله ولعلو والدكتور محمد الغماري .

* * *

● تقرر افتتاح محطتين للفحص الدوري للسيارات في جيزان والرس ليصل عدد المحطات بذلك الى عشر محطات في جدة ومكة المكرمة والدمام والقصيم والطائف وابها.. ويقول سعيد العامودي مدير العلاقات العامة بادارة الفحص الدوري ان المحطتين ستعملان الاسبوع القادم حيث تعمل محطة الرس السبت القادم ومحطة جيزان بعدها بأسبوع واحد..

* * *

● الفنان التشكيلي المغربي اوبلحاج عبد الغني، سيقيم معرضا فنيا بقاعة المرسم بالرباط من ٩ فبراير (شباط) الى غاية ٢٠ منه.

* * *

● علي ابو بكر العطاس رجل الاعمال السعودي غادر السعودية متوجها الى باريس وميلانو لحضور معرض المفروشات العالمي.

* * *

● مازن وممدوح محمد بسيوني عادا الى لندن لمواصلة دراستهما، وذلك بعد قضاء اجازة نصف العام بين الاهل والاصدقاء في السعودية.



● لقطة طريفة لوزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه يتحدث الى بعض طالبات المدارس اثناء زيارته للبرلمان الاسباني في العاصمة مدريد اول من امس .

* * *

● السناتور ادوارد كيندي ونجله ادوارد الابن وابنته كلارا لدى حضورهم أحد العروض المسرحية التي اقيمت في مدينة نيويورك لصالح المقعدين والعجزة .



جامعات

«الحوار الاكاديمي والجامعي» دورية ثقافية مغربية جديدة

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

تعززت الصحافة الادبية والثقافية في المغرب بصدور دورية جديدة في شكل جريدة باسم «الحوار الاكاديمي والجامعي» تهتم بالثقافة الادبية والتربوية . ويحتوي العدد الاول المؤرخ في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨ ، على قسم ادبي تناول قضايا اللغة والسلطة ، المنظور السردي ، ومفهوم الصورة الشعرية ، وهل لدينا رأي عام ادبي ؟ كما غطى بعض التظاهرات الثقافية عرفتها كلية الآداب بالرباط واتحاد كتاب المغرب .

اما الملف التربوي فقد خصص للاكاديميات المحدثة في المغرب لتنظيم امتحانات الباكالوريا ، وفي الملف ايضا معلومات عن التوجيه المدرسي والمهني والمراقبة المستمرة والفلاحة في المغرب .

ولم تعلن المطبوعة الجديدة عن خطة العمل التي ستتبعها مستقبلا

اعلام

هل تلغى دائرة الاعلام في الاردن ؟

عمان ـ (كونا) : من المرجح ان تلغى اقدم دائرة اعلام في الاردن اذا ما اقر مجلس النواب الاردني قانون المطبوعات والنشر الجديد الذي اعدته الحكومة الاردنية مؤخرا واحالته الى مجلس الامة لاقراره ، وهذه الدائرة هي دائرة المطبوعات والنشر التي انشئت في مطلع الخمسينات اي قبل إحداث وزارة الاعلام الاردنية بعد منتصف الستينات .

وقالت مصادر برلمانية مسؤولة ، امس ، ان اللجنة القانونية في مجلس النواب قد شرعت بدراسة هذا القانون الذي يلغي دائرة المطبوعات ومنصب المدير العام لهذه الدائرة ويستبدل بمنصب المراقب العام للمطبوعات في وزارة الاعلام. واضافت ان النقاش سينصب قبل موضوع الغاء الدائرة على المادة ١٦ من قانون المطبوعات التي هي بمثابة سيف صارم مسلط على رقاب اصحاب المؤسسات الصحفية هنا في القطاع الخاص .

وقد ظلت هذه المادة بين مد وجزر بين السلطتين التنفيذية والتشريعية في معظم الحوار والنقاش الذي جرى في السنوات الماضية تحت قبة البرلمان . وكانت النتيجة في كل حوار ينتهي بما اقرته السلطة التنفيذية ازاء هذه المادة التي تنص بانه يحق لمجلس الوزراء الغاء اي صحيفة او تعطيل اية مطبوعة او سحب الامتياز لاي صحيفة بتوصية من وزير الاعلام دون ان يكون هذا القرار قابلا للطعن لدى محكمة العدل العليا .

واضافت المصادر تقول انه لم يتبلور بعد اتخاذ رأي بالاجماع حول الغاء او ابقاء هذه المادة او تعديلها والتي هي سيف صارم في يد الحكومة تلوح به للصحافة والصحفيين معا اذا ما تم تجاوز الحدود المرسومة لحرية الصحافة .

مفكرة الجمعة

محمود صادق

الامثال هي ميراث الشعوب الباقي، وهي صالحة للتعبير عما يريد الانسان ان يقوله مهما تباعدت المسافات واختلف الزمان. وانا من اكثر الناس اقتناعا بمدى حكمة اجدادنا الاوائل الذين سطروا لنا عددا كبيرا من الامثلة مازلنا نستخدمه في حياتنا العصرية حتى الآن، بل ولم نضف اليه شيئا يستحق الذكر.

فنحن في الايام الحالية لم نعد نهتم، في قطاع كبير من مجتمعنا، الا بمصطلحات لا اعلم من اين جاءت او من هو مخترعها مثل.. لرنب، بلكو، المقشفر، الشرخمون كاخ في الترالولى، الكيمو كيموكا، اللون غامق.. وغيرها من كلمات احتجت الى استشارة الكثير من الاصدقاء لفهم معناها بعد ان فشلت في العثور عليه في قواميس العالم كلها.

ورغم ان هذه الكلمات تعبر ايضا بصدق عن واقع الحال في هذه الايام. الا انني لا اعتقد ان لها صلاحية الاستمرار والتناقل جيلا بعد جيل. بل ستظل قاصرة على استخدامات جيلنا فقط وربما الذي يلينا على أسوأ الاحوال. وبعد ذلك من الممكن ان يرويها جيرتي القرن العشرين في باب المفارقات والعجائب.

● ● ●

المهم نعود الى امثالنا التي تركها لنا الاجداد.. فما اريد قوله انه من الممكن استخدامها للتعبير عما نريد، واذا حدث، بعد ذلك، وشعرنا باننا اصبحنا في موقف لا نحسد عليه قلنا انها امثال.. مجرد امثال.

فمثلا، اقول مثلا، يقول المثل.. «ان عشقت اعشق غزال والا فضها».. اي اترك تلك الحكاية، ومثل آخر يقول نفس المعنى، «ان عشقت اعشق قمر». وانا لشدة اقتناعي بامثال اجدادنا قد سارعت وطبقت المثل واخذته، بارادة او بدون، قمرا كالبدر وليس كما يقول مثل آخر «حبيبك اللي تحب ولو كان دب».. او كما قال شاعرنا عمر بن ابي ربيعة :

فتضاحكن وقد قلن لنا — حسن في كل عين من تود

● ● ●

وقراءة مرة اخرى لامثال الاجداد ونجد من يقول «ايش فلتم في حدع عشق ولا اتمعشق، قالوا يعيش حمار ويموت حمار». واتمعشق المقصود بها تعلق بالعشق وتظاهر به.. وفي هذا يقول الشاعر :

اذا كنت لم تعشق ولم تدر ما الهوى — فانت وعير في الفلاة سواء

وانشد صاحب الاغاني عمر بن ابي ربيعة قائلا :

اذا انت لم تعشق ولم تدر ما الهوى — فكن حجرا بالحزن من حرة اصم

اتوقف عن سرد الامثال بما ذكره احد العشاق قديما.. «اللي يحب شيء يكتر من ذكره».. ويبدو ان اخر كانت حبيبته قد هجرته منذ فترة فذكر يواسي نفسه، او لعله يواسينا ايضا «عيش يا حبيبي ولا تبكيني، حسك في الدنيا يكفيني».

في مثل هذا اليوم

الشرق الأوسط
الاثنين ١٩٧٩/١/٢٢



الشرق الأوسط

القاهرة تدرس بتحفظ القرار الإسرائيلي السري

● المجلس الوطني الفلسطيني: استراتيجية موحدة لتصعيد العمل الفدائي وصيغة لانهاء الخلاف حول التمثيل في اللجنة التنفيذية
● الرئيس فورد يقول إن الشاه يشعر بخيبة الأمل من مواقف كارتر
● تظاهرة في بيروت تأييدا للخميني
● القاهرة تدرس بتحفظ القرار الاسرائيلي السري والقمة الثلاثية (المصرية الاسرائيلية الامريكية) لن تعقد قبل الحصول على ضمانات بنجاحها
● اسرائيل تتحدى القوات الدولية وتجدد قصفها لجنوب لبنان
● حواتمه يقول ان منظمته تخطط للقيام بهجمات فدائية رئيسية ضد المؤسسات العسكرية والاقتصادية في اسرائيل

ازياء

الدنيا (ربيع) .. في الازياء فقط !

● يبدو ان الشتاء ليس له نصيب في اهتمامات بيوت الازياء العالمية .. ولهذا فهم في عز الشتاء يقدمون تشكيلة رائعة استعدادا للربيع والصيف القادمين .

وهذه اللقطات من احدث العروض من الموديلات الجديدة التي جرى تقديمها من قبل اشهر بيوت الازياء في روما وميونيخ .. ويا انساتنا وسيداتنا .. الربيع على الابواب وعليكن الاستعداد من الآن !

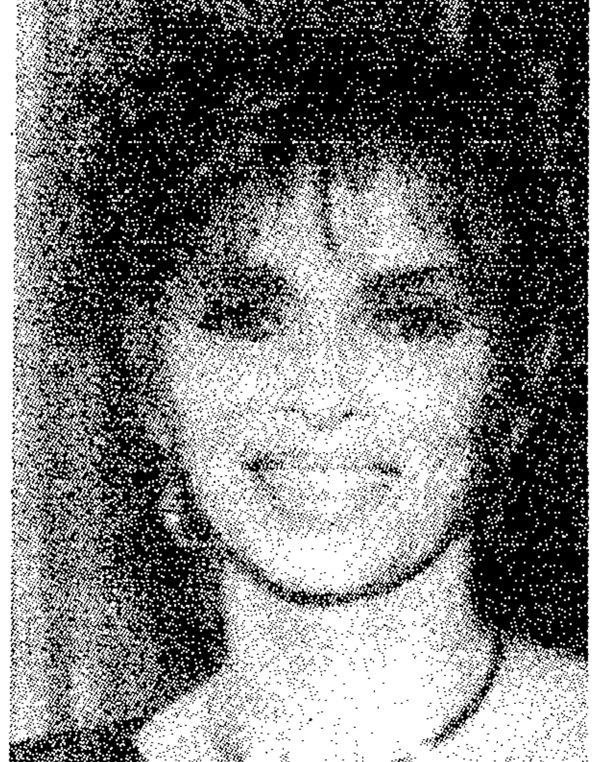












● يوكو اونو ● كريستي برنكلي ● باربارا باخ

نجوم «الروك ان رول» وزوجاتهم .. في نيويورك!

● شهدت نيويورك مساء اول من أمس ، حفلا ساهرا كبيرا خاصا بمشاهير «الروك ان رول» وهي رقصة اشتهرت في حقبة الخمسينات الميلادية .

وتبدو في الصورة الاولى الفنانة يوكو اونو قبيل قليل من دخولها الصالة المخصصة لهذه المناسبة .

وفي اللقطة الثانية عارضة الازياء الاولى كرستي برنكلي التي ظهرت في الحفل تتأبط ذراع بعلها نجم «الروك» المعروف بيلي جويل .

اما اللقطة الثالثة فتمثل باربارا باخ الزوجة الجديدة للخنفس الامريكي السابق رنجو ستار ، حيث قدمها لاصدقائه القدامى على هامش الحفل غير الراقص !

أبيض و أسود

... إليها !

داخل كل انسان ـ مهما صغر او كبر ـ محيط هائل المساحة من المشاعر لا اطار لافقه ولا حدود لعمقه تتلاطم امواجه أحيانا في ثورة هائجة تختلط فيها كل مكونات الحياة من ماء وهواء ودماء، واحيانا اخرى تهدأ هدوء حركة النسيم المنساب في رقة بين خلايا زهور الربيع المتفتحة.

ومابين الثورة المتاججة والهدوء الناعم هناك درجات عديدة من الوان المشاعر والانفعالات تتحرك صعودا او هبوطا كنغمات السيمفونية المتارجحة ما بين الصخب والسكون.

وهذا التبدل الايقاعي داخل النفس البشرية ينطلق من قاعدتين اساسيتين اولاهما الحركة الدائرة في الخارج وتاثيراتها المباشرة او غير المباشرة وثانيهما ما تسمى بالتركيبة الداخلية ومدى قدرتها على التفاعل او حتى على عدم التفاعل مع تلك الحركة.

وهناك من البشر من حباه الله سبحانه وتعالى بقدرة فائقة على التحكم في حركة مياه هذا المحيط وفي توقيت اطلاق العنان لثورتها. او بالقدرة على منع حمم البركان الهادر في الداخل من ملامسة السطح، واخفاء لججه عن الخارج تحت قناع باسم الوجه جاد القسمات.

ولعل صديقي كان من بين هؤلاء الذين تحدوهم وتحدو المحيطين بهم قناعة دائمة بأن الهدوء سمتهم والقناع الباسم شعارهم والقدرة على اخفاء ما في داخلهم موهبتهم وهبة الله لهم حتى كانت الواقعة لحظة ابلغ برحلة عمل لعدة ايام الى بلد تضم احياء لم يرهم لاعوام.

بدأ الموج يتحرك في هدوء وكأنه في بداية سباق تلاحق الموجة زميلتها لتاخذ مكانها في موقع الانطلاق فلا تجد خطا ولا اشارة بل من سبق بامتار.. والرياح تدفعها رويدا رويدا في مسيرة متانية تسلبها القدرة على الوقوف كالعربة دون فرامل.

اسرع الى احبائه عبر التليفون يبلغهم وكأنه يريد التخلص من حمل ثقيل يكاد يفتت اكتافه او الهروب من عنف البركان الذي بدأ يتاجج داخل ضلوعه.

صرخت امه صرخة هزت كل كيانه وفجرت جذور البركان الرابض في اعماقه واستسلم في ضعف واستكانة لكلماتها تنساب من بين الاسلاك الممتدة وهما وسط الفضاء : سأعد الايام والساعات والدقائق..

في داخله انفجر البركان وثارت الامواج وتحطمت كل الاسوار وتلاطمت الرياح بلا حدود ولا قيود واختلطت المياه بالدماء والامواج بالرمال والحمم بالورود وتصاعدت نغمات شهيقه وزفيره على ايقاعات دقات قلبه لتعزف سيمفونية صاخبة صمت اذنيه.

اما خارجه فكان القناع قد سقط وتلاشت قسماته الجادة وانطلق من داخله طفل رأيته يجري ينطلق فرحا تغطي وجهه ضحكة هائلة واقترب مني ليسالني وعيناه تتطلعان بعيدا بعيدا هل اجد لديك قائمة بمواعيد اقلاع الطائرات ؟ قلت : الى اين ؟ قال : الى هناك.. إليها.. اليها.

محمود عطا الله

كرت وبطاقة

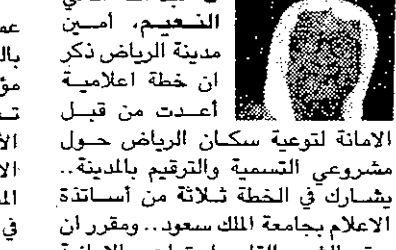
● الأمير نايف بن عبد العزيز، وزير الداخلية السعودي، قدم منحة مالية للجامعة الاسلامية في اسلام آباد.

وتأتي هذه المنحة التي تسلمها رئيس الجامعة الدكتور محمد افضل دعما منه للجامعة لتمكينها من اداء رسالتها في خدمة العلوم الاسلامية على اكمل وجه.

* * *

● نور الدين حشاد، الوزير التونسي السابق للشؤون الاجتماعية ونجل الزعيم النقابي المرحوم فرحات حشاد تولى مهام سفير لمنظمة الوحدة الإفريقية لدى مقر الأمم المتحدة بجنيف.

● الشيخ محمد عبد الواحد احمد، وكيل وزارة الأوقاف المصرية اختاره وزير الأوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب لشغل منصب مدير عام لمديرية الأوقاف بمحافظة القاهرة خلفا للمرحوم الدكتور عبد الرحمن النجار.



● عبد الله العلي النعيم، امين مدينة الرياض ذكر ان خطة اعلامية أعدت من قبل الامانة لتوعية سكان الرياض حول مشروعي التسمية والترقيم بالمدينة.. يشارك في الخطة ثلاثة من أساتذة الاعلام بجامعة الملك سعود.. ومقرر ان يعقد الشهر القادم اجتماع بالامانة لهذا الخصوص..

● الدكتور عبد الحكيم الندوي، عميد كلية الشريعة الاسلامية بالجامعة المحمدية بالهند زار القاهرة مؤخرا حيث اطلع على المناهج التي تدرس بكلية الشريعة في الجامعة الأزهرية وكذلك المناهج الدراسية الاخرى المقررة بالجامعة لاختيار المناسب منها لتدريسه بكلية الشريعة في الهند والتي تضم اربعة اقسام بها ٢٥٠٠ طالب ويتم التدريس فيها باللغة العربية.

● عيسى عبد الله النويصر ، سفير السعودية لدى النمسا والممثل الدائم لدى المنظمات التابعة للامم المتحدة في فيينا ، اقام مساء امس حفل استقبال بمقر السفارة ضم جميع الطلبة السعوديين الذين يتابعون دراساتهم العليا والتخصصية في النمسا وجرى خلال الحفل تبادل الاحاديث الودية بينه والطلبة وبحث معهم اوضاعهم بشكل عام وما يتلقونه من دراسات وتخصصات علمية ، وصرح السفير النويصر عقب المقابلة بأنه سعيد بهذا اللقاء الذي جاء مثمرا وايجابيا لتفقد احوال ابناء المملكة الذين يتابعون دراساتهم في النمسا ووعد بتكرار مثل هذه اللقاءات في المستقبل ان شاء الله ، وقد حضر الحفل الملحق التعليمي السعودي في النمسا عبد الله الحسين واعضاء سفارة خادم الحرمين الشريفين في فيينا .

صورة وخبر



الذكريات : صدى السنين الحاكي !

● المعمرة الفرنسية جين كالمنت التي ولدت في ٢٥ فبراير ١٨٧٥ والتي سوف تحتفل بعيد ميلادها الـ ١١٣ بعد اثني عشر يوما كانت تتأمل في صورة ابنتها حين زارها احد الصحافيين اول من امس .

واستعادت كالمنت ايام زمان ، ايام التقت بالرسام العالمي ، فان جوخ ، حيث تذكرت ان اول لقاء بينهما كان عندما جاء ليشتري بعض حاجياته من محل عمها الذي كانت تعمل فيه آنذاك .. وربما حاز جمالها اعجابه وعبر عنه في احدى لوحاته !

● صادق علوش عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام التونسي للشغل سافر الى جزر موريشس للمشاركة في اجتماعات المجلس التنفيذي للمنظمات الافريقية النقابية .

* * *

● محمد كريبول ، عضو المكتب السياسي للحزب الاشتراكي الدستوري التونسي سيمثل هذا الحزب في مؤتمر الحزب الاشتراكي العالمي الاسباني في مدريد .

مثل اليوم

خذ من التل يختل..!

● دخلت الشاعرة المعروفة امل الجراح مستشفى كروموبل في لندن على اثر اصابتها بنزف مفاجىء. وهي تخضع الآن للعلاج والمراقبة . وكانت قد اجريت للشاعرة منذ عام جراحة كبرى في القلب في المستشفى ذاته تكللت وقتها بالنجاح . فنرجو لها الشفاء.

* * *

● محمد قديش عين مديرا للمستشفى العسكري التونسي وقد نصبه في مهامه الجديدة وزير الدفاع الوطني .

أفراح

● محمد احمد باسمح من منسوبي شركة (ستبل) للاجهزة والمعدات الطبية بجدة احتفل بزفافه مؤخرا ثم غادر مع عروسه الى الهند لقضاء شهر عسل في ربوع كشمير.

مواليد

● السيد صفوان بن هاشم الزواوي رجل الاعمال السعودي، رزق بجدة وحرمه الزميلة الادبية وفاء كريديه بمولودة سمياها (الشريفة لولوة) جعلها الله قرة عين والديها.

* * *

● الدكتور محمود عمر باعيسى، الاستاذ المساعد بقسم المحاسبة بكلية الاقتصاد والادارة رزق وحرمه بمولود سمياه هشام انضم الى شقيقه (هاني) وشقيقته (غادة).

* * *

● عبد الرؤوف محمد حمد النيل، من منسوبي مستشفى الامومة والطفولة بجدة غادر الى السودان في اجازة قصيرة بين ربوع الاهل والاصدقاء هناك.

* * *

● احمد حسين كتبي مهندس معماري بجدة رزق وحرمه بمولود سمياه (خالد).

مسرح

جبران خليل جبران على مسارح لندن

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مسرح الميدا في منطقة ايسلنغتن بلندن، من المسارح المعروفة بتبنيها لانتاج العالم الثالث في ميادين الفنون والأدب. سبق ان اتحفنا قبل اشهر بموسيقى الاندلس من فرقة مغربية. وفي هذا الاسبوع، قدم لنا رواية «النبي» الشهيرة التي نشرها جبران خليل جبران في عام ١٩٢٣. وقدم هذا العمل الفني في اطار مسرحي يقوم على دور ممثل واحد. وقام بهذا الدور الممثل رنوستنة، وهو ممثل مسلم من اصل باكستاني، عرف عنه اهتمامه الخاص بالشؤون العربية وحضارة العرب.

واخرجت المسرحية في اطار داكن امام خلفية سوداء وفي ملابس سوداء، لم تترك للمشاهد خيارا غير التركيز على كلمات ذلك الشاعر الرومانسي، جبران. واختلفت الصحافة البريطانية بشأنها بين منتقد ومستهجن، كما فعلت الساندي تايمس، ومشجع مستمتع، كما فعل ناقد السكوتسمان.



جبران خليل جبران

معارض



رحلات فنية لمدارس الاسكندرية

● يبدو ان فتيات المدارس الثانوية بالاسكندرية سوف يصبحن خبيرات فن تشكيلي قريبا.. فالمعارض الفنية اصبحت حصصا اجبارية في العديد من تلك المدارس وبعد ان تولى فاروق حسني وزير الثقافة المصري منصبه وهو فنان تشكيلي ومن ابناء الاسكندرية ازدادت المعارض الفنية في صالاتها.. وكان آخرها واكبرها بينالي الاسكندرية السادس عشر والذي اقيم بمتحف الفنون الجميلة وعرض من خلاله آخر خطوط الفن التشكيلي.

دورات

دورة تدريبية دولية في المعلوماتية بالرباط

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تعقد الأمانة العامة لمجلس وزراء العدل العرب بتنسيق مع المركز الدولي لبحوث التنمية بكندا، ومركز التوثيق والمعلومات بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية، دورة تدريسية وتدريبية معمقة في المعلومات (الاعلاميات) في الفترة بين ١٨ و٢٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٨.

وتهتم هذه الدورة بالأساليب الفنية الاعلامية للنظم التوثيقية الآلية (مينيزيس). ويشارك في الدورة ممثلو: مؤسسة الملك عبد العزيز للدراسات الاسلامية والعلوم الانسانية، والمنظمة العربية للثروة المعدنية، ومركز التوثيق والمعلومات بالمغرب، والمنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، والمؤسسة العربية للتشغيل بطنجة، والمنظمة الافريقية للملكية الأدبية بالكامرون، والمكتب الوزاري للمعلومات بزائير، والمكتب الحكومي للاعلام بالكونغو، ومركز التوثيق والمعلومات الاقتصادية بالجزائر، والجمعية الشعبية العامة بالجزائر.

كتب

«مبادرات في سبيل التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي»

الكويت ـ (كونا) : قدم الصحفي اللبناني الزميل ابراهيم الشماس امس كتابا جديدا عن رئيس رومانيا نيقولاي تشاوشيسكو بعنوان ، مبادرات في سبيل التسوية السلمية للنزاع العربي الاسرائيلي .

وعرض المؤلف امام مجموعة من الدبلوماسيين ورجال الاعلام الاسباب التي دعته لتأليف هذا الكتاب المكون من ١١٩ صفحة من الحجم المتوسط مع ملحق مصور . وتناول الزميل الشماس في عرضه انتفاضة الشعب الفلسطيني داخل الاراضي العربية المحتلة الذين لفتوا انظار الملايين في العالم لعدالة القضية العربية .

وقد دار حوار بين المؤلف والحضور حول الدعوات السلمية والمؤتمر الدولي والموقف العربي منه .

ناشر جريدة «كويت تايمز» الزميل يوسف صالح العليان كتب تقديما للكتاب قال فيه ان الكتاب «شهادة صادقة على امكانية التخاطب والتعاون والتآزر بين الدول المتباينة الانظمة» وثمن جهود الرئيس الروماني في سبيل تحقيق السلام في الشرق الاوسط .

والمؤلف من مواليد ١٩٢٣ جاء الى الكويت عام ١٩٥٦ مراسلا لصحف بيروتية وعاد الى لبنان ليصبح امينا لحزب النجادة وساهم من اجل دفع الحوار بين الاطراف اللبنانية المتصارعة .

وفيات

يحيى عمر شيخ

● انتقل الى رحمة الله بالطائف الشيخ يحيى عمر شيخ من اعيان الطائف وامام مسجد عبد الله بن العباس عن عمر يناهز ٩٥ عاما.. والفقيد والد احمد شيخ صاحب مكتبات (شلدي) بالمنطقة الشرقية وتتقبل اسرته العزاء بداره بالطائف..

رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

احمد اسماعيل بني عامراوي

● انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس الاول (الاربعاء) بمدينة جدة، احمد اسماعيل بني عامراوي من اعيان مدينة كرن بارتريا وذلك اثر مرض عضال، وهو والد المدرس صالح والموسيقي موسى، وقد ووري جثمانه الثرى بمقابر الرويس بجدة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نيويورك الجديدة .. في طوكيو عام ٢٠١٧

● لقطة لمجسم يمثل الحي الياباني التجاري الجديد كما تصورته احدى الشركات اليابانية في عام ٢٠١٧م .

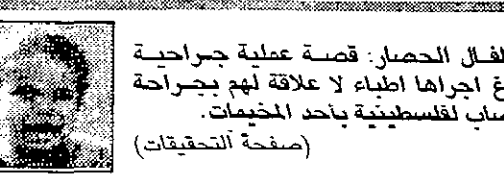
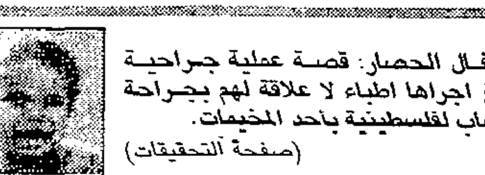
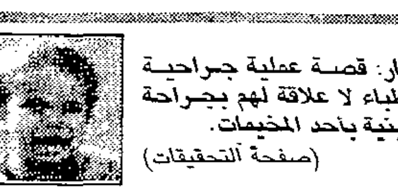
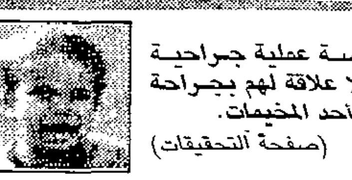
ووفقا لدراسة جدوى المشروع التي قدمت امس فإن ٦٠ ناطحة سحاب من ذات ٤٠ الى ٥٠ طابقا و٦٥٠ مكتبا ارضيا سوف تقام خلال ٣٠ عاما وبتكلفة اجمالية للمشروع قدرها عدة بلايين من الدولارات .

واذا ما تم ذلك فعلا فإن طوكيو ستصبح فعلا نيويورك أخرى !

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Friday, 22 January 1988 - Front Page No. 2 - Vol. 10 No. 3342
الجمعة ٣ جمادي الاخرة ١٤٠٨ هـ - ٢٢/١/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٣٤٢

غداً

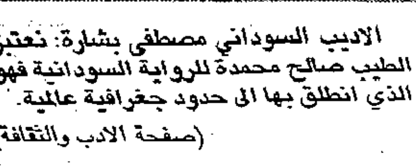
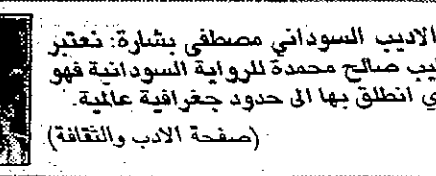
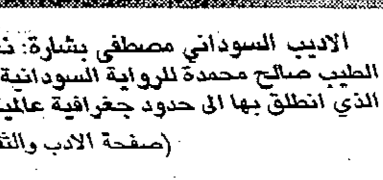
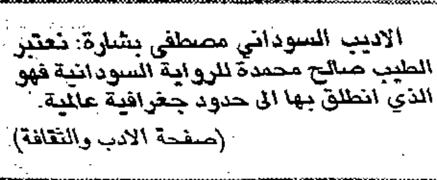
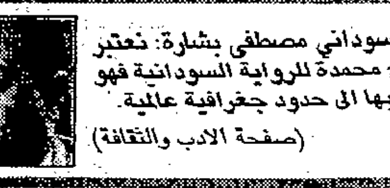
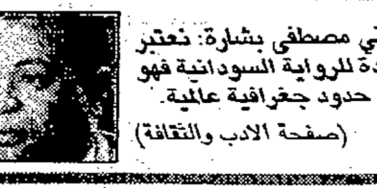
بمناسبة الانتفاضة الفلسطينية يورد الدكتور معروف الدواليبي ثلاث برقيات مستعجلة من ابا ايبان .. والتلمود وزلفت الى الرئيس الامريكي رونالد ريجان. (صفحة الرأي)


● بلا حدود: مرت ذكرى بيرل هاربر لتذكر الشعب الامريكي بالهزيمة النكراء التي دمر فيها العمود الفقري للاسطول الامريكي سنة ١٩٤١ (صفحة عالم الشرق الاوسط)




اطفال الحصار: قصة عملية جراحية للدماغ اجراها اطباء لا علاقة لهم بجراحة الاعصاب لفلسطينية باحد المخيمات. (صفحة التحقيقات)

الاديب السوداني مصطفى بشارة: نعتبر الطيب صالح محمدة للرواية السودانية فهو الذي انطلق بها الى حدود جغرافية عالمية. (صفحة الادب والثقافة)

● تأكيد التزام امريكا بدعم الاقتصاد المصري لتجاوز الصعوبات الراهنة. (صفحة الاقتصاد)

● المنتخب الكروي المغربي يدخل معسكره التدريبي استعدادا للقاء تونس. (صفحة الرياضة)

باريس تستعرض أزياء ربيع وصيف ١٩٨٨

باريس - أ ف ب: اعتبارا من يوم الاحد المقبل وحتى الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) الحالي ستبدأ صالونات مشاهير مصممي الازياء الباريسيين بعرض مجموعاتهم لموسمي الربيع والصيف لعام ١٩٨٨ امام الصحافة العالمية.

ولم يبق فوق حلبة المنافسة سوى اثنين وعشرين مصمما بعد التصفيات النهائية بالاضافة الى صحافيين ومشترين وعددهم حوالي الثلاثة الاف جاؤوا من انحاء العالم، يتنافسون طيلة خمسة ايام في سباق طويل في ارجاء باريس، ذلك ان العروض ستقدم في الانحاء الاربع من العاصمة الفرنسية، وستتابع على ايقاع سريع يتراوح بين ستة وثمانية عروض يوميا.

ففي قصر بلدية باريس ستسلم برناديت شيراك زوجة رئيس الوزراء الفرنسي، «الكشتبان المذهب» صبيحة الخميس في الثامن والعشرين من يناير (كانون الثاني) لافضل مصمم لهذا الموسم يختاره اربعة وعشرون صحافيا عالميا هم لجنة التحكيم.

غير ان عروض مشاهير المصممين تظهر محمومة اقل من عروض الثياب الجاهزة التي تضع في المنافسة مائة توقيع بينها اربعون توقيعا رسميا وما يقرب من ضعف هذا العدد لمصممين هواة مقتنعين بمواهبهم.

غير ان ثياب مشاهير المصممين هي الاكثر ابتكارا وهي حقيقة لا تقبل الجدل. فالامر يتصل بمختبر للافكار، مختبر مطلق الحرية في استلهامه كما في تعبيره، لانه لا يخضع للضرورات الصناعية (التفصيلة المبسطة وسعر الكلفة).

انه لاستثمار مهم يوازي ظاهريا المال المهدور. لكن مردوداته في الثياب الجاهزة بالاخص وفي الاضافات والعطور وادوات التجميل ايضا هي غير متناظرة.

اية دار للخياطة تستطيع ان تتفاخر باكثر من ثلاثين زبونة مواظبة. لكن الملايين من المستهلكات في العالم اللواتي لا يستعملن سوى احمر الشفاه مثلا يساهمن في تمويل صاحب التوقيع على موضة التشكيلة. ٧٥ موديلا، انه العدد الذي فرضته غرفة النقابة في عالم الازياء. وستعرض هذه الموديلات بواسطة كل من هذه الدور الاثنتين والعشرين المسجلة في السجل الرسمي بعضها يقترح اكثر من الضعف وبيار كاردان اعلن انه سيعرض اكثر من ٣٠٠ موديل.

غير ان غلاء المواد يحد من الطموحات. الغلاء هو ايضا يلح على جعل التنانير ذات طول متواضع. الصيف اذا ستكون تنانيره قصيرة. المرتفعات التي وصلت اليها الحاشية في الثياب الجاهزة يصعب جدا التغلب عليها. التنانير تنحدر بطيئة باتجاه الركبة.

الكتفان.. محرومتان من الكتفيات ورقيقتان. والرشاقة تعلو من جديد واحيانا الى ما دون العنق وفي الاخص فساتين الرقص ذات التعريجات المشبكة او القماشات المتموجة المتغضنة ذات الطبقات. اما التنانير التي اشتهرت سابقا فقد صارت من الموضة القديمة تماما.

الحرير والقطن هما المسيطران والالوان تنفجر على ابيض واسود. اما الازرق على الابيض فقد عاد رسميا. القبعات الشاسعة الوسيعة تظلل الوجه والكتفين ايضا.

مع قهوة الصباح

نظرة من جديد!

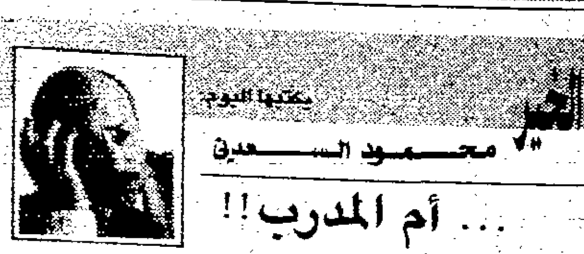
هذه لقطة من حياة رجل عظيم.. هذا الرجل هو «تشارلز البرت».. وكان الرئيس الفخري لجامعة هارفارد الامريكية الشهيرة.. ومن الرجال الذين خلدهم التاريخ الامريكي.. عندما بلغ تشارلز البرت التسعين من عمره.. اخلد الى الراحة في منزله.. لم يعد يخرج الا نادرا.. وفي ظروف خاصة..

وكان تشارلز يسكن مدينة «نورث ايست هاربر».. وذات صباح علم ان اسرة احد جيرانه قد رزقت بمولود جديد منذ اسبوع.. واستجمع تشارلز قواه، وامسك عصاه وذهب لزيارة الاسرة.. وكانت الام وحدها.. فاستقبلته بحفاوة بالغة.. فهي تعرف قيمة هذا الرجل في العالم.. وقيمة هذه الزيارة.. وتناولا الشاي معا.. وتحدثا عن ظروف الحياة.. ثم قال تشارلز: سيدتي.. هل يمكن ان تسمحي لي بان ارى وليدك الجديد لحظة! وفرحت الام.. واسرعت تحضر المولود من مهده.. واعطته لتشارلز ليراه..

ولكنه لم يكتف بذلك بل مد يديه واحتوى الطفل بين ذراعيه، واخذ يتأمله لفترة طويلة والسيدة في دهشة بالغة لهذا الذي يحدث.. وبعد فترة اعاد الطفل الى امه.. ولكنه احس بانه لا بد ان يقدم تفسيرا لتصرفه، فقال لها:

- سيدتي.. لعلك لا تعرفين انني قد بلغت التسعين من عمري، واصبح الموت هو الشيء الوحيد الذي يستحوذ على افكاري؛ ولذلك فانني احسست انني بحاجة الى التأمل في الحياة من جديد.. وابنك هو الحياة من جديد!!

عبد الله باجبير



صباح الخير

يكتبها اليوم: محمود السعدني

... أم المدرب!!

كرة القدم كانت لعبة حلوة عندما كانت هواية، ولكنها تحولت الى لعبة خطرة وعندما صارت تجارة.. وشطارة. عندما كانت اللعبة هواية كان المدربون من امثال عمنا الشيوي. ولم يكن الكابتن الشيوي يدرك ان كرة القدم لها خطط مثل خطط الحرب. لم يسمع بطريقة الكماشة او بطريقة اليويو. ولكنه كان يحقق الفوز بالنية الطيبة ودعاء الوالدين. وكان يجلس على الخط يراقب اللعب ويوزع تعليماته على اللاعبين. امسك ده، شنكل ده، ماتسيبوش، اطلع بالكورة وربنا معاك، شوط وصلي ع النبي!! والعجيب انه كان يكسب كثيرا، ويخسر قليلا، ويتعادل في بعض الاحيان. والاعجب ان عمنا الشيوي كان يتقاضى مكافاة هزيلة لا تزيد عن مكافاة لعيب متوسط الحيلة قليل الجهد. فاذا علمنا ان عبقري الملاعب في جيل الشيوي هو الثعلب سيد الضيظوي كان يتقاضى مكافاة قدرها عشرة جنيهات في الشهر، فالاكيد ان عمنا الشيوي كان يتقاضى مبلغا اقل من عشرة جنيهات في الشهر، ومع ذلك ما كان اعظم حماسه، واعظم تفانيه، وما كان اكثره سرورا عند النصر، واعمقه حزنا عند الهزيمة! ولكن بتطور الاحوال والاموال، وبانتقال اللعبة من خانة الهواية الى خانة الاحتراف، صار للمدربين دولة، وصارت لهم سوق مجنونة ولا سوق الاوراق المالية في لندن. وبعض المدربين يتقاضون مرتبات تفوق مائة مرة مرتب رئيس الولايات المتحدة الامريكية! ومرتب مدرب فريق المانيا الغربية مثلا يفوق مرتب مدير بنك تشيس منهاتن في امريكا ومدرب فريق انجلترا يتقاضى ضعف مرتب مدام ثاتشر رئيسة وزراء الامبراطورية التي كانت لا تغيب شمسها على مدار الاربع والعشرين ساعة، وحتى مدرب فريق الكاميرون يتقاضى نفس مرتب ومخصصات رئيس جمهورية فرنسا! وصار المدربون يرسمون الخطط على السبورة، ويحللون النتائج بالكومبيوتر، ولكن - واه من لكن هذه - اذا انهزم الفريق فواقعة المدرب سودة، ونهاره في لون النيلة. وهو حتما مفصول من وظيفته، وقد يتدحرج به الحال، فيضطر الى تدريب فريق اوغندا، بعد فريق هولندا. وقد يحدث له ما حدث للاسهم في البورصة، فينزل سعره في لحظة من مائة الف دولار في الشهر الى الف ريال فقط لا غير. وقد يضيع ويصوع فلا يجد ما يدربه الا فريق الاسهم النارية! واحيانا كثيرة يكون المدرب غير مسؤول على الهزيمة. احيانا تكون الهزيمة مسؤولية لعيب مراهق قضى سهرة ثقيلة، واحيانا تكون بسبب حكم ظالم او جاهل او مدفوع. اقصد مدفوع له اجر الهزيمة! ولكن الذي يدفع الثمن دائما هو المدرب. والسبب انه عندما حمل مسؤولية التدريب، حمل في نفس الوقت مسؤولية النصر والهزيمة. فاذا لعب (العيال) وانتصروا، جلس بعد المباراة يشرح اسرار الخطة العبقرية، وخفايا الطريقة الخنفشارية! اما اذا لعب العيال وانهزموا. فالطرد هو اهون جزاء، وقد يمضي غير ماسوف عليه، والى غير رجعة. من المسؤول عن هذا المصير؟ من الملوم في هذه الحالة؟ في الحقيقة لا احد مسؤول ولا احد ملوم، ولكن هكذا تجري الاقدار على كل من يربط مصيره بمصير احد عشر حذاء تجري لمدة ٩٠ دقيقة على حشيش الملعب، وقد يساعدها الحظ فتفوز. وقد يخونها التوفيق فتتعثر. فاذا تعثرت، فـ... لام (المدرب) الهبل!



زوجة فاتنة وموهوبة!

الحسناء سارة برايتمان، تظهر لاول مرة على مسرح برودواي في نيويورك، حيث تلعب الدور النسائي الرئيسي في المسرحية الغنائية «شبح الاوبراء» التي اقتبسها زوجها مؤلف العروض الغنائية الشهير اندرو لويد ويبر من نص قديم وادخل عليه عناصر جديدة من الموسيقى والغناء والحركات الراقصة.

وتعرض هذه المسرحية الغنائية في كل من نيويورك ولندن في وقت واحد.

القاهرة تستضيف المؤتمر العربي لامراض الكبد

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يبدأ المؤتمر العربي الافريقي الدولي لامراض الكبد والجهاز المراري اجتماعاته بالقاهرة يوم ٢٣ يناير (كانون الثاني) الحالي وتشارك فيه ١٧ دولة عربية وافريقية وغربية.

وتشارك السعودية في المؤتمر بوفد كبير يضم الدكتور عبد المحسن التويجري رئيس وحدة بحوث الكبد بالحرس الوطني واللواء دكتور عبد الحميد الفرائضي رئيس الخدمات الطبية بالقوات المسلحة والدكتور محمد الركبان والدكتور فالح زيد فالح عميد كلية الطب بجامعة الرياض والدكتور محمد الاسقه والدكتور محمد المفرح.

وصرح الدكتور محمد علي مرور سكرتير عام جمعية اصدقاء مرضى الكبد الوطن العربي التي تنظم المؤتمر سنويا بان المؤتمر سيبدأ بدورة تدريبية لامراض الكبد لمدة خمسة ايام يعقبها يومان لالقاء البحوث ثم يصدر المؤتمر توصياته يوم ٢٩ يناير (كانون الثاني) الحالي.

وقال الدكتور مرور ان المؤتمر سيناقش التهاب الكبد الفيروسي وتليف الكبد ونزيف دوالي المريء وزراعة الكبد بالاضافة الى الاساليب الحديثة في تشخيص امراض الكبد.

واوضح ان اهمية عقد هذا المؤتمر العربي تنبع من ان مسببات امراض الكبد في البلاد العربية مختلفة عن مسبباته في الدول الغربية.

جامعة اسلامية في ماليزيا

كوالالمبور - ق.ن.ا: يجري حاليا بناء (الجامعة الاسلامية الدولية) في ولاية باهانج الشمالية في ماليزيا بتكلفة تصل الى ٧٥٠ مليون رينجيت وتعادل ٣٠٠ دولار امريكي.

وذكرت وكالة الانباء الماليزية نقلا عن الدكتور محمد عبد الرؤوف رئيس الجامعة انه يتوقع انجاز المرحلة الاولى من المشروع بحلول عام ١٩٩١، وان الحكومة الماليزية ستساهم فيه بمبلغ ٢٤٠ مليون دولار تدفع على مدى السنوات الثلاث القادمة فيما يؤمل ان تساهم دول اسلامية اخرى بباقي التكاليف.

وسيتم خلال المرحلة الاولى تشييد مباني الادارة والمكتبة والمسجد وسكن الطلاب وكليتي الهندسة والعلوم.

انهيار بنايات في المغرب بفعل الامطار

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

الامطار الغزيرة التي تهاطلت على المغرب طوال الاسابيع الاخيرة وسجلت في بعض المناطق ارقاما قياسية لم تعرفها منذ سنوات طويلة، تسببت في انهيار عدد من المباني والاسوار العتيقة، كما ادت الى قطع بعض الطرق في جنوب ووسط المغرب بفعل فيضان عدد من الاودية.

وفي مدينة الدار البيضاء وحدها انهارت عمارتان عتيقتان في حي بوجدور والسمارة دون ان يخلف الحادث الذي وقع في الساعة الرابعة صباحا ضحايا باستثناء الخسائر المادية. وقد هرب السكان من منازلهم المجاورة خشية ان تتهدم بعدما استيقظوا على دوي سقوط العمارتين معتقدين حدوث زلزال.

وكانت احدى هاتين العمارتين متكونة من ثلاثة طوابق مهجورة منذ حوالي سنتين. ومن الممكن ان يتخذها بعض المتسكعين ملجأ في ليالي الشتاء القارس. ويخشى ان بعضهم كان موجودا اثناء الحادث الذي ادى الى تحطيم واجهات وجدران بعض المباني المجاورة وقطع التيار الكهربائي.

وكان حادث مماثل قد وقع في مدينة الدار البيضاء خلال الاسبوع الماضي عندما تهدم سقف احد البيوت في وقت كان فيه السكان يحتفلون بزفاف احد اقاربهم.

وللاشارة فان الامطار العاصفية التي اجتاحت المغرب خلال الاسابيع الماضية تسببت في سقوط مجموعة من المنازل والقناطر والاعمدة الكهربائية، في كل من وارززات وفاس والرباط ومراكش.

من جهة ثانية بدأت في مراكش محاكمة المتهمين في قضية سقوط عمارة حي الزرقطوني الذي ادت الى مقتل حوالي ١٣ شخصا من عمال البناء.



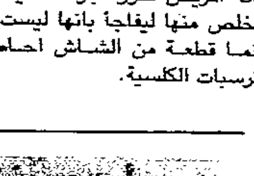
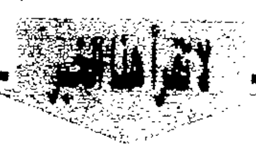
الدوقة تحب الدمى!

سارة فيرجسون، دوقة يورك وزوجة الامير اندرو ثاني ابناء الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا، وهي تبدي اعجابها بدمية صنعت خصيصا للمسرحية الغنائية «شبح الاوبرا»، خلال زيارتها الى مبنى مسرح يوجين اونيل في واتفورد بضواحي نيويورك الاول من امس.

قطعة شاش في مثانة مريض!

عمان - ق.ن.أ: فوجىء طبيب بأحد مستشفيات الاردن بوجود قطعة من الشاش في مثانة مريض كان قد اجري له عملية جراحية في البروستات منذ حوالي ٢٦ عاما. ويبدو ان قطعة الشاش ظلت في مثانة المريض منذ اجراء العملية الاولى.

وقد تم اكتشاف قطعة الشاش عندما لم تنجح محاولات الطبيب في تفتيت حصوة في مثانة المريض فقرر اجراء عملية جراحية للتخلص منها ليفاجأ بانها ليست حصوة وانما قطعة من الشاش احاطت بها الترسبات الكلسية.

لا تقرأ هذا الخبر

دمشق - «الشرق الاوسط»:

الضحية فتاة عمرها ١٧ عاما، من منطقة اريحا التابعة لمحافظة ادلب السورية.

تفاصيل الجريمة: تلقى قسم الامن الجنائي في ادلب برقية بفقدان الفتاة (ف - ج) من قرية مجدليا التابعة لمنطقة اريحا. وبعد حوالي شهر من البحث، وجدت جثة الفتاة في احدى ابار القرية.

بعد تشريح الجثة تبين انها قتلت قبل القائها في البئر، كما تبين انها حامل حملا سفاحا من احد شباب القرية.

الفتاة يتيمة الاب، وامها متزوجة في محافظة حماة، وهي تقيم مع جدتها (٧٠ سنة)، ويبدو ان امر حملها قد كشف لاعمامها، حيث اقتادها اثنان منهم الى مغارة خارج القرية، وكبلاها بقيد لمدة ١٥ يوما، ثم ضرباها بعصا غليظة على راسها حتى فارقت الحياة، والقيا جثتها في البئر.

القت سلطات الامن القبض على العمين اللذين اعترفا بجريمتهما، كما تم القاء القبض على الشاب الذي غدر بالفتاة، ولحيل الجميع الى القضاء.

حاضنات جديدة للمومياءات

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ مركز بحوث الآثار بالتعاون مع معهد جتي الامريكي في اجراء مجموعة من التجارب لتصميم بعض الحاضنات الزجاجية العصرية (الفترينات) لعرض المومياءات الملكية القديمة بداخلها.

وقد صرح د. كمال بركات رئيس مركز بحوث الاثار بان الفترينات الجديدة والتي اطلق عليها (الحاضنة) سوف تصمم على اساس توفير الحماية الكاملة والظروف البيئية المناسبة التي تضمن عدم تعرض المومياءات لاي تحلل بكتيري او هجوم ميكروبي مع توفير اضاءة جيدة لا تؤثر عليها. وتجري الان التجارب على بعض العينات المأخوذة من مومياء مجهولة للخروج بالتصميم المناسب خلال هذا العام.

اجراءات رادعة لمكافحة التهريب في سورية

دمشق - «الشرق الاوسط»
من وليد نجم:

ترأس السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء اجتماع اللجنة العليا لمكافحة التهريب بحضور نوابه العماد مصطفى طلاس ومحمود قدور وسليم ياسين، وحضور وزراء الداخلية والاقتصاد والمالية.

وقد تم في هذا الاجتماع دراسة الاجراءات التي ستتبع لمكافحة ظاهرة التهريب في سورية التي اصبحت مستشرية في الاسواق السورية خاصة المواد الكهربائية والغذائية والدخان.

وقد تقرر التأكيد على تعزيز دور الضابطة الجمركية وتوفير مستلزماتها لقمع هذه الظاهرة، وكذلك التأكيد على تنظيم عملها في الطرق العامة والمنافذ البحرية والبرية والجوية لسورية.

وتقرر في هذا الاجتماع توفير الراحة والسرعة للزائرين والمغادرين للاراضي السورية، بما يكفل لهم تفتيشا سريعا لامتعتهم.

وتقرر ايضا في هذا الاجتماع اتخاذ عدد من القرارات المتعلقة بالبضائع المسموح ادخالها واخراجها من سورية والتي تكون بصحبة المسافر والقادم الى سورية.

وقد علمت «الشرق الاوسط» ان احكاما قاسية ورادعة سينالها المهربون، تصل الى عقوبة السجن المؤبد اضافة للغرامات المالية الحالية.

ويأتي هذا الاجتماع برئاسة رئيس مجلس الوزراء ونوابه وبعض الوزراء، تأكيدا على رغبة الحكومة بقمع ظاهرة التهريب التي تنهش الاقتصاد الوطني.

نكتة اليوم

نجدة

- الو.. بوليس النجدة.. ان حياتي في خطر.
- وما الذي يحدث؟
- توجد قطة في غرفتي.. وهي تقترب مني.
- لا تخش يا سيدي.. انها مجرد قطة!
- لكني انا لست سوى ببغاء!

من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد



رقة واناقة!

عارضة ازياء تستعرض فستان انسامبل في باريس يوم امس، وهو من التصاميم التي ستعرض في عروض موسمي الربيع والصيف لهذا العام، الاسبوع القادم في العاصمة الفرنسية.

الفستان مكون من قطعتين مع قبعة عريضة من نفس القماش، وهو من القطن الابيض المنقط باللون الاحمر والاخضر والازرق، وقفازين من القطن الابيض الصافي.